

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية علوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
علوم الأرض والكون



مذكرة ماستر

ميدان الهندسة المعمارية، عمران ومهن المدينة
تسير التقنيات الحضرية
عمران وتسير مدن

رقم: 72 /M .STU/2018

إعداد الطالب:

سوسن قدرى

يوم: 24/06/2018

مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين الواقع واحتمياجات الاطفال دراسة حالة مدينة تبسة

لجنة المناقشة:

| | | | |
|-------|---------|-----------------|-----------------|
| رئيس | أ. مح ب | جامعة محمد خيضر | عبد القادر احمد |
| مقرر | أ. مس أ | جامعة محمد خيضر | هبهوب نوال |
| مناقش | أ. مس أ | جامعة محمد خيضر | مكيحل خديجة |

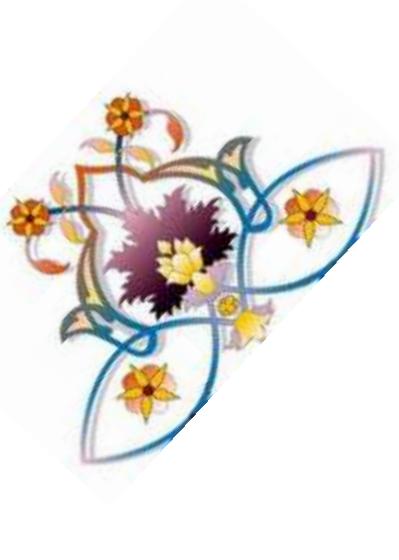


إهداء

الحمد لله الذي وقّني لإنجاز هذا العمل وأتمنى أن
يكون خالصا لوجهه الكريم.
إلى أعظم امرأة في الوجود إلى المرأة التي تتوقف الأرض
عن الدوران عند بكائها، إلى أمي تلك المرأة التي تذرف
أنهار دموع وتصلي في الليلة بدل الركعة
ألفا لسلامتي، إلى أمي ومحور الكون حفظها الله وأطال عمرها
إلى الرجل الذي تعب وشقي من أجل أن أسعد
الرجل الذي رسم الخطوط العريضة لمستقبلي...إلى
أبي أعظم رجال الأرض الذي علمني القيم والأخلاق الفاضلة
وإلى إخوتي وأخواتي، وإلى كل من جمعني بهم القدر
إلى كل الأصدقاء إلى زملائي
وإلى كل أساتذة معهد التسيير والتقنيات الحضرية الذين
لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم إلى طلبة معهد التسيير والتقنيات الحضرية

سوسن
قدري





تَشْكُرَات

نحمد الله و نستعينه و نستهديه، الحمد لله وكفى و الصلاة

والسلام على الحبيب المصطفى، يقول صلى الله عليه وسلم في حديثه

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

لا يسعنا بعد إتمام هذا العمل المتواضع إلا أن نتقدم بخالص التشكرات القلبية إلى

أستاذتي الفاضلة والمحترمة «**هيهوب نوال**» على ما جادت به على من

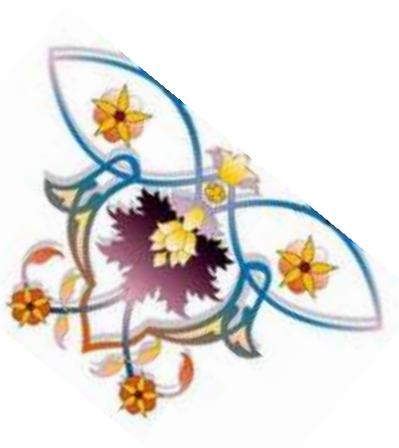
نصائح و معلومات طيلة هذا البحث ، ونتمنى من الله العلي القدير أن يوفقها

في كل ما تصبو إليه.

كما اتقدم بتشكراتي إلى كل من ساهموا في مساعدتي خلال هذا البحث ولو بدعائهم

من أهل والأحاب والأصدقاء وخاصة إلى **"والديا"** الكريمين حفظهم الله ورعاهم.

سوسن قاري



مَقَامَةٌ

مقدمة عامة:

لقد عرفت الجزائر عدة سياسات في تسيير التنظيم العمراني منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، حيث اهتمت بكيفية الحد من أزمة السكن والتي كانت في تزايد مستمر بتزايد عدد السكان، دون الأخذ بعين الاعتبار معايير وشروط التخطيط الخاصة بالتهيئة والعمران، وهذا راجع إلى تفاقم الطلب واحتياجات السكان للسكن وأزمة النزوح الريفي التي أدت بدورها إلى وجود بنايات فوضوية مما أدى إلى إهمال الطابع الجمالي للمدن الحضرية.

كما سعت الكثير من الدول المتقدمة إلى انتهاج أساليب جديدة في التعمير تهدف إلى إدماج وظيفة اللعب في المشاريع السكنية ولأنها تعتبر الطفل هو المستعمل الرئيسي للمجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية، لذا وجب عليها تهيئة المجالات لتوفير مساحات اللعب للأطفال مع الاحتياجات الحقيقية لهم.

وهذا الأخير دفع بالسياسة العمرانية الجزائرية في العشريتين الأخيرتين إلى إيجاد حلول للحد من هذه الأزمة وكانت بداية لظهور مختلف صيغ السكن مع الاهتمام بالجانب الترفيهي بتوفير المساحات العامة وفضاءات الترفيه من مساحات لعب الأطفال ومنتزهات.

وفي بحثنا هذا تطرقنا إلى أحد أهم المواضيع المهمة في حياة الطفل ألا وهي مساحات اللعب، التي تسمح للطفل باستهلاك طاقته الزائدة من خلال اللعب، حيث تعد مرحلة الطفولة مهمة جدا كونها تشكل البنية الأساسية التي يبني عليها مستقبل الفرد وبالتالي المجتمع، فيعد الطفل حجر الأساس الذي ينبغي على الدولة الاهتمام به وامتطلباته وذلك بإعطائه حق من حقوقه المتمثل في اللعب والراحة وقت الفراغ فاللعب وسيلة لتعلم وتعزيز العلاقات الاجتماعية وهو أساس النمو العقلي وتطوره.

فسنقوم بدراسة واقع مساحات اللعب بين الواقع واحتياجات الطفل فأخذنا كعينة لدراسة مدينة تبسة.

الإشكالية:

إن نقص مساحات اللعب وفضاءات الترفيه العامة في الجزائر مشكل حاد، عانت منه مجمل المجالات السكنية حيث بعد الاستقلال واجهت الدولة الجزائرية عدة مشاكل عمرانية فاعتبرت مشكل نقص وتنظيم المرافق الترفيهية من الاهتمامات الثانوية لمدة طويلة. كما أنّ المخططات والبرامج المسطرة للسكن المعاصر أهملت أهمية وجود مساحات اللعب وفضاءات الترفيه المكتملة للنسيج العمراني.

فكانت السياسة السكنية التي انتهجتها الدولة هدفها الأول هو توفير السكن للمواطن دون الاهتمام بالمرافق الأخرى من مجالات الخارجية كمساحات اللعب التي تعطى للطفل حقه في اللعب.

تعتبر مساحات اللعب داخل المجالات السكنية أمر بالغ الأهمية من جانبين العمراني والاجتماعي، وأهميته تكمن في توفير اللعب الذي يمثل حياة الطفل ويساهم بدوره في نمو النشاط العقلي والفكري، وأيضا التخلص من التعب والضغوط النفسية، فقد أثبتت بعض الأبحاث النفسية والتربوية أنّ دور مساحات اللعب في حياة الطفل لا يقل أهمية عن دور المدرسة والحضانة وغيرهما من التجهيزات التعليمية والصحية المرتبطة بالطفل.

لكن ما نعيشه في واقعنا ونلاحظه في مدننا وأحيائنا السكنية بصفة خاصة هناك نقص كبير في مساحات اللعب للأطفال سواء من الناحية العددية أو مستوى التهيئة وهذا يعود على المجتمع بالسلب فأصبح الطفل عرضة لحوادث المرور ومختلف الآفات الاجتماعية التي غيرت من سلوكهم، وذلك بسبب تجمعهم في الشوارع والمساحات الشاغرة وهذا ما بدا واضحا في معظم المدن الجزائرية عامة ومدينة تبسة خاصة.

ومن ضمن الجهود الرامية الى تحسين الإطار المعيشي داخل الاحياء السكنية والارتقاء الى المستوى المثالي للحياة الحضرية ننطلق في مناقشة إشكالية البحث:

ما هو السبب الرئيسي لغياب مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين الواقع واحتياجات الأطفال؟

أسئلة البحث:

- ما مدى اهتمام القانون الجزائري بمساحات اللعب من الناحية التطبيقية؟ .
- ما دور الكثافة السكانية في تحديد مساحات لعب الأطفال؟ .
- هل مساحات اللعب الموجودة بمدينة تبسة تلبي حاجات الأطفال، وما النقائص الموجودة؟ .
- كيف يمكن تغطية أو حل هذه المشاكل التي تعاني منها مساحات اللعب داخل المدينة؟ .

فرضيات البحث:

بعد التطرق الى إشكالية التي تتمحور حول السبب الرئيسي لغياب مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين الواقع واحتياج الطفل، وبغرض فهم هذه الظاهرة ومعرفة السبب الرئيسي تطرقنا الى طرح مجموعة من الفرضيات التي قد تجيب عن التساؤلات وتبادر في حل الإشكالية المطروحة.

- عدم فعالية القوانين الجزائرية المنصوص عليها للتشريع الجزائري.
- تلعب الكثافة السكانية دور كبير في تحديد مساحة ونوع التجهيزات الخاصة بمساحات لعب الأطفال.
- مساحات اللعب الموجودة بمدينة تبسة لا تلبي حاجيات الأطفال، سواء من الناحية العددية أو على مستوى التصميم.
- يمكن تغطية وحل المشكلة التي تعاني منها مساحات لعب داخل المدينة بالتدخل على هذه المساحات بتحسينها وإعادة الاعتبار لها وفق لمعايير تصميمية تراعي سلامة الطفل.

أهداف البحث:

الهدف من هذه الدراسة هو تحسين الإطار المعيشي داخل المجالات السكنية، وذلك بالتركيز بشكل خاص على مساحات اللعب باعتبارها أحد مكونات المجالات الخارجية، لأنه غالبا ما تتم دراسة بشكل عام دون التطرق بالتفصيل الى المساحات المكونة لها، والاكتفاء الى بعض الإشارات، فكانت اهداف الدراسة كالتالي:

- ✓ تحديد القصور الوظيفي والنقص الكمي لمساحات اللعب داخل المجالات السكنية، وجوانب النقص في التشريع المعمول به.
- ✓ إعطاء مساحات اللعب قيمتها فهي مكون أساسي من مكونات الاحياء السكنية وذلك عن طريق لفت النظر الى أهميتها ودورها في نمو الطفل.

أسباب اختيار الموضوع:

- من أهم الأسباب التي دفعتنا الى اختيار مشكلة موضوع البحث حتى تكون موضوع دراستنا هي:
- ✓ نقص مساحات اللعب داخل المجالان السكنية.
- ✓ عدم اهتمام السلطات بهذه الفضاءات من ناحية التنفيذ والاقتراح.
- ✓ من منطلق الاختصاص الذي ادرسه كوني مسيرة للمدينة يعطيني هذا الإحساس بنوع من المسؤولية اتجاه شريحة الأطفال بين الواقع واحتياجهم لهذه المساحات داخل مجالات سكنهم.

✓ محاولة معالجة هذا التهميش الذي يعيشه أطفالنا مقارنة بما يتمتع به أقرانهم في البلدان المتقدمة من توفير هذه المساحات للعب ومناطق لترفيهه.

المنهجية المستعملة:

بعد تحديدنا للمشكل المدروس وصيغة للفرضية تولينا الاهتمام بمنهجية البحث المتبعة لأنها الوسيلة الكفيلة بضبط مسار البحث العلمي وتوجيهه وتحديد افاقه، ونظرا الى سعينا لفهم الموضوع تبين لنا أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الملائم لدراستنا، والذي سمح لنا بالوصف المنظم والدقيق للظاهرة كما وكيفا، وذلك من أجل الوصول إلى الحقيقة المجهولة والإجابة عن التساؤلات المطروحة، وقد اتبعنا أربع مراحل أساسية وهي كالتالي:

1-مرحلة جمع المعلومات:

يقتضي تسليط الضوء على كل المفاهيم والمعلومات والدراسات العمرانية المرتبطة بموضوع البحث ومن هنا قمنا بالاطلاع على مختلف الكتب، المقالات العلمية، المذكرات والمجلات، وكل الوثائق المكتبية، إضافة الى ذلك قمنا بالتطلع على قوانين ومعايير دولية واخذها بعين الاعتبار ومن خلال ذلك تسنى إنجاز فصل نظري تمكنا من خلاله الانطلاق في إنجاز المرحلة الثانية (مرحلة التحليل).

2-مرحلة المعاينة الميدانية:

كما اعتمدنا على الملاحظة الميدانية لعينات من هذه الفضاءات وقمنا بإجراء تريض دام لمدة 15يوم داخل المصلحة التقنية لبلدية تبسة إضافة الى الخرجات المعاينة الميدانية معهم لبعض المساحات للعب والى إجراء مقابلات مع بعض الفاعلين (رئيس البلدية، مهندسين بالبلدية وبمديرية التعمير والبناء، مديرية السكن) وذلك بطرح عليهم مختلف الاسئلة التي تساعدنا في فهم الموضوع والوصول إلى مختلف المعلومات والاقتراحات وكذا بعض النصائح قصد تحقيق تحليل واضح لهذه الفضاءات وتوفيرها في المناطق المدروسة.

3-مرحلة الاستمارة العلمية:

وفي هذه المرحلة تم إنجاز استمارة بحث ميدانية قمنا بتوزيعها بانتظام على كافة قطاعات مدينة تبسة وذلك عن طريق توزيع الاستمارات البحث في الابتدائيات وتكليف التلاميذ بأخذها الى البيت واجابة الاولياء على الأسئلة المطروحة لمعرفة واقع مساحات للعب داخل مدينة تبسة.

4-مرحلة المشروع التنفيذي:

من خلال دراستنا لمساحات اللعب وفهم مختلف الخصائص والمقاييس المتعلقة بها وربطها مع مختلف المعلومات والخرجات الميدانية، استخلصنا مشروع يهدف تحسين مساحة اللعب بمخطط يراعي المعايير الدولية كما ذكر في الجانب القانوني هذا المخطط يمكن تطبيقه على كافة الأحياء، وفق معايير وأسس تلبي احتياجات الشريحة وأكثر ديمومة بالحفاظة على سلامة الطفل.

-خطة العمل:

المقدمة العامة.

الاشكالية.

الفرضيات.

أهداف الدراسة.

أسباب اختيار الموضوع.

المنهجية المستعملة.

مراحل الدراسة.

خطة العمل.

2-الفصل الأول:

المبحث الأول: مصطلحات ومفاهيم عامة.

المبحث الثاني الجانب التشريعي.

3-الفصل الثاني:

المبحث الأول: دراسة تحليلية لمدينة تبسة.

المبحث الثاني: دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

المبحث الثاني: استمارة استبيانيه

4-الفصل الثالث:

المبحث الأول: دراسة تحليلية لمجال التدخل

المبحث الثاني: المشروع التنفيذي.

5- صعوبات:

- نظرا لغياب الدراسات المماثلة حول مساحات اللعب واجهتنا عدة مشاكل وصعوبات منها ما كان ذو تأثير مباشر على هذه الدراسة، ويمكن تلخيص جل الصعوبات فيما يلي:
- ✓ تكتم المسؤولين وتحفظهم أثناء تقديم المعطيات.
 - ✓ عدم وجود دراسات ومصادر أو مشاريع حول الموضوع على مستوى مدينة تبسة.
 - ✓ نقص البيانات والمعلومات حول موضوع وتضاربها.
 - ✓ رفض بعض افراد العينات الاجابة عن تساؤلات الاستمارة العلمية.
 - ✓ تعرضنا إلى مشاكل وإحراجات من طرف السكان أثناء النقاط الصور.
 - ✓ صعوبة في توزيع الاستمارة على مستوى الابتدائيات فهناك مدراء قاموا بالتعاون وآخرون لي يقوموا بدعمي حتى لجأت لأمر من مديرية التربية لمدينة تبسة.

الفصل الأول: مدخل عام

المبحث الأول: - مصطلحات ومفاهيم عامة.

المبحث الثاني: - الجانب التشريعي.



مقدمة:

يحتل اللعب مكانة محورية في حياة الطفل، وذلك لدوره المهم الذي يؤديه في حياته إذ يساهم إسهاماً مباشراً في بناء شخصية الطفل وبناء ذاته ومن خلال اهتمامنا بدراسة مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين الواقع واحتياجات الأطفال حاولنا في هذا الفصل توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات المستخلصة أساساً من مجموعة من المذكرات والكتب والدراسات البحثية...إلخ. وهذا من أجل أن نتقرب أكثر من معرفة مدى أهمية تواجد مساحات اللعب داخل المجالات السكنية ومختلف التجهيزات المكونة لها ولا يمكن تحقيق هذه الأخيرة إلا بإتباع معايير تصميمية ومختلف الشروط الواجب توفرها في تهيئة هذه المساحات المخصصة للعب، وهذا ليتحقق التوافق بين تنوع احتياجات الطفل ومكونات المحيط الذي يعيش فيه.

مفاهيم عامة:

(1) المدينة La ville:

هي عبارة عن تصميمات مبنية على أساس، رياضية، هندسية، فلسفية أيديولوجية ورمزية، والتي تعبر عن تطور الفن المعماري والذي يبرز الجماليات التي تجذب الناس والمهابة التي تعبر عن سلطة وقوة الحكام.¹

- المدينة هي كل تجمع سكاني، يتم فيه التبادل الاجتماعي والتفاعل الثقافي والنشاط الإقتصادي والتجاري كما أنها تعتبر مركز لتلبية المصالح وقضاء الحاجات والأغراض المتعددة والمتنوعة للسكان.

- هو ذلك التجمع البشري البالغ الكثافة والذي يتميز بالتعقيد والتنظيم في أن واحد، كما إنها تعتبر مركز لتلبية المصالح وقضاء الحاجات والأغراض المتعددة.²

(2) مفهوم التخطيط العمراني:

التخطيط العمراني هو أداة ووسيلة لتحقيق المصلحة العامة، لكافة القطاعات وفئات المجتمع، من خلال وضع تصورات مستقبلية لتوزيع الأنشطة والاستعمالات المختلفة للأراضي في الأماكن الملائمة وفي الوقت المناسب. وبما يحقق التوازن بين الاحتياجات التنموية في الحاضر والمستقبل القريب والبعيد (أي تحقيق ما يعرف بالتنمية المستدامة). وذلك في الإطار التشريعي والقانوني واضح وملزم، ومن خلال العمليات وإجراءات محددة، وبتنسيق ضمان مشاركة مجتمعية فعالة.

¹ ابن سليمان رياض، مولود يوسف: التحسين الحضري بمدينة المدية، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن جامعة منتوري، قسنطينة 2009، ص07.

² خلف الله بوجمعة العمران والمدينة، دار الهدى، 2005م، ص66.67.

(3) تعريف الحي:

جزء من المدينة يحدد على أساس تركيبية من المعطيات تتعلق بحالة النسيج العمراني وتشكيلته وعدد السكان المقيمين به³

وحسب التعريف الذي أعطاه "ALDE ROSSI" الحي هو وحدة مورفولوجي تتميز بمظهر حضري، ومحتوى اجتماعي وظيفته محددة، هذه العناصر الثلاث هي التي تكون حدود الحي.

(1-3) خصائص الحي

- المنظر الحضري
- يعني بصفة عامة المنظر الطبيعي والايكولوجي ويمثل الموضع بكل العناصر المكونة له.
- المعالم ومظاهرها.
- كثافة وأنواع السكنات وتموقعها.
- الفضاءات والمساحات الخضراء.
- الطرقات والتجهيزات.
- يشكل مظهر الحي نوع من التجانس والاستمرارية على مستوى مكوناته مثل:
- الشكل والنسيج.
- نوع البناء والأنشطة.⁴

³ الجريدة الرسمية من قانون 06-06 مادة 03 المؤرخ في 20 فيفري 2006 العدد 15.

⁴ برة يونس، محمد دحمان"، الأحياء الأيكولوجية ومدى مساهمتها في تحسين الصورة المتروبولية "مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، دفعة 2013 ص45.

3-2) الشروط المرتبطة بتهيئة الحي السكني.

الفضاءات المجاورة للسكن:

هي مساحات مرافقة للسكن، استعمالها موجه على مستوى الفضاءات السكنية تتكون أساساً من طرق ثالثة مواقف السيارات، مساحات خضراء جواريه ومساحات اللعب نجد بها تأثيث حضري⁵

الفضاء الخارجي:

يشكل تعبيراً للمجتمع بأكمله فهو بذلك من الأماكن المفضلة للحياة الاجتماعية للتنزه والترفيه، والتنقل، الراحة واللعب ويضمن الانسجام البصري والوظيفي بين مختلف الهياكل المدينة .

الفضاء الخارجي من المكونات الأساسية للمجال العمراني، يعبر عن كل المساحات الحرة وغيره المبنية مهما كانت استغلالها، يتحدد شكله وطبيعته وفقاً لوظيفته وتبعاً لما يحيطه من المجالات مبنية أياً كانت طبيعتها

مكونات الفضاء الخارجي المجاور للسكن

أ. الطرق:

الطريق هو هيكل رئيسي للمدينة أو وسيلة اتصال اصطناعية ومخصصة لعملية السير والمرور والنقل وهي تسمح بربط مختلف نقاط الخلايا السكنية داخل وخارج المحيط العمراني

ونميز ثلاث أنواع للطرق حسب المنشور الوزاري رقم (86) المؤرخ في 07-01-1986

وهي: الأولية والثانوية والثالثة.

⁵رحمون محمد أمين مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية بين العجز الكمي والكيفي دراسة حي 100 سكن مدينة تاملوكة، 2016، 2017/ ص9-10 (بتصرف)
⁵ رحمون محمد امين مساحات لعب الاطفال داخل الاحياء السكنية بين العجز الكمي والكيفي دراسة حالة حي 100سكن مدينة تملوكة 2017ص9

ب. مواقف السيارات:

هي أماكن مهيأة خصيصاً لتوقيف السيارات داخل المحيط العمراني وتعتبر ملحقات الطريق حيث تساعد على تنظيم حركة مرور في جميع المرافق العمومية والخاصة وتسهل الحركة على الطرقات وتعتبر مواقف السيارات حل اقتصادي والذي يفرض على التقني إعطائه منظر جميلاً وهي عدّة أنواع: المتعامد والأفقي، المائل.

ج. مساحات خضراء جوارية:

هي مساحات تكون داخل تجمع سكاني أو منطقة حضرية، أين يسيطر العنصر النباتي على الطبيعة بصفة عامة بعد تهيئتها تستعمل كحدائق أو مكان للراحة.⁶

د. مساحات اللعب:

هي مساحات صغيرة موجهة للاتصال العام وهي مهيأة للأطفال من أجل اللعب تتوفر على عنصر الأمن لحماية الطفل من الأخطار ذات استعمال عمومي جوي ، وهي تكتسي وجود قانوني و تتكون من ثلاث عناصر أساسية⁷

وأيضاً مساحات لعب الأطفال عادة ما تكون جزء من الحدائق العامة أو من الممكن أن تكون في حدائق الخاصة بالأطفال القائمة بذاتها وما يميزها على غيرها من المساحات أنها مجهزة بألعاب تلبي احتياجات الطفل وهناك نوعان:

- مساحات مستقلة: وهي منشئة خصيصاً لهذه الشريحة من المجتمع حيث تتوفر فيها كل مستلزماتهم.
- مساحات مكملة: وهي عبارة عن جزء من الحدائق العمومية أو المنتزهات ويكون ملحق بها أهم مستلزمات الأطفال.

⁶رخمون محمد أمين:نفس المرجع السابق، ص10-11.
⁷ جميلة زومري: مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين الواقع وإحتياجات الأطفال دراسة حالة مدينة تقرت 2015/2016، ص07.

صورة رقم(02)تمثل مساحات اللعب مكتملة



المصدر:

<https://www.google.com/search=les+aire+des+jeux>

صورة رقم(01):مساحة لعب مستقلة



المصدر:

<https://www.google.com/search?>

4 مفهوم اللعب

للعب أهمية كبيرة في حياة الأطفال، وتعددت وجهات النظر في تعريف وعلى الرغم من تعدد هذه التعريفات في الصياغة والمفهوم إلا أنها يربطها خيط مشترك من الصفات وهي الحركة والنشاط والواقعية، وكل ما يقوم فيه الطفل طوال يومه باستثناء النوم، وهو وسيلة الطفل في إدراك العالم المحيط، ووسيلة لاستكشاف ذاته وقدراته المتنامية، وأداة دافعة للنمو تتضمن أنشطة كافة العمليات العقلية، ووسيلة للتحرر من التمرکز حول الذات، ووسيلة تعلم فعالة تنمي المهارات الحسية والحركية ومن التعريفات المتداولة:

واللعب حسب قاموس علم النفس هو نشاط يقوم به الأفراد بصورة فردية أو جماعية لغرض

الاستمتاع.

ويعرف بياجه: اللعب: عملية تمثل (Assimilation) تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم

حاجات الفرد، فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء وفي ضوء ما

الفصل الأول:المبحث الأول: -مصطلحات ومفاهيم عامة.

سبق يمكن أن نحدد تعريفاً للعب بأنه نشاط يؤديه الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية وتفريغ طاقة حركية وجسمية ونفسية، وهو سلوك يقوم فيه الفرد دون هدف مسبق، وله أهميته النفسية في تعليم وتدريب وتأهيل وتشخيص الطفل وفهمه وإدراكه لما حول وتنمية شخصيته⁸.

(1-4) مجالات اللعب:

تعبر عن المكان الذي يلعب فيه، وهو كل مساحة مكشوفة أو غير مكشوفة تسمح بممارسة النشاط الحر، العشوائي أو المنظم الذي يقوم به الطفل في مجالات اللعب داخل الفضاءات الخارجية للأحياء السكنية، والتي تنقسم إلى نوعين:

- ✓ مجالات موجهة لوظيفة لعب الأطفال، كمساحات اللعب، أحواض الرمل وغيرها.
- ✓ مجالات خارجية ليست موجهة بشكل مباشر للعب، وإنما يمكن للطفل استغلالها بصفة عفوية لذات الغرض مثل مسارات الحركة الراجلة، الساحات، مداخل العمارات وغيرها.⁹

(5) تعريف التهيئة الحضرية:

يعمل مفهوم التهيئة مدلولاً كبيراً يضم كل الأعمال الضرورية لسياسة العمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد يتعايش في الجديد والقديم بصفة منسجمة وحركة دائمة ترتقي بها إلى المستويات ذات نوعية مقبولة وتعتمد التهيئة العمرانية على البرمجة والتخطيط عنصرين أساسيين هدفهما التوجيه ومراقبة التوسع العمراني فهي مجموعة من الأعمال المشتركة الرامية إلى توزيع وتنظيم السكنات والأنشطة، البنايات، التجهيزات ووسائل الاتصال على امتداد المجال.¹⁰

⁸ اللعب وتربية الطفل، احمد نايل العزيز، مكتبة الجامعة الشرقية، نشر وتوزيع الأردن الطبعة الاولى 2010 بتصرف ص10-11.

⁹ بلخير إسماعيل: مساحة اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافرها مع إحتياجات فئة الأطفال دراسة حالة مدينة

المسيلة 2009، ص37

¹⁰ رحمون محمد امين مساحات لعب الاطفال داخل الاحياء السكنية بين العجز الكمي والكيفي دراسة حالة حي 100سكن مدينة تملوكة 2017 ص9

(6) تعريف الطفل

(7) (6-1) في الشريعة الإسلامية:

وقد حدد الرسول الكريم "صلى الله عليه وسلم" تاريخ البلوغ وقد أجمع جمهور الفقهاء على تحديد تاريخ سن البلوغ لدى الطفل إذا لم تظهر عليه علامات البلوغ، واستخدموا في ذلك حديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنه قال "عرضت على النبي "صلى الله عليه وسلم" يوم أحد وأنا ابن خمسة عشر فأجازتني" من خلال الحديث تبين لنا أنّ الرسول الكريم قد حدد تاريخ بلوغ الطفل بخمسة عشرة عاماً وقد قدم الدكتور منتصر سعيد عمودة في كتابه «حماية حقوق الطفل تعريف للطفل في الفقه الإسلامي» الإنسان منذ لحظة صيرورته جنيناً في رحم أمه حتى البلوغ، فإذا لم تظهر عليه علامات البلوغ يظل طفلاً حتى بلوغه سن الخامسة عشرة حسب رأي جمهور الفقهاء المسلمين.¹¹

(6-2) في القانون الدولي:

قبل إصدار اتفاقية وحقوق الطفل عام 1989 عن طريق الجمعية العامة للأمم المتحدة... لم تكن هناك معاهدات دولياً... مستقرة بشأن تعريف الطفل بأنه "الإنسان منذ لحظة ميلاده وحتى بلوغه سن الخامسة عشر عاماً"

كما أنّ الأمم المتحدة قد اعتمدت سن الخامسة عشر نهاية مرحلة الطفولة، في احتفالها بالعالم الدولي للطفل سنة 1979م. كما أنّ القانون الدولي العام فيها يتعلق بسن الاشتراك في العمليات الحربية منع اشتراك الأطفال حتى سن الخامسة عشر في هذه العمليات، مما يستفاد من أن سن الطفولة تنتهي ببلوغ الإنسان هذه السن (15 عاماً)¹²

¹¹منتصر سعيد حمودة، حماية حقوق الطفل في القانون الدولي العام والإسلامي، دار الجامعة الجديدة الاسكندرية 2007ص 24 و25 (بتصرف)
¹²-منتصر سعيد حمودة، حماية حقوق الطفل في القانون الدولي العام والإسلامي، دار الجامعة الجديدة- للطباعة-الأزاريطة. 2007، 21، 20، 19، (بتصرف)

7- أهمية اللعب في حياة الطفل وفوائده:

للعب أهمية كبيرة في حياة الطفل فهو يساعد على النمو العقلي للطفل وفي بناء شخصية الطفل ويقوي الجسم ويصرف الطاقة الزائدة عند الطفل وفي هذه النقاط التالية نلخص فوائد الترفيه واللعب في حياة الطفل:

➤ **من الناحية الجسمية:** ينمي اللعب العضلات ويقوي الجسم ويصرف الطاقة الزائدة عند

الطفل ويرى بعض العلماء أن هبوط مستوى اللياقة البدنية وهزال الجسم وتشوهات هي بعض

نتائج تقييد الحركة عند الطفل لأن البيوت الحالية المؤلفة من عدة طوابق قد حدثت من نشاط

الطفل وحركته.

➤ **من الناحية العقلية:** اللعب يساعد الطفل على أن يدرك عالمه الخارجي وكلما تقدم الطفل

في العمر استطاع أن ينمي كثيراً من المهارات في أثناء ممارسته لألعاب وأنشطة معينة.

➤ **من الناحية الاجتماعية:** اللعب يساعد على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية ففي الألعاب

الجماعية يتعلم الطفل النظام ويؤمن بروح الجماعة واحترامها ويدرك قيمة العمل الجماعي

والمصلحة العامة، وإذا لم يمارس الطفل اللعب مع الأطفال الآخرين فإنه يصبح أنانيا ويميل

إلى العدوان ويكره الآخرين.

✓ **من الناحية التربوية:** لا يكتسب اللعب قيمة تربوية إلا إذا استطعنا توجيهه على هذا

الأساس لأنه لا يمكننا أن نترك عملية نمو الأطفال للمصادفة فالتربية العفوية لا تضمن

تحقيق القيمة البنائية للعب، وإنما يتحقق النمو السليم للطفل بالتربية الواعية التي تضع

خصائص نمو الطفل ومقومات تكوين شخصيته في نطاق نشاط تربوي هادف.¹³

¹³www.assakim.com/studio/91038.html.

8 - نشأة وتطور مساحات لعب الأطفال:

ظهرت مساحات اللعب الأولى في الستينيات على يد أصحاب التيار الوظيفي آنذاك، وعلى رأسهم المعماري "Emile Ailaud"، الذي أراد إدماج الأطفال الصغار في المدينة بتصميم هندسة معمارية واحتياجات الطفل، فبدأت تظهر بعض التجهيزات الصغيرة داخل الأحياء «الحضانة، نوادي الشباب، وبعض مساحات اللعب الأولى هذه الأخيرة كانت مجهزة بشكل نمطي (أحواض الرمل، لعبة المنزلة. الأراجيح).

كما أنّ مساحات اللعب اعتبرت كبداية لحل مشكلة اللعب في المدينة لأنها جاءت في هذه المرحلة لتعويض النقص الموجود على مستوى المجالات الموجودة الموجهة لفئة الأطفال جراء الضغوطات التي فرضها عليهم النمو المتزايد لحجم المدينة.

وبعد عدّة سنوات ظهرت أفكار جديدة أنشأت بفضلها مساحات لعب مجهزة داخل الأحياء السكنية انتشرت بشكل تدريجي عبر المدن وساهم في ذلك العوامل التالية:

✓ التجارب التي قامت بها الكثير من الدول وخاصة بلدان شمال أوروبا، في هذه الفترة.
✓ ظهور جمعيات وحركات نادى بوجود إنشاء مساحات خاصة باللعب، واعتبرته حقاً أساسياً للأطفال
"كل طفل له الحق في اللعب".

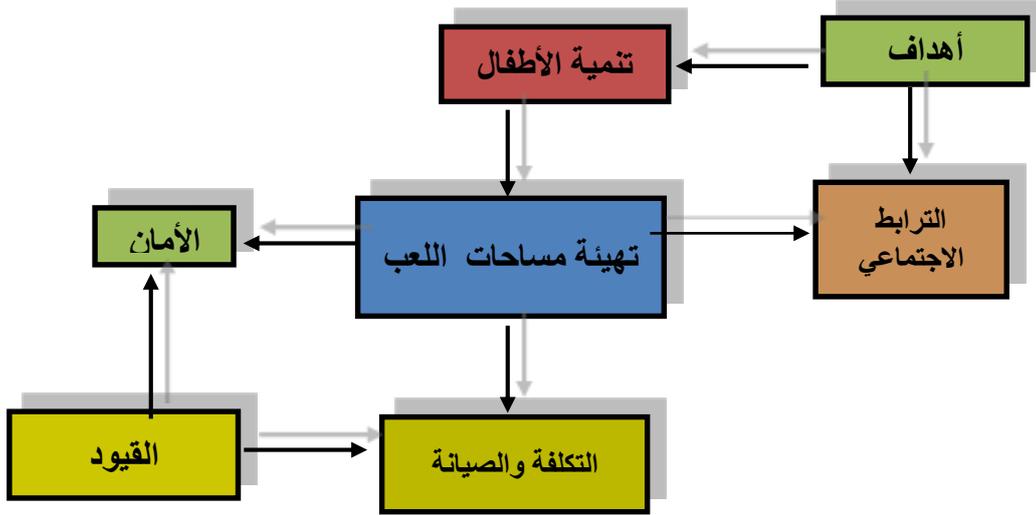
✓ تغيير أنماط السياسات العمرانية، وبداية الاهتمام الرسمي بطفل المدينة.
✓ التعهد بالدراسات إلى فرق الاختصاصات (علماء النفس، علماء إجتماعي معماريون عمرانيون) أثمر نتائج مشجعة ونتيجة لذلك تطورت مساحات اللعب المهيأة باستخدام تجهيزات جديدة وبدأت تظهر المؤسسات الخاصة لصناعة الألعاب التابعة لها. وباستعمال مواد مختلفة (بوليستر، خشب، حديد...) والتي ارتفعت قيمتها بعدما أثبتت نوع من الفعالية.¹⁴

¹⁴ بلخير إسماعيل: مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال، 2009، ص 45 بتصرف.

9 - أهمية مساحات اللعب في الأحياء السكنية:

تعتبر مساحات اللعب عامل أساسي للمساعد على تنمية الطفل عقليا وجسديا ،كما أنها تهدف إلى الترابط الاجتماعي ،فمساحات اللعب تبحث بطرق مختلفة أن تعطي بديل عمراني لوسط طبيعي غني يتلاءم مع احتياجات الطفل ،فبعد إنشاء التجمعات الكبرى و ازدياد حجم المدن تحررت أنماط حياتنا المعيشية وتعددت المخاطر المحدقة بالطفل الناجمة عن النمو العمراني المتزايد، وازدادت المناطق الممنوعة عنه هذه الوضعية فرضت إيجاد أماكن يتم تصميمها كي تستجيب لاحتياجات الأطفال، وتتفادى العوائق الناجمة عن التمرکز الحضري ، ومن ثم كانت مساحات اللعب أهم الحلول المقدمة.

مخطط رقم(01): يمثل أهمية وأهداف مساحات اللعب وقيود المرتبة بتهيئتها



المصدر: معالجة الطالبة+2012, p15, Planification des places de jeux ,en ville de Genève

10 - المعايير والمعدلات التخطيطية:

تحدد المعايير التخطيطية لخدمات ملاعب الأطفال على النحو التالي:

المساحة المطلوبة لملاعب الأطفال تتراوح من 0.4-1.67م²/نسمة حسب الكثافة.

✓ نطاق الخدمة لا يزيد عن 275 م وهذه أقصى مسافة يمكن للطفل أن يقطعها من مسكنه.

وعند توفير هذه الخدمة يجب الأخذ بعين الاعتبار العناصر التالية:

الفصل الأول:المبحث الأول: -مصطلحات ومفاهيم عامة.

- ✓ إيجاد ممرات أمنة لسلامة وصول الأطفال إلى الموقع سواء مشي أو باستخدام الدرجات، واختيار المواقع القريب من الأحياء السكنية أو الحدائق العامة الكبرى أو أي مواقع أخرى مناسبة.
- ✓ أن يكون موقع اللعب بعيداً عن الحركة المرورية (التقاطعات الخطيرة).
- ✓ يفضل ملعب الأطفال داخل حديقة عامة، أو بجوار مدرسة أو وحدة مستقلة (حديقة للأطفال).¹⁵

11- الشروط المرتبطة بتهيئة مساحات لعب الاطفال :

- ✓ **تنوع وظائف مساحات اللعب حسب الفئات العمرية:** حسب تغير الفئات العمرية التي تفرض عدد من الاماكن مختلفة من حيث المساحة وتوضع التجهيزات اللعب ونمط التهيئة بما يدعم توجيه المجال لهذا النشاط، حيث يراعي عند تصميم مساحات اللعب وجود 4 فئات عمرية لكل فئة احتياجات وخصائص مميزة من حيث المسافة المناسبة التي تفصل بين المسكن ومجالات اللعب ونمط التهيئة نوضحها في الجدول التالي:

¹⁵أحمد أمبارك: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية، |الساحة العامة والوظيفية الترفيهية للمحيط العمراني 2015-2016، ص55-56.

جدول رقم(01): المسافات المناسبة التي تفصل بين المسكن ومساحات اللعب

خصائصها واحتياجات كل فئة عمرية.

| خصائص مساحات اللعب واحتياجات كل فئة عمرية | مسافة مجالات اللعب بالنسبة لسكن | أماكن اللعب حسب الفئات العمرية |
|---|---------------------------------|---|
| <p>❖ هذه الفئة تتطلب مساحات من أجل نمو أفرادها، لذا فإن المساحة الموجهة لهم يجب أن تكون معزولة وخاصة بهذه الفئة فقط، تتميز ب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مسافة ملائمة لاتزيد عن 50مترا من المسكن. • تتشكل بتهيئة أماكن صغيرة للعب يمكن أن تستوعب 20طفلا على الأكثر مرفوقين بأبائهم أو أمهاتهم . <p>ويمكن أن تضم مساحات غير منتظمة، مساحة مستوية صلبة، مساحة من الرمل (50م إلى م100)، شجرة على الأقل بجانب حوض الرمل لحماية الأطفال من أشعة الشمس بعض الهياكل الصغيرة من أجل القيام بالحركات المختلفة، دون أن ننسى بعض المقاعد التي توضع بقربها من أجل توفير رقابة جيدة للأطفال من طرف مراقبيهم.</p> | 50م | أماكن اللعب الموجهة للأطفال الأقل من 3 سنوات |
| <p>❖ المساحة الموجهة لهم يمكن أن تكون منفصلة جزئيا عن المساحة الموجهة للأطفال الأكبر سنا تجنبنا للأخطار المرتبطة باستعمال الدراجات ولعب الكرة، ويستحسن أن تخصص لهم مساحة تقريبية تقدر ب 10م/2 طفل تقسم كالتالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مساحة طبيعية كالعشب مثلا من أجل الراحة والاستجمام. • مساحة رملية تضم تجهيزات لعب متنوعة . <p>أرضية صلبة تستعمل للدراجات ثلاثية العجلات. أدوات تحقق وظيفة اللعب توضع على أرضية من الرمل، ترافقها أرضية صلبة للتزلج والرسم</p> | 100إلى 150م | اماكن اللعب الموجهة لفئة الاطفال من 3 الى 7 سنوات |

الفصل الأول:المبحث الأول: -مصطلحات ومفاهيم عامة.

| | | |
|--|---------------------|---|
| <p>❖ في هذه المرحلة يبدأ الأطفال في التعبير عن احتياجاتهم إلى التفاعل الاجتماعي وميلهم إلى الاستقلالية وهنا نميز مرحلتين هما:</p> <p>• من 7 إلى 9 سنوات: تتطلب تهيئة أرضيات متعددة الاستعمالات موجهة للنشاطات الحركية، يمكن مثلا تهيئة أرضية خرسانية وسطها بعض الأشجار، محاطة بمضمار معبد خاص بالدرجات الهوائية.</p> <p>• من 9 إلى 12 سنة: يتميز أطفال هذه المرحلة بأنهم أكثر استقلالية ويميلون إلى ممارسة النشاطات الرياضية، لذا فمساحات اللعب الخاصة بهم تضم مساحات رياضية بأبعاد صغيرة ومساحات من أجل الألعاب التركيبية.</p> <p>مضامير للألعاب الرياضية، مسار للدرجات الهوائية.</p> | <p>200 إلى 300م</p> | <p>أماكن اللعب الموجهة لفئة الأطفال من 7 الى 12 سنة</p> |
| <p>في هذه المرحلة يمكن للأطفال خلق أماكن خاصة بهم للقيام بنشاطاتهم لكن يمكن توفير أرضية المغامرة ومجالات للأنشطة الرياضية بأبعاد مختلفة.</p> <p>العاب رياضية، العاب حركية .</p> | <p>500 إلى 800م</p> | <p>امكان اللعب الموجهة لفئة الاطفال من 12 الى 15 سنة</p> |

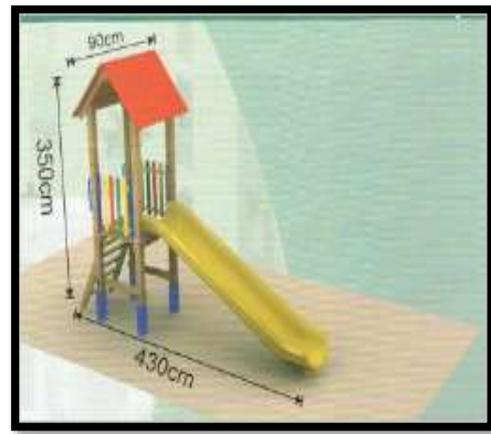
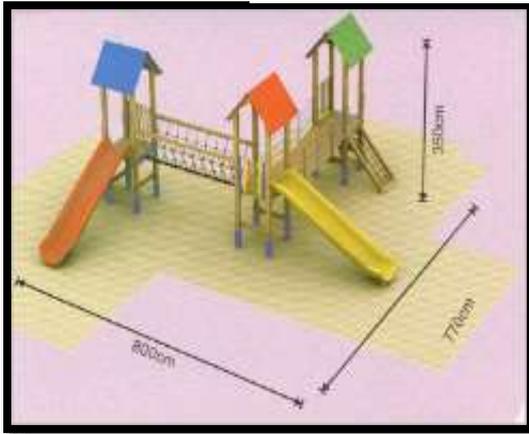
المصدر: بلخير اسماعيل مرجع سابق ص 89،90+معالجة الطالبة

✓ توفير الأمان:

أثناء تهيئة مساحات اللعب ينبغي ترك مسافة كافية بين التجهيزات، ويجب تجنب أي تداخل بين الألعاب وبين مسارات حركة الأطفال، فتجهيزات اللعب يجب أن تتموقع بشكل جيد لا ينجم عنه أي أخطار على سلامة الطفل والمستعملين هذه المساحة تدعى المنطقة الأمنية ينبغي مراعاتها حول كل تجهيز، وهي ثلاثية الأبعاد: الارتفاع- العرض- الطول، وهذه الأبعاد تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل نوع من أنواع التجهيزات فمنطقة الأمان ينبغي أن تخلو من أي عناصر لا تشكل جزء من اللعبة، أو أي عناصر غريبة أخرى (أنظر الصورة رقم 03).¹⁶

¹⁶ بلخير اسماعيل مرجع سابق ص 98/95.

صورة رقم (03): تمثل منطقة الأمان للمنزلة وابعادها



المصدر : catalogue Magazine wood play mobilier

12 اختيار الموقع المناسب لمساحة اللعب:

اختيار الموقع المناسب لتوضع مساحات اللعب يخضع لشروطين أساسيين نذكرهما:

❖ **التخطيط الدقيق:**

موقع مساحات اللعب يلعب دورا هاما في التخطيط الحضري إذ تفرض على المسير أو المخطط أن يختار مكان الإنشاء بعيدا عن الطريق (حركة المرور)، أخذا بعين الاعتبار أنه يجب أن يكون الوصول إليها من قبل الأطفال من أي مكان بسهولة ودون عناء وبشكل آمن. إن مساحات اللعب يتردد عليها الأطفال والمراهقين وهذا ما يؤدي بشكل طبيعي إلى انبعاث الضجيج والأصوات المرتفعة، لهذا أثناء اختيار مكان لإنشاء مثل هذه المساحات يجب أن يراعي هذا المعيار لتفادي التدخل غير الضروري في علاقات حسن الجوار.

❖ **الطريق ومساحة اللعب:**

أثناء إنشاء مساحة اللعب يجب مراعاة المسافة بينها وبين المبنى لأن المجال الحيوي محدود خاصة في المدن و الفضاء المتوفر ينبغي أن يكون كافيا للكل و يتوفر على جميع الاحتياجات ، لأن عدد كبير من الأطفال لا يمكنهم مغادرة المنزل لوحدهم و الذهاب للعب إذ يجب أن نجعل للطفل فضاء للتسلية أمام المبنى كلما كان ذلك ممكنا، حتى يتمكن من الترفيه عن نفسه بالقرب من المنزل في محيط آمن و في حالة ما إذا كان بين مساحة اللعب و المبنى طريق ينبغي علينا تهدئة حركة المرور عن طريق اتخاذ تدابير محددة مثل القيود الحد من السرعة المساعدة على العبور ... إلخ .

❖ تأمين الطفل من خطر الحركة الميكانيكية:

في كثير من التهيئات الحالية ثمة تواطؤ من أجل منح الأولوية للسيارة على حساب الطفل ولمواقف السيارات على حساب مساحات اللعب وللطرق على حساب مسارات الحركة الراجلة أو الدراجة الهوائية مثلاً ونتج عن هذا:

4- خطر حوادث المرور.

5- قلق وانشغال بال الأولياء وصل إلى حدّ منع الأطفال من اللعب خارج المنزل.

6- تقييد حرية الحركة والتنقل للأطفال خارج المنزل.

❖ دعم إحساس الطفل بالأمان:

إنّ تأمين الطفل من خطر حركة السيارات قد يضمن سلامة الطفل من خطر تعرضه للحوادث ولكن هذا غير كافي ليعطيه الإحساس بالأمان والارتياح.

فهذا الشعور مرتبط بالعلاقة المجالية التي توفرها التهيئة العامة للحي بين الطفل ومحيطه وخاصة تلك المرتبطة بتكامل بين داخل المنزل وخارجه ونعني بذلك إيجاد علاقة مجالية مناسبة بين المسكن ومساحات اللعب، تساهم في توفر علاقة غير مباشرة بين الأم في داخل المنزل والطفل في الخارج وذلك بمراقبة طفلها من النافذة وقرب المسافة من المنزل للمساحة اللعب تمنحه شعوراً بالطمأنينة والأمان. انظر الجدول رقم (02)¹⁷

الطفل يتأقلم مع بيئته بلعب فيجب توفير مساحة أمنة للعب متعددة الأشكال ومتنوعة، وتخضع لمعايير خاصة وهي:

- ✓ يجب أن تحقق الاحتياجات المرغوبة من عند الطفل.
- ✓ سهولة وقابلية التنقل داخل أماكن اللعب.
- ✓ توفير التشميس و أيضاً تكون متوفرة على عناصر التضليل.
- ✓ دمج العناصر الطبيعية في أماكن اللعب.
- ✓ يكون تموضع المساحات بقرب السكنات من اجل حماية الأطفال.
- ✓ منع احتكاك الأطفال المباشرة مع طريق أو سكة الحديدية أم مواقف السيارات أو أي خطر متوقع وذلك بتسييج المساحة على الأقل بسياج أو جدار طوله 1م على الأقل.
- ✓ يجب الفصل بين مناطق لعب حسب الفئات العمرية.

¹⁷بلخير إسماعيل مرجع سابق(بتصرف) ص 82.83.

الفصل الأول:المبحث الأول: -مصطلحات ومفاهيم عامة.

✓ يجب فصل وتقسيم مساحات اللعب حسب الفئات العمرية، ولذلك بالنسبة للتجهيزات فكل فئة لها قياسات خاصة تتلائم مع حجم وسن الأطفال المستخدمين للمساحة.¹⁸

ولذلك فقد وضع المختصون المساحة اللازمة للألعاب حسب الأعمار والبعد عن المنزل وبالمسافة والمدة كما يظهر في جدول:

الجدول رقم (02): المساحة اللازمة حسب الأعمار وإبعاد المساحة والبعد عن المنزل والمسافة والمدة

| الأعمار | المساحة ساكن/الهكتار | ابعاد مساحة اللعب | المسافة بين مساحة اللعب والمنزل (متر) | المسافة بين مساحة المنزل (دقيقة) |
|---------|----------------------|-------------------|---------------------------------------|----------------------------------|
| 6-0 | 0.6 | 190-95 | 230-110 | 2 |
| 12-6 | 0.5 | 2400-750 | 450-350 | 5 |
| 18-12 | 0.9 | 6250-3400 | 1000-700 | 15 |

المصدر: معالجة الطالبة 8° page 340 pour la 2002 paris vieweg & sohn verlagsgesellschaft mbh

أ. تجهيزات مساحات لعب الأطفال:

حوض رملي: وتكون الطبقة الرملية على الأقل بسمك 30 سم ووضعه على أرضية مروية ومرشحة وبشرط الرمال يجب أن يجدد دورياً وبسهوله كما ن هذا الحوض يجب أن يكون سيح لحماية الأطفال من الحيوانات وأي مخاطر أخرى.

ب. الألعاب المصنعة:

ويكون إختيار الألعاب وتجهيزاتها في الحديقة يخضع لشروط تقنية تضمن المتانة والصلابة لكي لا تتأثر بالظروف الطبيعية المناخية لضمان سلامة الأطفال.

حيث كل لعبة تتضمن الفئة العمرية التي تسمح بإستعمالها وكذلك التجهيز يكون إما على مساحات عاشبة أو في الأرض الرملية ومن للألعاب نجد:

- الألعاب الخاصة بالتسلق. - ألعاب الزحلقة balançoires

- ألعاب الميزان¹⁹ poutres d'équilibre - الأرجوحات .

¹⁸Neufert.friedr.viweg et sohnverlagsgesellschaftmbh paris 2002pour la 8° page 340 .

¹⁹Aménagement des espaces verts webains et du paysage rural,jean-luclarcher.thiery Gelgon,4éditin2012p182-186.

الفصل الأول:المبحث الأول: -مصطلحات ومفاهيم عامة.

الصورة رقم (05): توضح الألعاب المصنعة التي تكون في مساحة اللعب



المصدر: Magazine wood play mobilier et

الصورة رقم (04): حوض رملي لتجهيز مساحة لعب



المصدر: www.google.com/search?q=imag+e+les+aire+des+jeux+h

ج- اختيار الأرضيات المناسبة:

- تشهد مساحات اللعب سقوطا وجروحا محتملا للأطفال أثناء قيامهم باللعب أو عند استعمال التجهيزات لذلك يجب اختيار نوع من الأرضيات الممتصة للصدمات وخصائص لأي مادة مختارة فان الأرضية المثالية التابعة لمساحات اللعب ينبغي أن تستجيب لبعض المواصفات الاساسية اهمها:
- تتميز بالامتصاص وتتماشى والعوامل المناخية السائدة (الصقيع، الامطار، التشميس....).
 - عديمة الانزلاق سواء في الرطوبة او الجفاف.
 - د- سهلة الصيانة.

ويمكن تصنيف الارضيات التي يمكن ان تتواجد فوق مساحات اللعب الى 3 اصناف:

الفصل الأول:المبحث الأول: -مصطلحات ومفاهيم عامة.

الجدول رقم (03): الارضيات المستعملة لمساحات اللعب.

| الصورة الموضحة للأرضيات | خصائص الأرضيات | تصنيف الارضيات |
|--|--|--|
| <p>الصورة رقم (0): <u>الأرضيات الخرسانية أو المزفتة.</u></p>  <p>المصدر: https://www.googleles+aire+des+jeux</p> <p>الصورة رقم(0): توضح استعمال العشب و الارضيات المرصوفة</p>  <p>المصدر: https://www.google.com/search?q=les+aire+des+jeu</p> | <p><u>1-الأرضيات الخرسانية أو المزفتة:</u></p> <p>لا يمكنها إمتصاص أي إصطدام، بل على العكس قد تكون مصدر خطر في حد ذاتها.</p> <p><u>1-2العشب و الارضيات المرصوفة:</u> اذا كانت في اوضعية جيدة يمكنها امتصاص الصدمات لكن بدرجات ضعيفة</p> | <p><u>الأرضيات التي تستعمل المواد المضغوطة:</u></p> <p>وتنقسم إلى قسمين هما:</p> |
| <p>الصورة رقم (0): توضح استعمال الرمل لأرضية مساحة اللعب.</p>  <p>المصدر : صورة من التقاط الطالبة 2018</p> <p><u>الصورة رقم(0): أرضية حصي غير مكسرة.</u></p>   | <p><u>1-أرضية تستعمل الرمل</u></p> <p>يتميز بانها ممتص جيد للصدمات ، منخفض التكاليف يقاوم التغيرات الجوية ، محبب للأطفال ، لكنه يتطلب صيانة منتظمة و تهوية حتى لا يصبح ارضية مرصوفة و حتى يحافظ على خاصيته الحبيبية.</p> <p><u>2-2أرضية تستعمل الحصى غير المكسرة:</u> تسهل تصريف المياه الامطار بصورة طبيعية</p> | <p><u>2-الأرضيات التي تستعمل المواد الطرية :</u></p> |

الفصل الأول:المبحث الأول: -مصطلحات ومفاهيم عامة.

| | | |
|---|---|---|
| <p>https://www.googleles+aire+des+jeux</p> <p>الصورة رقم():توضح ارضية لمساحة لعب من لحاء الخشب و نجارة</p>  <p>https://www.googleles+aire+des+jeux</p> | <p>من الافضل ان تكون حبات الحصى بأقطار و احجام صغيرة لتفادي خطر استعمالها .</p> <p>2-3 أرضية تستعمل</p> <p>لحاء الخشب و نجارته:</p> <p>يتمتع ايضا الصدمات بشكل جيد ، لكنه لا يقاوم التقلبات الجوية.</p> | |
| <p>الصورة رقم () : ارضية مساحة لعب تمت تهيئتها بالمواد الصناعية المركبة</p>  <p>المصدر: 7 page enfant et mobilier woodplay Magazine jeux dd</p> | <p>هي ارضيات ممتصة للصدمات بشكل جيد وهي تنقسم اي انواع مختلفة لها خصائص امتصاص معدلة، وهي جذابة من الناحية الجمالية بالنظر للعناصر الديكورية التي توفرها، بالنظر الى الوانها المستعملة ، وهي تتطلب صيانة اقل غير ان تكاليفها مرتفعة .</p> | <p>3الأرضيات التي تستعمل المواد الصناعية المركبة</p> |

المصدر: بلخير اسماعيل مرجع سابق ص 93،92،91 + معالجة الطالبة

- ملاحظة: استعمال المواد الصناعية المركبة بالنسبة لأرضيات مساحات اللعب هي الأفضل والأنسب من كل الأرضيات الأخرى المذكورة.

13 ملانمة التهيئة مع البيئة المناخية المحلية

يجب الأخذ بعين الاعتبار دراسة المناخ في تهيئة مساحات اللعب الأطفال، فمعرفة نظام التساقط على مدار السنة وأيضاً نظام الرياح السائدة والتحليل الدقيق للمناخ المحلي المصغر الناجم عن العناصر المكونة للمحيط ونمط الهندسة المعمارية للحي السكني(ارتفاعات، كفاءات توضع المباني والواجهات،

الفصل الأول:المبحث الأول: -مصطلحات ومفاهيم عامة.

مدى توفر الطفل (كلها معطيات ضرورية تساهم في تحديد طبيعة التهيئة والتجهيزات المستعملة لذا تحسين إطار الحياة يعتمد بشكل كبير على ترتيبات التهيئة التي تعمل على حماية الطفل من المؤثرات المناخية كالشمس والرياح، الأمطار، فذلك يساهم في تفعيل مساحات اللعب وزيادة حجم التردد اليومي للأطفال ومنحهم وقت أطول للعب.

فأنماط التهيئة المقترحة تكون حسب نوع المناخ السائد في المنطقة بحيث تعمل على حماية الطفل من التعرض لأشعة الشمس لمدة طويلة خلال اليوم في المناطق الحارة بينما يتم التقليل من العناصر المانحة للظل حول مساحات اللعب في المناطق الباردة، بالإضافة إلى أهمية اختيار موقع محمي من الرياح لتوضع مساحات اللعب.²⁰

14 العناصر المكونة لمساحة لعب الطفل:

تتطلب تهيئة مساحات لعب الطفل العناصر التالي:

- أحواض الرمل les bacs à sable: دوره الأول انه يوفر الحماية للطفل عند الحركة او عند احتكاكه بسطح، وأيضا فهو ينمي خيال الطفل ويعكس قدراته وينمي مهارة التنسيق للطفل.

وأيضا اللعب بالرمل يحتاج إلى زملاء ومن هنا يتعلم الطفل اللعب الجماعي ويكون اجتماعيا أكثر لاحتكاكه بالآخرين.

- المسطحات المائية: النافورات
- المساحات الخضراء: أعشاب وأشجار لتظليل
- المقاعد وأماكن الجلوس le mobilier يجب تجهيز مساحات اللعب بالمقاعد وتوفير أماكن للجلوس، وتكون المقاعد على الغير الموجودة بالمساحات العامة أو المساحات الخضراء، فتختلف بألوانها و اشكالها المميزة. وأيضا تموضع المقاعد يكون موجها نحو تجهيزات الألعاب حتى يكون مرافق الطفل دائم النظر عليه.

²⁰بلخير اسماعيل مرجع سابق ص 88

الفصل الأول:المبحث الأول: -مصطلحات ومفاهيم عامة.

- المضلات les pergola: تقام في الاماكن المعرضة للشمس فتستعمل كواقى لأشعة الشمس وهي ايضا تزيد المجال جمالا.

السياج: يعتبر السياج من بين أهم العناصر المتعلقة بتهيئة مساحات لعب آمنة موافقة للمعايير

التصميمية والتخطيطية فهو عبارة عن أسوار صناعية التي تتم بواسطة أعمدة فولاذية منتظمة في صفوف بجوار بعضها البعض. أو نباتية

- مميزاتة:

- الحماية: يحمي الأطفال من الأخطار الميكانيكية.
- مصنوع بمعايير محددة حيث يكون ضد التسلق وضد تثبيت الرأس بين قضبانه.
- أملس ليس له خشونة مؤذية.
- الأنابيب الفولاذية تكون مجهزة بقبعات مصنعة من بولي بوبيلين مقاومة للانعكاسات الخارجية كما أن نظام التثبيت يكون وفقا لمعايير تقنية تمنع التعدي على مساحات اللعب.
- مادة الصنع إما الحديد أو الخشب أو اسيجة نباتية للزينة
- يبلغ طول اللوحة الواحدة حوالي 2750مم وقطر الأنبوب حوالي 60/20مم، وارتفاعه من 0.6 إلى 2 م.

- الإضاءات éclairage: تأثت مساحات اللعب بالإضاءة قصد الاستغلال الجيد للمجال في مختلف الأوقات، تعطي الإحساس بالأمان وتساهم في جمال المكان.

- ألعاب الأطفال: هي اهم عنصر مكون لفضاء اللعب باعتبارها تخص جميع فئات العمرية المذكورة.

- الألوان: تجلب البهجة للطفل كما يشير علماء النفس اللوني إلى تأثير اللون على المشاعر والسلوك البشري وخاصة عند الطفل، حيث أن الألوان تساهم بدرجة كبيرة في تكوين شخصية الطفل لذا فان استعمالها يعود بالإيجاب على سلوك الطفل.

الفصل الأول:المبحث الأول: -مصطلحات ومفاهيم عامة.

الصورة رقم(15): المضلات les pergola



الصورة(14): توضح نوع من انواع المقاعد بالمساحة لعب



المصدر [:https://www.google.com/search?q=image+les+aire+des+jeux](https://www.google.com/search?q=image+les+aire+des+jeux)

15 اللعب وأنواعه:

1- وسائل اللعب ذات الفعالية الحركية:

لمثل هذه الوسائل فعالية في تقوية العضلات، تصريف الطاقة، إيجاد التوازن وتطور حالة تحقق

الذات لدى الأطفال كما أنها تنمي خبرات الأطفال وتتضمن هذه الوسائل:

أ. وسائل الصعود والنزول مثل: السلالم الخشبية المتحركة، الحبال والمزلاق

ب. الوسائل المساعدة للحفاظ على توازنه مثل أرجوحة القبان.

ج الوسائل المتدرجة مثل الكرة والتي تتسبب في تعزيز مهارات الطفل الحركية

د. وسائل الدفع والسحب مثل عربة البناء، الدراجة سواء ذات العجلتين أو ثلاث عجلات والتي تنشط

حركة الطفل وتدفعه لتقييم مواضع مختلفة أثناء هذه الحركة وإلى جانب ذلك فإنّ هذا النوع من

وسائل اللعب يقوي العضلات الكبيرة في الجسم ويكسب الطفل المهارة اللازمة للقفز والمشي

والركض.

الفصل الأول:المبحث الأول: -مصطلحات ومفاهيم عامة.

هـ. رسم عدة مربعات على الأرض بالطباشير أو الفحم وتحريك حجر صغير بين هذه المربعات بإحدى القدمين بينما تكون الأخرى ثابتة على الأرض، إنّ هذا النوع من اللعب يقوي العضلات الصغيرة ويتوسع مدى تناسقها ويزيد من قدرة الطفل على الحفاظ على اتزانه سواء عند الوقوف أو في حالة القفز على قدم واحدة.²¹

الصورة رقم (16): نوع من الالعب الحركية



المصدر: <https://www.google.com/search>

2- الحوادث والأخطار التي تحدث للطفل داخل مساحات اللعب:

الطفل دائم الحركة ومحِب للاستكشاف ويبحث دائماً عن اقتحام المخاطر ومساحة اللعب في مجال هي التي توفر له كل هذا. ومن خلال تحركاته هناك حوادث وأخطار تحدث للعديد من الأطفال فوق مساحا اللعب لا يمكن تفاديها، ومن بينها خطر سقوط الأطفال من فوق الألعاب الموجودة داخل مساحة اللعب، ولكن إذا كان من الممكن الحدّ منها وتقليل خطر الإصابات الناتجة إذا كان هناك نقص في تهيئة المواقع أو خلال في التجهيزات الألعاب.

وفيما يلي سنتطرق إلى بعض الأخطار وحوادث التي يمكن أن تحدث أو يتعرض لها الطفل داخل مساحات اللعب وأثناء لعبه:

- صدمات بين الأطفال:

²¹علم نفس اللعب تأليف هايده موثقي، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، (بتصرف) 2004ص313-314.

الفصل الأول:المبحث الأول: -مصطلحات ومفاهيم عامة.

يمكن أن تحدث صدمات فوق مساحات اللعب فليس كل الأطفال ستعملون الألعاب بطريقة سليمة، فهناك من يسيء استعمالها، فمثلاً قد يحاول الطفل الصعود من الجزء الخاص بالانزلاق في المزلقة وهنا قد يحدث اصطدام بينه وبين الطفل المستعمل للمزلقة ...إلخ.

- سقوط من فوق الألعاب:

قد يكون سقوط الأطفال ناجم عن سوء تصميم مساحات اللعب وذلك بعدم تخصيص لكل فئة عمرية تجهيزها الخاص مصمم بأبعاد ومقاييس تماشي مع حجم الطفل. وقد يعود أيضاً سبب السقوط إلى سوء توزيع الألعاب داخل ساحة اللعب، هذان أهم عاملان لحدوث سقوط (من فوق الألعاب).

- الجروح والكسور:

تحدث غالباً عن المسامير والبراغي الغير محمية، وأيضاً على الأسطح الخشنة لبعض التجهيزات.

خلاصة

يعالج هذا المبحث المفاهيم العامة التي لها علاقة بموضوع الدراسة وأيضاً تم فيه توضيح مدى أهمية اللعب في حياة الطفل وارتباطه بالحياة والمجتمع وفوائده التي تنمي شخصيته، فالطفل هو المستعمل الرئيسي للمجالات الخارجية واللعب احتياج أساسي بالنسبة له، فلا بد من توفير مساحات خاصة باللعب داخل المجالات السكنية وتكون خاضعة لمعايير وشروط، تتوافق مع احتياجات الطفل وتضمن لنا سلامته.

مقدمة:

مع التطور المستمر المتعلق بنمو المدن و تطور أنماط التعمير و الاهتمام بالجوانب الاجتماعية و الصحية و النفسية للسكان الحضريين لقي الأطفال في المدينة الكثير من العناية و الاهتمام، و أصبح ينظر إليهم على أنهم جزء مهم من تركيبة المجتمع الحضري، و فئة حساسة لا يمكن تجاهلها حيث قامت الكثير من الدول بوضع قوانين خاصة في هذا المجال من اجل دعم وضعية الطفل في المدينة ، وأصبحت جميع الجهود تتركز على تطبيق الإعلان العالمي لحقوق الطفل من طرف الدول ومن هنا تشكل الوعي العام بأهمية النظر إلى واقع الطفل و احتياجاته داخل المدينة و تصحيح وضعيته داخلها و الاهتمام بالمجال الخارجي و بداية التفكير في تصميم محيط يتوافق مع الأطفال من جهة نظر البيئة الحضرية .

1- حق الطفل في اللعب في المواثيق الدولية:

اعترف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المعنية برعاية الأطفال وبما أنّ للطفل على الإنسانية أنّ تمنحه خير ما لديها فإنّ الجمعية العامة تصدر رسمياً «إعلان حقوق الطفل هذا لتمكّنه من التمتع بطفولة سعيدة ينعم فيها بالحقوق والحريات المقررة في الإعلان وبهذه الحقوق السعي لضمان مراعاتها بتدابير تشريعية تتخذ تدريجياً وفقاً للمبادئ التالية:

- المبدأ السابع:

من خلال ما نصه القانون "يجب أن تتاح فرصة كاملة للعب واللهو للذين يجب أن يوجهها نحو أهداف التعليم ذاتها، وعلى المجتمع والسلطات العامة السعي لتسيير التمتع بهذا الحق"²² وأيضاً ما جاء في اتفاقية حقوق الطفل لسنة 1989 المادة 31 التي نصت على:

1. تعترف الدول الأطراف حق الطفل في الراحة وقت الفراغ ومزاولة الألعاب والأنشطة الاستجمام المناسبة لسنة والمشاركة بحرية في الحياة الثقافية وفي الفنون.

2. تحترم الدول الأطراف وتعزز حق الطفل في المشاركة الكاملة في الحياة الثقافية والفنية وتشجع على توفير فرص ملائمة ومتساوية للنشاط الثقافي و الإستجمام والأنشطة أوقات الفراغ²³

المادة 93: للطفل حق في الراحة واللعب وقضاء

وقت الفراغ في مزاولة الأنشطة الاجتماعية والمشاركة في الحياة الرياضية والثقافية والفنية بما يتناسب مع عمره، وعلى الدولة والمجتمع والأسرة كفالة هذا الحق وتشجيعه على ممارسته²⁴

²²إعلان حقوق الطفل الصادر رسمياً بموجب قرار الجمعية العامة 1386(14-د) المؤرخ في 20 تشرين الثاني نوفمبر 1959.

²³اتفاقية حقوق الطفل للأمم المتحدة المادة 31 المؤرخ في 20 تشرين الثاني نوفمبر 1989

²⁴نصوص ومواد قانون رقم(45) لسنة 2002م، بشأن حقوق الطفل اليمني.

2- التشريعات المحلية والأجنبية لمساحات لعب الأطفال:

من اجل دراسة موسعة لعدة تشريعات بالإضافة إلى كسب خبرات فيما يخص شروط انجاز وتهيئة مساحات اللعب تم اختيار 3 دول:

- الجزائر: المجال الجزائري حديث العهد فيما يخص مساحات اللعب الأطفال ومدينة تبسة تعتبر عينة من هذا المجال.
- فرنسا: نظرا للمكانة التي تحتلها مساحات اللعب في التشريع الفرنسي.
- بريطانيا: على اعتبار أن هذه الدول من أول الدول التي اهتمت بهذا الجانب نظرا للمكانة التي تحتلها مساحات وشدة اهتمامها بها.

1) مساحات اللعب ضمن نصوص التعمير في الجزائر.

إن واقع مساحات اللعب في الجزائر لم يلقى صدى كبير وبالتحديد على مستوى وفرة القوانين والتشريعات بل ولم يصنف كأحد العناصر الأساسية المكونة للبيئة العمرانية المستقلة بذاتها. ويظهر هذا وبوضوح بعد الاطلاع والقراءة المتأنية لأهم القوانين المتعلقة بالتهيئة والتعمير وما شملته من مواد. حيث كانت أول التفاتة لمساحات اللعب في الجزائر سنة 1983 من خلال المنشور الوزاري رقم-5268- المؤرخ في 1983/03/05 والصادر عن وزارة السكن والبناء والتعمير والخاص بتهيئة التجزيئات الترابية الوطنية حدد المعايير الدنيا الواجب احترامها لتحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب والمساحات الخضراء وكانت على النحو التالي:

- 1.5م²/ساكن.....بالنسبة لمساحات اللعب.

- 02م²/ساكن.....بالنسبة للمساحات الخضراء

ومن ثمة تم تعديل هذا المنشور نتيجة عدم توافق وتماشي المساحة المحددة لمساحة اللعب مع المعايير الدولية من خلال رفع هذه القيمة وهذا ما يتضح في «المنشور الوزاري المشترك الصادر في

الفصل الأول:المبحث الثاني :- الجانب التشريعي .

21 أكتوبر 1984 الخاص بالمعايير الدنيا المعتمدة لإنجاز المساحات الخضراء، حيث قسم المنشور

المساحات الخضراء التابعة للأحياء السكنية إلى:

أ- مساحات خضراء سكنية مغروسة 1.80م²/ساكن.

ب- مساحات اللعب: مجموع 4.5م²/ساكن، يتم تقسيمها كما يلي:

▪ حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال الأقل من 4 سنوات: 0.20م²/ساكن.

▪ حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال من 4 إلى 10 سنوات 0.8م²/ساكن.

▪ مساحات رملية للعب الحر: 0.5م²/ساكن.

ج- مساحات خضراء حرة للالتقاء (مساحات الشوارع): 0.3م²/ساكن.

أما بالنسبة للقواعد العامة للتهيئة والتعمير من مخططات ورخص فقد ورد ذكر مساحات اللعب في أغلبها

بصورة ضمنية وهو ما توضحه النصوص التالية:

- بالنسبة للقانون 29/90 المؤرخ في 01/12/1990²⁵

يعتبر من أهم القوانين المتعلقة بالتهيئة والتعمير، والذي اشتمل في طياته على العديد من المواد التي

تسعى إلى وضع ضوابط لتنظيم المجال العمراني، لكن نصيب مساحات اللعب من هذا القانون لم يحظى

حتى بالقليل حيث جاءت المادة 31 المحددة لمهام مخطط شغل الأراضي والتي من بين ما تحدده ما جاء

في النص الاتي: "يحدد شغل الأراضي بالتفصيل في إطار توجهات المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير

حقوق استخدامات الأراضي والبناء" ولهذا فإن مخطط شغل الأراضي:

يحدد المساحة العمومية والمساحات الخضراء والمواقع المخصصة للمنشآت العمومية والمنشآت ذات

المصلحة العامة، وكذلك تخطيطات ومميزات طرق المرور.

إلا أنّ هذه المادة كما نلاحظ أغفلت عن تحديد مساحات اللعب كغيرها من المساحات الضرورية للوسط

العمراني.

²⁵الجريدة الرسمية للقانون رقم 29-90 المتعلق بالتهيئة والتعمير الصادر في 1-2-1990.

الفصل الأول:المبحث الثاني :- الجانب التشريعي .

(2) مساحات اللعب ضمن القوانين الفرنسية:

اهتم التشريع الفرنسي بمساحات اللعب من خلال وضعه ونصه على جملة من القوانين الجدّ دقيقة وتفصيلية خاصة بها.

ويظهر أول اهتمام للتشريع الفرنسي الخاص بمساحات اللعب في فرنسا، من خلال المنشور رقم 67-19 المؤرخ في 30-03-1967 الصادر عن وزارة التجهيز والمتعلق بتهيئة المساحات الخضراء ومساحات اللعب داخل الأحياء السكنية. وكما اهتم أيضا بتهيئة المجالات الحرّة بصفة عامة داخل التجمعات السكنية.

أ. المرسوم رقم 699-94 المؤرخ في 10 أوت 1994:

يتضمن الشروط المتعلقة بتجهيزات مساحات اللعب، وقد جاء من أجل وضع مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوفر في التجهيزات الموجهة للعب الأطفال.

حيث تم تعريف هذه التجهيزات في المادة الثانية من هذا المرسوم، بأنها كل الوسائل الموجهة لكي تستعمل من قبل الأطفال لغرض اللعب، مهما يكن المكان الذي تتواجد فيه.

منع المرسوم صناعة أو استيراد أو تخزين لغرض البيع، أو التوزيع المجاني أو تأخير التجهيزات الخاصة بمساحات اللعب التي لا تتطابق مع المواصفات الواردة في هذا المرسوم

التجهيزات يجب أن تكون مطابقة لشروط السلامة المذكورة في الملحق بهذا المرسوم، وتكون مدعمة عبارة 'مطابق لشروط السلامة ' توضع من طرف الشركة المصنعة أو المستوردة بطريقة مرتبة ومقروءة على التجهيز، وكذلك التحذيرات الضرورية للوقاية من الأخطار المحتملة الناجمة عم استعماله، حسب نص المادة رقم 04.

في المادة رقم 05 تم منع وضع عبارة 'مطابقة لشروط السلامة ' ماعدا على التجهيزات التي صنعت طبقا لمقاييس السلامة الفرنسية الأجنبية.

الفصل الأول:المبحث الثاني :- الجانب التشريعي .

ب- المرسوم رقم 96-1136 المؤرخ في 18 /12/ 1996:

المتضمن مواصفات السلامة المتعلقة بمساحات اللعب، ويعتبر هذا المرسوم مكملًا للمرسوم السابق (المرسوم رقم 699-94) وقد تطرق المرسوم علاوة على مواصفات السلامة الخاصة بالتجهيزات الى بعض المواصفات الأمنية الأخرى المرتبطة بتهيئة مساحات اللعب، واختيار الموقع وكذلك اختيار نوع التلبيس لأرضيا مساحات اللعب.

استنتاج:

✓ جاءت القوانين الفرنسية المرتبطة بمساحات اللعب واضحة وصارمة حيث يمكننا الملاحظات التالية:

✓ اجبارية إنشاء مساحات اللعب بالنسبة لمشاريع الموجهة لاستعمال السكني.
✓ اقترحت القوانين بعض المعايير التي تسمح بتحديد المساحات الواجب تخصيصها لمساحات اللعب داخل التجمعات السكنية.

✓ اقترحت القوانين بعض المعايير الخاصة بنوعية التهيئة المقدمة للأطفال (الموقع، البعد عن الحركة الميكانيكية، نمط تلبيس الأرضيات....).

✓ منع الجماعات المحلية السلطة الكاملة في فرض إنجاز مساحات لعب في المشاريع السكنية، ورفض رخص البناء للمشاريع التي لا تحتوي على هذا النوع من المساحات.

✓ تحدد المسؤوليات من حيث التمويل، الإنجاز والصيانة.

✓ اهتمام القوانين بالجانب الاجتماعي وضرورة نوعية وإسهام السكان في عملية التهيئة والصيانة.

✓ تقنين معايير السلامة المتعلقة بتهيئة مساحات لعب أو التجهيزات التابعة لها.²⁶

3) مساحات اللعب ضمن التشريع البريطاني:

من أجل معرفة المكانة التي تحتلها مجالات اللعب في التشريع البريطاني يكفي أن نورد هنا ملخصا

لما جاء في الرسالة رقم 1 المؤرخة في أكتوبر 1975 الخاصة بتنظيم مساحات اللعب و التهيئات الخاصة

²⁶La réglementation, les aires des jeu,observatoire de la sécurité des établissements et d'enseignement supérieur

الفصل الأول:المبحث الثاني :- الجانب التشريعي .

بالأطفال. بداية حملت الرسالة صاحب المشروع المسؤولين فيما يخص تخصيص وتهيئة مساحات اللعب داخل التجمعات السكنية، ثم ذكرت بان صاحب المشروع مسؤول عن جميع مساحات اللعب إلى غاية تحويلها إلى الجماعات المحلية التي تتولى مهام التسيير والصيانة، وبذلك تكون الرسالة قد حددت المسؤوليات، سواء على مستوى الانجاز أو على مستوى الصيانة.

تطرق نص الرسالة أيضا إلى بعض المقاييس المتعلقة بالمساحة والمعايير الموصى بها وحددها كالتالي:

▲ مناطق لعب الصغار: تخصيص مجال واحد بمساحة 100 م² لكل 20 مسكن.

▲ مساحات لعب بالكرة: تخصص مساحة 2000 م² لكل 250 مسكن.

▲ مساحات اللعب المجهزة: تخصيص مساحة 2000 م² لكل 250 مسكن.

بالنسبة لنوعية التهيئة فقد فسر نص الرسالة أنماط التهيئة حسب الفئات العمرية الى قسمين ووضع مميزات ومحتويات كل نمط منها على النحو التالي:

1. مساحات اللعب التابعة للسكنات الخاصة بالأطفال الأقل من 5 سنوات:

- المقاييس الموصى بها: مجال واحد لكل 20 عائلة (مسكن).
- التموضع: تسمح للأطفال باللعب على مرأى ومسمع من يوجد في المنزل، هذه المساحات ينبغي أن تشكل جزء مندمجا من المساحة الخاصة بالحركة الراجلة، التي توفر بدورها فرصا سامحة للعب داخل الأحياء السكنية، كما يجب البحث عن إدماج مساحات اللعب في الموقع العام للسكنات وفي المناظر الموجودة، وفي الغالب يجب وضعها في الجهة الجنوبية لكي تستفيد من أقصى حدّ من التشميس وتكون محمية من الرياح السائدة.
- محتوى مساحة اللعب: بينت الرسالة بأن الأطفال أقل من 5 سنوات ليست لهم القدرة على التركيز بشكل يسمح لهم باللعب بنفس اللعبة لمدة طويلة، لذلك يجب وضع تجهيزات لعب حسب اهتمامهم وبالكاد تتوافق مع حجمهم وتسمح لهم باللعب كالقفز، وتزحلق والتأرجح، والصعود والنزول على

الفصل الأول:المبحث الثاني :- الجانب التشريعي .

السلام، لذا يجب أن تتوافر على جذوع الأشجار وأيضاً الأحجار أو أشياء أخرى تمكن الأطفال من الاختباء وراءها أو الجلوس عليها.

- نوع الأرضيات: ينبغي أن تكون لينة وأن يتم تصريف المياه بها بشكل جيد لذا فإن أحسن مادة ملائمة للأرضيات هي الرمل رغم أنه يطرح مشكلة الصيانة المستمرة.

- وضعها في الخدمة: شدد نص الرسالة على أن مساحة اللعب يجب أن تكون مهيأة، مجهزة ومربوطة بمسارات الحركة الراجلة قبل أن يبدأ السكان في شغل مساكنهم.

2 مساحات اللعب الخاصة بالأطفال (من 5 إلى 12 سنة):

- الموضوع: موقع هذه المساحات له أهمية بالغة، فيبغي أن تكون محاطة مباشرة بالسكنات وغير مجاورة لطرق الأولية والثانوية، تكون موصولة بمسارات الحركة للدرجات الهوائية، وتقع بجانب المساحات الرياضية والمدرسية أو مركز تجاري صغير في ضواحي المجمع السكني.

- المحتوى تضم مساحة مجهزة بالألعاب ومساحة لعب الكرة هذه المساحات تقسم بشكل يجعل كل مجموعة سكنية مكونة من 250 مسكن تحتوي على:

♦ مساحتي لعب مجهزتين، بمساحة 1000 م²، كل مساحة يجب أن تضم تجهيزات لعب تقليدية تسمح للأطفال من القيام بحركات التآرجح، القفز، التزحلق بالدرجات متفاوتة.

- نوعية الأرضيات: هذه المساحات لا ينبغي أن تكون بأرضيات صلبة، كما يجب أن يتم تصريف المياه بها بشكل جيد.

وضعها في الخدمة: يجب ان تكون جاهزة اثناء استقبال السكان.

تطبيق المعايير: تنظيم مساحات اللعب هو أمر صعب جداً بالنسبة للعمليات الصغيرة، أو عندما يكون بالموقع عوائق كثيرة، وفي هذه الحالة ينبغي توفير مساحة لعب على الأقل مساحة 4000 م² لكل 1000 مسكن. تجمع جميع أنماط مساحات اللعب المذكورة، لكن بالنسبة للأحياء الكبيرة وإذا كان الموقع يسمح فمن الأفضل الأخذ بالمعايير التالية:

الفصل الأول:المبحث الثاني :- الجانب التشريعي .

المعايير البريطانية الموصى بها

الجدول رقم (04)

| عدد السكنات | مساحات مجالات اللعب المناسبة |
|-------------|------------------------------|
| 250 | 2000م ² |
| 200 | 1200م ² |
| 150 | 1200م ² |
| 100 | 800م ² |
| 50 | 400م ² |

- وكل من النمطين يراعي سلامة الأطفال: ركزت الرسالة على ضرورة مراعاة سلامة الطفل أثناء تهيئة وتجهيز مساحات اللعب، وأكدت على أن تجهيزات اللعب يجب أن تستجيب لمعايير السلامة التي حددها المعهد العام البريطاني.²⁷

3- خلاصة عامة لمختلف التشريعات:

نلاحظ أن هناك تفاوت زمني للدول الأجنبية بخصوص الاهتمام بمساحات اللعب، حيث بدأ ظهور النصوص القانونية الأولى لها في سنوات الستينيات بينما لم تظهر في الجزائر إلا في بداية الثمانينات وكانت بداية محتشمة.

كما أن الدول الأجنبية فد أدخلت على قوانينها الكثير من التعديلات من يوم إصدارها إلى يومنا هذا على غرار نصوص الجزائر دون تعديل رغم أنها لا تتماشى مع المعطيات الحالية.

لا توجد أي هيئة رسمية جزائرية متخصصة تعنى بدراسة وتطوير مساحات اللعب على عكس الدول الأجنبية.

غياب النصوص القانونية التي تنطرق إلى المعايير المرتبطة بسلامة الطفل داخل مساحات اللعب والشروط الواجب توفيرها في مساحات اللعب لتحقيق احتياج كل فئة من فئات الأطفال وهذا بالنسبة للقوانين الجزائرية ومن خلال هذه الملاحظات نرى أن وجود الكثير من الجوانب المرتبطة بمساحات اللعب التي لم تنطرق لها النصوص القانونية في الجزائر.

²⁷بلخيري إسماعيل: مرجع سابق ص 109.110.111

خلاصة:

يجب الأخذ بعين الاعتبار قبل التخطيط لأي مجال عمراني بأن الطفل له حق في اللعب وهذا الحق معترف به دولياً، لذا وجب علينا توفير مجالات للعب الأطفال وتخطيط لها قبل إنشاء السكنات والالتزام بجميع النصوص التي نصت عليها المنظمات الحقوقية في حق الطفل في اللعب، وتطبيق المعايير المعمول بها دولياً في إنشاء مساحات اللعب وضمان الصيانة الدورية لها.

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية

المبحث الأول: - دراسة تحليلية لمدينة تبسة.

المبحث الثاني: - دراسة واقع مساحات لعب الأطفال

داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

المبحث الثالث: - استمارة إستبائية.



مقدمة

تعتبر تبسة من بين المدن العريقة والمعروفة بعراقة تاريخها وآثارها وكذا موقعها الحدودي الذي جعل منه قطبا اقتصاديا هاما يعكس التطور العمراني الحاصل ومدى مواكبتها للحركة الاقتصادية الجديدة، والوسط الحضري، وبالتالي فإن قوتها الحقيقية تكمن في قدرتها على إبراز نشاطها السكاني وبذلك تلبية رغباتهم ومتطلباتهم الضرورية.

1)دراسة الموقع:

2-1-الموقع الجغرافي لولاية تبسة:

تقع مدينة تبسة في الشرق الجزائري، موقعها متلاحم مع الحدود التونسية ب 39كلم، مما جعلها

تحتل موقعا استراتيجيا هاما (انظر الخريطة رقم 1) ويحدها:

خريطة رقم (01): الموقع الجغرافي لمدينة تبسة



المصدر: مديرية التخطيط والتنمية العمرانية

✓ الشمال ولاية سوق أهراس.

✓ من الجنوب ولاية واد سوف.

✓ من الشرق تونس

✓ الغرب أم البواقي وخنشلة.

تترعب على مساحة قدرها 184كلم² يبلغ عدد السكان بها 225.574نسمة وتبلغ الكثافة السكانية

51 نسمة /كلم² سنة 2013 كما تمر بها عدة طرقات وطنية:

✓ الطريق الوطني رقم 10الذي يصل مدينة قسنطينة بالمدينة مرورا إلى الجمهورية التونسية.

✓ الطريق الوطني رقم 16الرابط بين مدينة عنابة ومدينة تبسة إلى مدينة الوادي.

✓ الطريق الوطني رقم 82 وهو المدخل الشمالي الشرقي للمدينة يربطها بمدينة الكويف ليتجه نحو

الحدود التونسية (مركز العبور رأس العيون)

✓ خط السكة الحديدية المار بالمدينة، والذي يربط بين منجم جبل العنق للفوسفات ببئر العاتر ومدينة

عنابة، كما يتفرع خط آخر من مدينة تبسة إلى الجمهورية التونسية مرورا بمدينة الكويف. ¹

¹ المخطط التوجيهي للتنمية والتعمير تبسة 2009

الفصل الثاني:المبحث الأول :- دراسة تحليلية لمدينة تبسة.

2-2-الموقع الاداري لمدينة تبسة:

تعتبر مدينة تبسة مقر ولاية، إذ تضم 12 دائرة و28 بلدية منها 10 بلديات حدودية، كما أنها تمثل مقر دائرة

تضم بلدية واحدة، تقع في الجزء الشمالي الشرقي للولاية، يحدها:

✓ من الشمال بلدية بولحاف الدير ومن الغرب بلدية الحمامات وبئر مقدم.

✓ من الجنوب بلديتي الماء الأبيض والعقلة المألحة وشرقا بلدية بكارية وغربا بلدية بئر مقدم.²

خريطة رقم (02): الموقع الاداري لمدينة تبسة



المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية

(2) دراسة الموضع:

مدينة تبسة تتواجد على مستوى أقدام جبل أوزمور، الذي يصل ارتفاعه إلى 1500م، وتتربع على هضبة

رسوبية وتحتل معظم سهل المرجة، بارتفاع يتراوح بين 800 و900 متر عن سطح الأرض.

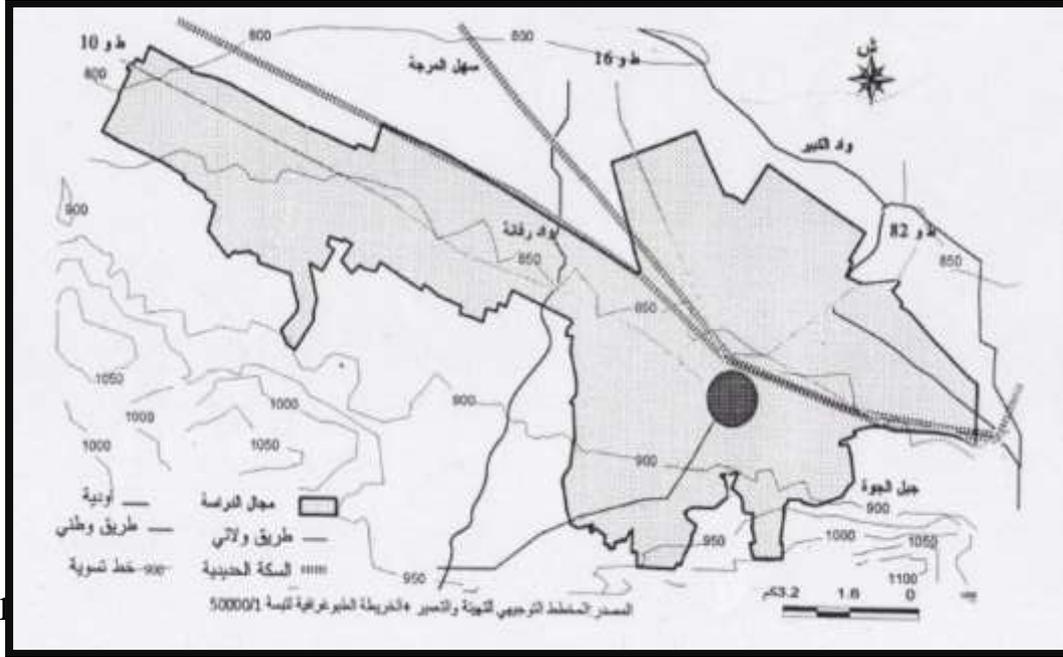
² المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير تبسة 2009

الفصل الثاني:المبحث الأول :- دراسة تحليلية لمدينة تبسة.

وعليه فان امكانيات التوسع العمراني للمدينة تبقى متوفرة على مستوى هذا السهل وخاصة في الجهة الغربية

(طريق وطني رقم 10)³

خريطة رقم(03): موضع مدينة تبسة



(3) الدراسة الطبيعية:

أ-طبوغرافية المدينة

تتميز المدينة بوجود وحدتين فيزيائيتين هما:

✓ **الجبال:** والتي تمثل ما يقارب 50% من مساحة البلدية متمثلة في جبال ازموور (1500م) في الجهة

الجنوبية أما الجهة الجنوبية الغربية فكل من جبل أنوال (1400م) وجبل الدكان (1712م). ما

يتميز هذه الجبال الانحدارات الشديدة والتغطية الغابية التي تعمل على عدم الانجراف وزحف

الرمال، فهي تقوم بتصفية الجو وجلب الأمطار للمنطقة.⁴

³ المخطط التوجيهي للتجهة والتعمير تبسة 2009

⁴ المخطط التوجيهي للتجهة والتعمير تبسة 2009

الفصل الثاني:المبحث الأول :- دراسة تحليلية لمدينة تبسة.

✓ **السهول:** تتمثل في سهل المرجة المحدود بالطريق الوطني رقم 10 من الجهة الجنوبية وبالحدود

الإدارية لبلدية تبسة من الجهة الشمالية، متوسط ارتفاع هذا السهل 800م عن سطح البحر.

ب- جيوتقنية المدينة:

تعتبر جيوتقنية التربة من العناصر الهامة التي تسمح مع عوامل أخرى (جيولوجيا والانحدارات) بتحديد الأراضي الصالحة لتعمير من غيرها من الأراضي وبالتالي معرفة قدرتها على تحمل المنشآت ونلاحظ وجود أربعة فئات من الأراضي حسب مواصفاتها الجيوتقنية وهي الأراضي الموجهة للبناء، أراضي متوسطة الصلاحية، وأراضي قليلة الصلاحية للبناء، أراضي غير صالحة للبناء.

ج- الشبكة الهيدروغرافية:

يتميز السطح التضاريس لمنطقة تبسة بكثرة الأودية التي تنحدر من الجبال الواقعة جنوب المدينة كل هذه الأودية مؤقتة الجريان وهي تصب في واد الكبير الدائم الجريان والمنحدر من الجهة الشرقية للمدينة مارا بشمالها، ليصب بدوره في واد شبرو في الشمال الغربي للمدينة. ترتفع منسوبية هذه الأودية في الفصول الماطرة، الأمر الذي يؤدي إلى غمر جزء كبير من سهل المرجة.⁵

د- المناخ:

المناخ في ولاية تبسة مناخ شبه جاف تساعد دراسة المناخ على تجنب توسع في المناطق الغير المناسبة وتقادي توطين مختلف المشاريع بها، تبعا لاتجاه الرياح ومصادر الفيضانات واوقات حدوثها وخطرها على المدينة:

✓ التساقط:

كمية التساقط تتراوح ما بين 300 و 400 ملم سنويا، ويتميز بالتذبذب وعدم الانتظام في السنة وبين موسم واخر. ملاحظات محطة الأرصاد الجوية التابعة لمدينة تبسة تبين ما يلي:⁶

جدول 05: متوسط التساقط في مدينة تبسة على مدار السنة 2008

| الشهر | جانفي | فيفري | مارس | أفريل | ماي | جوان | جويلية | أوت | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر | المعدل السنوي |
|--------------------|-------|-------|------|-------|-----|------|--------|-----|--------|--------|--------|--------|---------------|
| متوسط التساقط (مم) | 38.7 | 3.1 | 13.1 | 79.3 | 35 | 25.9 | 20.2 | 2.4 | 77.0 | 16.5 | 55.1 | 5.5 | 40 |

المصدر: محطة الأرصاد الجوية تبسة 2008

⁵ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير تبسة 2009

الفصل الثاني:المبحث الأول :- دراسة تحليلية لمدينة تبسة.

شكل رقم (01): متوسط كمية التساقط لمدينة تبسة على مدار السنة



المصدر: معالجة الطالب

من خلال الشكل(01) نلاحظ أن أكبر كمية تساقط تسجل بشهر أفريل ب 79.3 ملم، ثم شهر سبتمبر 77 ملم، ثم تبدأ تدريجيا بالانخفاض وبكميات متفاوتة من شهر الى اخر، حيث أقل قيمة سجلت بشهر أوت ب 4.2 ملم.

✓ الحرارة:

درجات الحرارة المسجلة على مستوى محطة الرصد الجوي لمدينة تبسة تبين القيم التالية:

✓ المتوسط الحراري السنوي: 16.3 °م

✓ متوسط درجة الحرارة الدنيا مسجلة في شهر فيفري 3.7 °م

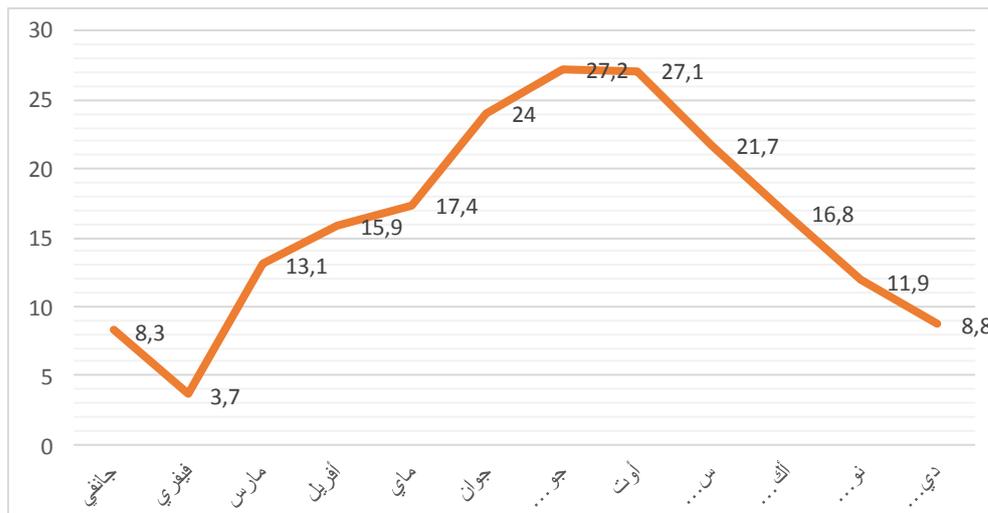
✓ متوسط درجة الحرارة العظمى مسجلة في شهري جويلية وأوت 27.2 °م و 27.1 °م على التوالي.

جدول رقم06: متوسط درجة الحرارة في مدينة تبسة على مدار السنة 2008

| الشهر | جانفي | فيفري | مارس | أفريل | ماي | جوان | جويلية | أوت | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر | المعدل السنوي |
|------------------|-------|-------|------|-------|------|------|--------|------|--------|--------|--------|--------|---------------|
| متوسط الحرارة °م | 8.3 | 3.7 | 13.1 | 15.9 | 17.4 | 24 | 27.2 | 27.1 | 21.7 | 16.8 | 11.9 | 8.8 | 16.3 |

المصدر: محطة الأرصاد الجوية تبسة 2008

شكل رقم 02: متوسط درجة الحرارة لمدينة تبسة على مدار السنة 2008



المصدر: معالجة الطالبة.

4) الدراسة السكانية والعمرانية لمدينة تبسة:

5-1- الدراسة السكانية

بعد الدراسة الطبيعية للمدينة، ننتقل الى الدراسة السكانية لأهميتها البالغة في الدراسات العمرانية الحديثة وذلك من خلال التطرق لتطور نمو السكان.

■ مراحل تطور نمو السكان:

1- المرحلة الاولى 1870 - 1954 م:

من أهم خصائصها نمو ديمغرافي بطيء نسبيا حيث بلغ عدد السكان عام 1870 حوالي 2370 نسمة ليصل عام 1954 الى 21480 نسمة.

2- المرحلة الثانية 1954 - 1966 م:

عدد السكان ارتفع في المدينة ليصل 42642 نسمة سنة 1966 م بمعدل نمو مرتفع 5.88 %.

3- المرحلة الثالثة 1966 - 1977 م:

ارتفاع عدد السكان ليصل الى 62639 نسمة سنة 1977 م، هذه المرحلة شهدت تطورا بموجب

التقسيم الاداري لعام 1974 م والذي أقر مدينة تبسة " ولاية «، بنسبة نمو وصلت الى 3.56 %

4- المرحلة الرابعة 1977 - 1987 م:

ارتفع عدد السكان سنة 1987 م الى 107559 نسمة بنسبة نمو تقدر ب 5.55 % وهي مرتفعة نسبيا.

5- المرحلة الخامسة 1987 - 1998 م:

الفصل الثاني:المبحث الأول :- دراسة تحليلية لمدينة تبسة.

حسب احصائيات السكان لعام 1998 م وصل عدد السكان الى 154335 نسمة بنسبة نمو تقدر ب 3.34 % وهي منخفضة مقارنة بالمعدل الوطني لنفس المرحلة

6- المرحلة السادسة 1998 - 2008 م:

في هذه المرحلة بلغ عدد السكان 200156 نسمة بنسبة نمو تقدر ب 3.42 %⁶.

التركيب السكاني حسب الجنس والسن:

تركيب السكان حسب الجنس يساعد على تحديد احتياجات كل منهما (اناث وذكور). في سنة 2008:

✓ عدد الذكور: 99387

✓ عدد الاناث: 99348

يمكن دراسة العلاقة بين الجنسين حسب ثلاث فئات عمرية، ومن خلال الجدول يمكن استنتاج أن الفئة العمرية الثانية ما بين 15 و65 سنة طاغية على الاولى، هذا يعني أن تبسة تصنف ضمن المجتمعات الفتية.⁷

جدول رقم 07: التركيب السكاني حسب الجنس والسن لمدينة تبسة 2008

| النسبة % | المجموع | النسبة % | عدد الاناث | النسبة % | عدد الذكور | الفئات العمرية |
|----------|---------|----------|------------|----------|------------|----------------|
| 37.6 | 74721 | 49.43 | 36935 | 50.57 | 37786 | 0 - 14 سنة |
| 58.22 | 115707 | 50.30 | 58201 | 49.70 | 57506 | 15 - 65 سنة |
| 4.18 | 9307 | 50.7 | 4242 | 49.30 | 4095 | 65 فأكثر |

المصدر: المركز الوطني للإحصاء 2008

⁶ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير تبسة 2009
⁷ المركز الوطني للإحصاء لتبسة

2-5-الدراسة العمرانية:

➤ النمو العمراني للمدينة:

المدينة كظاهرة حضرية تتطلب دراسة مميزات العمرانية وذلك من خلال تتبع مراحل تطورها العمراني وأبرز الاتجاهات التي سلكتها في توسعها وقد تطور عمران مدينة تبسة على عدة مراحل من أبرزها:

- المرحلة الأولى قبل سنة 1842 م:

وهي سنة دخول الفرنسيين كانت المدينة عبارة عن النواة الأولى المحاطة بالسور البيزنطي وتبلغ مساحتها حوالي 3.9 هكتار.

- المرحلة الثانية 1842 -1932:

أخذ العمران يتوسع خارج السور بشكل فوضوي يفتقر إلى التخطيط وهو ما دفع الفرنسيين إلى إصدار مخطط التهيئة 1931 وبلغت مساحة ما شيده الفرنسيين 22.25 هكتار.

- المرحلة الثالثة 1932-1962:

أما العمران في هذه الفترة فقد أخذ شكلا منظما لأنه كان ثمرة مخطط التهيئة 1931.

- المرحلة الرابعة 1962-1972:

للنازحين من الأرياف بحثا عن العمل، بلغت المساحة المستهلكة ب: 39.33 هكتار .

- المرحلة الخامسة 1972 -1988:

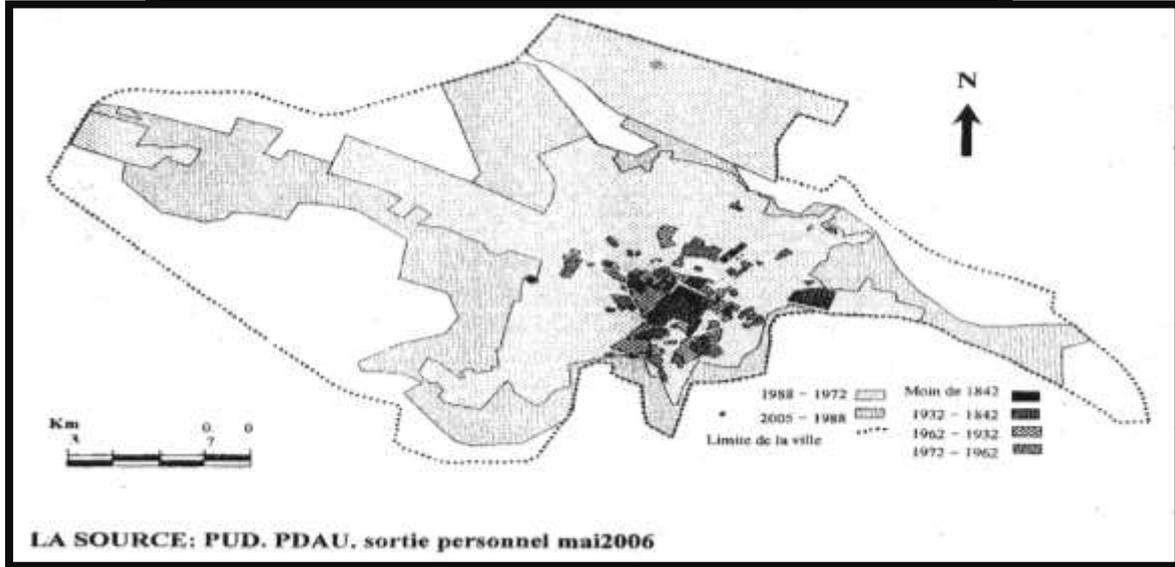
شملت مدينة تبسة الترقية الإدارية سنة 1974 وقد بلغ عدد المساكن المنجزة في هذه الفترة 8959 سكن، كما ظهرت عدة خدمات ومرافق جديدة كمقر الولاية، المطار، وغيرها من التجهيزات، استهلك العمران في هذه الفترة مساحة تقدر ب: 1472 هكتار بمعدل زيادة 92 هكتار للسنة .

- المرحلة السادسة بعد 1988 م:

الفصل الثاني:المبحث الأول :- دراسة تحليلية لمدينة تبسة.

فيها مشاريع سكنية طغى عليها السكن الجماعي، وحرصت السلطات على تزويدها بمختلف المرافق والتجهيزات الضرورية للسكان، اتسعت المدينة في هذه المرحلة.⁸

خريطة رقم:(04) النمو العمراني لمدينة تبسة



المصدر: مديرية البناء والتعمير تبس

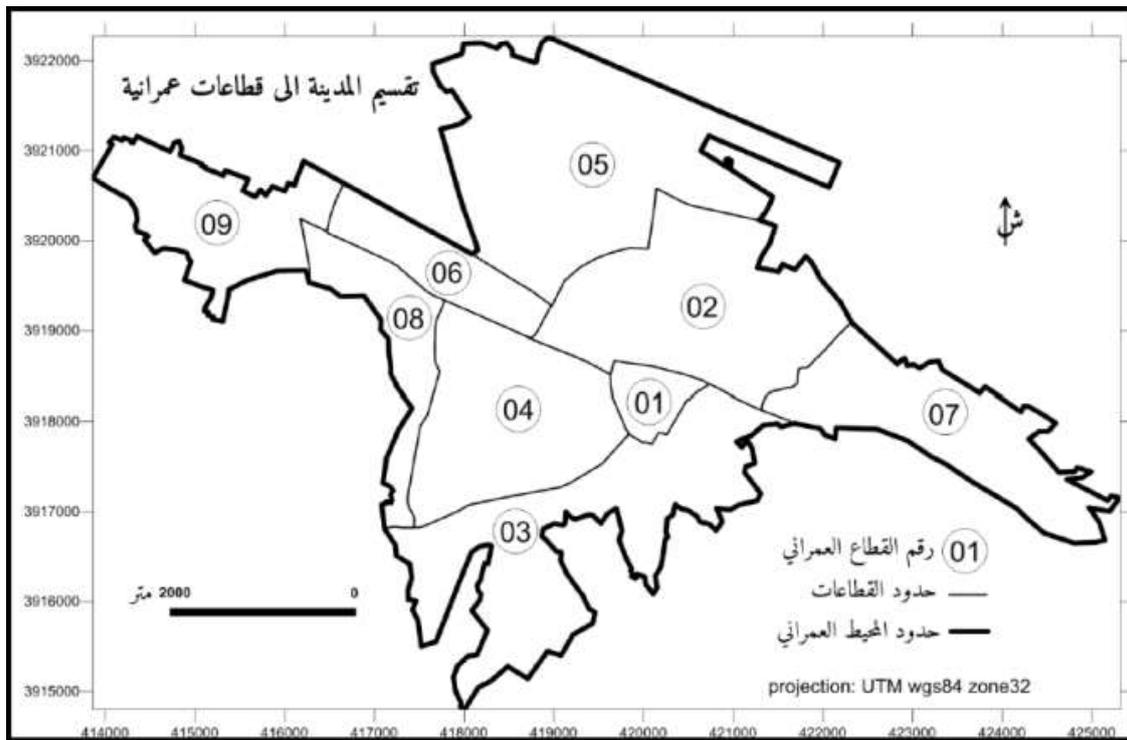
أ- تقسيم المدينة إلى قطاعات عمرانية:

قسمت المدينة إلى 9 قطاعات عمرانية كما يتبين في الخريطة رقم (5) وقد اعتمد في هذا التقسيم على عدة معايير منها:

- المحاور والطرق الهيكلية للمجال الحضري (طرق رئيسية، سكة حديدية، ...).
- الشكل العمراني ومورفولوجية البناء والفترات التاريخية التي يعود إليها العمران السائد.

⁸ المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير تبسة 2009

الخريطة رقم(05): تقسيم المدينة إلى قطاع



المصدر: الاستاذ علي حجلة اطروحة دكتوراه في تهيئة المجال 2016

جدول رقم (08): الاحياء الموجودة في كل قطاع من قطاعات المدينة.

| رقم القطاع | أهم الأحياء المنتمية |
|------------|--|
| 01 | مركز المدينة : حي سواحي- باب زياتين- حي السلم- حي المحطة القسم الجنوبي |
| 02 | أحياء (المحطة الشمالي - الكنيسة - الزهور- البساتين - المرجة - زايدي لمن - الطيب غريب- دراع الامام- درباسي خليل - جديات مسعود - 40مسكن- تجزئة 1نوفبر- تجزئة قرفي عبد اللطيف- نغريشي طارزي بن محمد) |
| 03 | الجرف - الزيتون - الزاوية - الميزاب - بير سالم- الشعابي - الاقامة الطبية- |
| 04 | 03 ماي 1945- الكرامة- الكوبياد- 18 فيفري- يحيى فارس- تجزئة الأصيل- تجزئة هواري بومدين - تجزئة الحرية - 200 مسكن- تجزئة الأمل- حي لحبيب فارس- حي فارفوس - الحماية المدنية |
| 05 | العرامي - فاطمة الزهراء- منسل براهم- 325 مسكن - ZHUN03 - حي 134 مسكن- تجزئة دنيا |
| 06 | المنطقة الصناعية |
| 07 | حي البعلا- حي الشهداء |
| 08 | تجزئة الشيخ العربي التبسي- تجزئة شريط لزه- تجزئة رفانا - الوثام - حي OPGI |
| 09 | أول نوفبر(علي ميني) - حي جبل أنوال - 120 مسكن - 04 مارس - 600مسكن |

المصدر: الاستاذ علي حجلة اطروحة دكتوراه في تهيئة المجال 2016

الفصل الثاني:المبحث الأول :- دراسة تحليلية لمدينة تبسة.

ب-توزيع السكان والكثافة السكانية عبر القطاعات العمرانية:

الجدول رقم (09): العمراني توزيع السكان والكثافة السكانية عبر القطاعات

| القطاع | المساحة (هـ) | % | عدد السكان سنة 2008 | % | الكثافة (ن/د) | عدد السكان سنة 2015 | الكثافة (ن/د) |
|---------|--------------|-------|---------------------|-------|---------------|---------------------|---------------|
| 01 | 59,137 | 1,97 | 4502 | 2,27 | 76,13 | 5271 | 89,13 |
| 02 | 472,371 | 15,76 | 68231 | 34,41 | 144,44 | 79899 | 169,14 |
| 03 | 513,580 | 17,13 | 64168 | 32,36 | 124,94 | 75139 | 146,30 |
| 04 | 375,752 | 12,53 | 26348 | 13,29 | 70,12 | 30859 | 82,13 |
| 05 | 673,280 | 22,46 | 14229 | 7,18 | 21,13 | 16672 | 24,76 |
| 06 | 142,975 | 4,77 | 00 | 00 | 00 | 00 | 0 |
| 07 | 333,810 | 11,13 | 2250 | 1,13 | 6,74 | 2624 | 7,86 |
| 08 | 163,234 | 5,44 | 7805 | 3,94 | 47,81 | 9149 | 56,05 |
| 09 | 263,015 | 8,77 | 10748 | 5,42 | 40,86 | 12585 | 47,85 |
| المجموع | 2998 | 100 | 198281 | 100 | 66,14 | 232196 | 77,45 |

المصدر: مديرية السكن والتجهيزات العمومي

اعتمادا على جدول توزيع الكثافة السكانية عبر القطاعات، نلاحظ أن أكبر كثافة في القطاع 2 و3 ويليها القطاع 1 وهو مركز المدينة، أما القطاع القريب من متوسط الكثافة للمدينة هو القطاع الرابع حيث أن متوسط الكثافة يقدر بـ: 70.12 نسمة في الهكتار، وأقل نسمة في القطاع الخامس 5 و السابع 7 والسبب هو وجود المطار في القطاع الخامس ووجود منطقة النشاطات والتخزين في القطاع 7. والقطاع السادس عبارة عن منطقة صناعية.ج-توزيع السكن حسب نوعه عبر القطاعات: نلاحظ من خلال الجدول انه يسيطر السكن الفردي بشكل كبير على الحاضرة السكنية للمدينة إذ يستحوذ على نسبة 66.32. أما السكن الجماعي فهو يشكل نسبة 33.6 % من إجمالي المساكن ويغطي القطاعات المعمره حديثا.⁹

⁹مديرية السكن والتجهيزات العمومية

5) التجهيزات:

باعتبار المدينة مركزا للولاية، ونظرا لموقعها الاستراتيجي جهويا ووطنيا، جعل لها الأفضلية من ناحية التجهيزات والبنية التحتية نسبيا مقارنة بالمدن المجاورة لها.

التجهيزات الادارية والأمنية: تعتبر المدينة مركزا للخدمات الادارية والأمنية وهذا يفسر العدد الكبير للإدارات والتجهيزات الأمنية

✓ **التجهيزات التربوية:** تغطي مساحة تقدر ب 116.43 هكتار أي بنسبة 13.03 % من مجموع التجهيزات في المدينة.

✓ **تجهيزات الصحية:** تغطي مساحة 11.87 هكتار بنسبة 1.32 % من المساحة الاجمالية للتجهيزات الموجودة في المدينة.

✓ **التجهيزات الرياضية والترفيهية:** تتمثل في 08 حدائق و 10 فضاءات لعب ومسبحين وقاعة متعددة الرياضات.

1- **التجهيزات الثقافية والسياحية:** تحوي 21 فندقا ودور للشباب و 03 مراكز ثقافية.

2- **التجهيزات الدينية:** تتمثل في 29 مسجدا و 3 مقابر اسلامية ومقبرة مسيحية، زاوية وضريح.

6) الإطار غير المبني:

1-7- شبكة الطرقات:

شبكة الطرقات لمدينة تبسة تستطيع استيعاب حركة مرورية متنوعة واسعة على المستوى المحلي والجهوي وذلك راجع إلى وضعيتها الاستراتيجية في مربع الطرق الوطنية رقم: 10، 16، 82 والطريق الولائي رقم 08.

2-7- المساحات الخضراء:

باستثناء الأحياء الجديدة المزودة بمساحات خضراء وفضاءات للعب والتي يجب صيانتها بشكل دائم، أما الأحياء القديمة خالية تماما من أي نوع من المساحات، ورغم المجهودات المبذولة من طرف المجموعات المحلية وبعض الجمعيات إلا أنها لا ترقى للمستوى المطلوب.¹⁰

¹⁰المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2009

الخلاصة:

من خلال الدراسة التحليلية لمدينة تبسة توصلنا الى:

- ✓ النمو المتواصل لمدينة تبسة اتبع عدة مراحل ترجمت بنمط سكني متنوع.
- ✓ مدينة تبسة غنية بالتجهيزات باستثناء نقص التجهيزات الثقافية.
- ✓ المدينة أخذت محور طريق قسنطينة (الطريق الوطني رقم 10) كمحور لتوسعها.
- ✓ يمكن للمدينة أن تكون قطبا سياحيا قويا بالنظر الى تراثها التاريخي، كما أنها مدينة عبور (مدينة حدودية)، ولكن رغم هذه الميزات فإن السلطات المسؤولة لم تولي أدنى أهمية لهته المدينة.
- ✓ للمدينة قوة ديمغرافية ساهمت وتساهم في عملية النمو والتوسع الذي عرفته
- ✓ عدم الاهتمام بمساحات اللعب ومساحات الخضراء حسب احتياجات السكان.

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

مقدمة:

تعتبر مساحات اللعب من أهم العناصر المكونة للفضاء العمومي الواجب توفيره في المدينة، ومدينة تبسة كغيرها من المدن الجزائرية تفتقر نوعا ما إلى هذا العنصر نتيجة لعدم فعالية التشريع ويعود ذلك أيضا إلى إهمال السلطات المحلية، سنقوم في هذا المبحث بدراسة مساحات اللعب الموجودة في الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

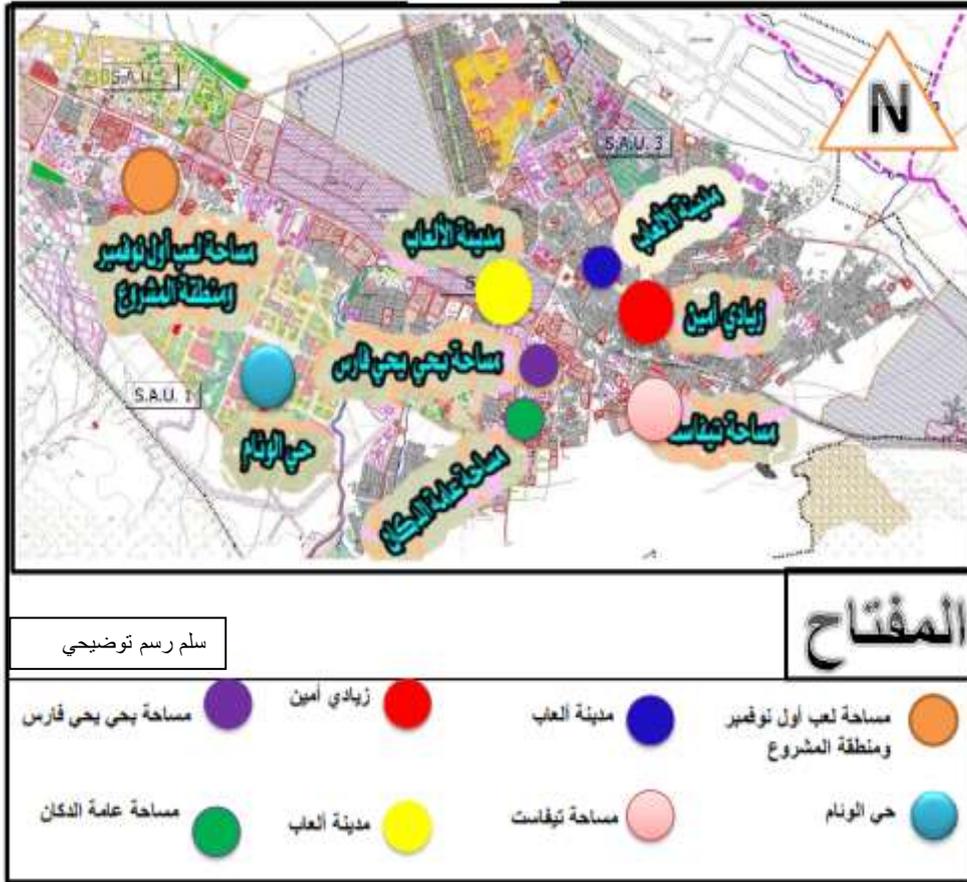
1- واقع مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة:

قمنا بدراسة ميدانية لمدينة تبسة استمرت لعدة أيام، من خلالها استنتجنا وجود بعض احياء و بقطاعات مختلفة تحتوي على مساحات لعب و من خلال هذه المعاينة خصصنا دراسة واقع مساحات اللعب على هذه الاحياء فرغم كبر المدينة الا اننا وجدنا المدينة بها 7 مساحات فقط موجهة لوظيفة اللعب 4 منها هي مساحة لعب مستقلة لذاتها و 3 الباقية هي مساحات لعب مكمله لساحة عمومية و تتوزع كل منها في القطاعات التالية قطاع رقم 1 و2 و4 و5 و9 بالإضافة الى ذلك المدينة مجهزة بمدينتين للألعاب واحدة متواجدة في القطاع رقم 6 والثانية بالقطاع رقم 2 الا انها هذه الأخير لم تعد بالخدمة لهذا سنقوم بتحليل أوضاع مساحات اللعب الموجودة بالمدينة ، ونعرف بالمدينة الألعاب.

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

مخطط رقم (1): مساحات لعب الأطفال بمدينة تبسة.

مخطط مساحات لعب بمدينة تبسة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالبة

1. مساحات لعب مستقلة بحد ذاتها:

1.1 مساحة لعب يحي ذراع الامام:

يقع الحي ذراع الامام بالقطاع رقم 2 بالجهة الشمالية لمدينة تبسة يحده شمالا حي بوجوا، وجنوبا

تجزئة قرفي عبد اللطيف شرقا درباسي خليل وغربا ذراع الامام

❖ يحد مساحة اللعب:

شمالا ابتدائية خمان حسين وجنوبا سكنات فردية، شرقا سكنات فردية وغربا سكنات فردية.

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

❖ خصائص مساحات اللعب:

- مساحتها: تبلغ مساحتها 4000م²
- شكلها: لها شكل منظم
- نوع الأرضية: نوع الارضية بها رملية
- التأثير العمراني: يتوفر التأثير الحضري داخل مساحة اللعب من أعمدة انارة ومقاعد وأيضا تحتوي على نافورة وحاويات القمامة
- نوع تجهيزات الألعاب: من خلال المعاينة الميدانية وجدنا انه تم تجهيز مساحة اللعب هذه بمجموعة من التجهيزات الالعب تتمثل في: 3 متارجحات وتجهيز لتسلق ومنزلقة.
- تأثير العوامل المناخية على المساحة: المساحة معرضة بنسبة 100% لتشميس ورياح، وبقاء التجهيزات معرضة لهذه العوامل يجعلها عرضة للتلف، مما يجعل الأطفال يتعرضون للجروح.
- حجم التردد على المساحة: من خلال المعاينة الميدانية لاحظنا تردد معتبر للأطفال وذلك راجع لموقع مساحة اللعب قرب مدرسة ابتدائية.

❖ صور لمساحات اللعب

الصورة رقم(21): التأثير الحضري الموجود بالمساحة ذراع الامام الصورة رقم22: المتأرجحة الموجودة بمساحة لعب ذراع الامام



المصدر: التقاط الطالبة مارس 201



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

الصورة رقم(24): المنزلة الموجودة



تعاني المنزلة من تلف
وعدم وجود سلاّم ومن
غياب جزء التزلّق

المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

الصورة رقم 23: لعبة التسلق الموجودة بالمساحة للعب



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

❖ المشاكل التي توجد على مستوى المساحة:

- على مستوى التصميم جميع التجهيزات الموجودة بها تهدد سلامة الأطفال المستعملين لها. فهي لا تراعي معايير السلامة. التي تحدثنا عنها في الفصل الأول.
- رغم كبر مساحة اللعب لم تهئ وتستغل بطريقة تراعى فيها احتياجات كل فئة من فئات الأطفال.
- مساحة اللعب محاطة بسور طوله 1 م والذي يمنع نوعا ما تعرض الأطفال لأخطار الحركة الميكانيكية.
- أرضية رملية ملوثة وخطيرة بالنسبة للأطفال.
- غياب تجهيزات التظليل.

1-2 مساحة لعب بحي زيادي لمين:

يقع الحي زيادي لمين بالقطاع رقم 2 بالجهة الشمالية لمدينة تبسة يحده شمالا حي المحطة جنوبا حي

ذراع الامام شرقا: حي المدارس غربا: حي المطار

❖ يحد مساحة اللعب:

شمالا سكنات جماعية وجنوبا سكنات جماعية، شرقا: سكنات فردية، غربا سعدي الطاهر.

❖ خصائص مساحات اللعب:

▪ مساحتها: تبلغ مساحتها 200م²

▪ شكلها: لها شكل منظم

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

- نوع الأرضية: نوع الارضية بها رملية تتميز بانها ممتص جيد للصدمات
- نوع تجهيزات الألعاب:
- ارجوحتين: تعاني كل منهما تلف عدم وجود مقاعد التآرجح، وكذلك وسائل التعليق.
- لعبة التسلق: تحتوي مساحة اللعب المدروسة على لعبة تسلق مصنوعة من الخشب وهي تعاني التلف فهي لا تحتوي على شباك للتسلق.
- منزلقة: تحتوي مساحة اللعب على منزلقة بمسند لا يوجد الجزء الخاص بالانزلاق.
- التأثير العمراني: لا يتوفر المجال الذي به مساحة اللعب على التأثير الحضري ما عدا كرسيين بمحاذات المساحة بالإضافة الى اعمدة الانارة الموجودة بمحاذات الطريق
- تأثير العوامل المناخية على المساحة: المساحة معرضة لتشميس لا يوجد بها أي تضليل سواء كان للعب الأطفال او لمراقبيهم.
- حجم التردد على المساحة: من خلال المعاينة الميدانية لاحظنا تردد معتبر للأطفال الحي وذلك راجع لموقع مساحة اللعب الامن البعيد على خطر الطريق وداخل حي ذو سكنات جماعية.

❖ صور لمساحة لعب حي زيادي لمين.

الصورة رقم (27): التأثير الحضري
بالمساحة لعب حي زيادي لمين



لا يوجد الجزء الخاص
بالتزلق

الصورة رقم(26): حالة المنزلقة بحي
زيادي لمين.



الصورة رقم 25: توضح المتأرجحة
الموجودة بالمساحة بحي زيادي لمين



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

❖ المشاكل التي توجد على مستوى المساحة:

- على مستوى التصميم جميع التجهيزات الموجودة بها تهدد سلامة الأطفال المستعملين لها. فهي لا تراعي معايير السلامة.
- تجهيزات لعب الأطفال الموجودة لا تلبي احتياجات الأطفال.
- مساحة اللعب محاطة بسور نباتي الذي يمنع نوعا ما تعرض الأطفال لأخطار الحركة الميكانيكية.
- أرضية رملية ملوثة وخطيرة بالنسبة للأطفال.
- غياب تجهيزات التضييل.

1-3 مساحة لعب حي الوئام.

يقع الحي الوئام بالقطاع رقم 9 شرق مدينة تبسة يحده شمالا منطقة صناعية وجنوبا اراضي مبرمجة لتعمير المستقبل، شرقا حي على مهني وغربا سكانسكا.

❖ يحد مساحة اللعب:

شمالا سكنات فردية وجنوبا سكنات جماعية وشرقا مساحات شاغرة وغربا سكنات جماعية

❖ خصائص مساحات اللعب:

- مساحتها: تبلغ مساحتها 400م²
- شكلها: لها شكل منظم (مربعة الشكل)
- نوع الأرضية: أرضية مرصوفة شبه صلبة تم تغطيتها بطبقة من التربة تعلوها طبقة من الحصى المكسور من الحجم الصغير، وزيادة على انها ممتص غير جيد للصدمات.
- التأثيث العمراني: لا يتوفر التأثيث الحضري خاص بالمساحة اللعب.
- نوع تجهيزات الألعاب: بها ارجوحة لا تحتوي على سلاسل التأرجح ومقاعد التأرجح وتجهيز خاص بالتسلق لا يحتوي على سلاسل لتسلق وشبكة خاصة بالتسلق.
- تأثير العوامل المناخية على المساحة: تتعرض المساحة لتشميس بنسبة 100% وللرياح جنوبية غير مستحبة.

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

حجم التردد على المساحة: تعرف هذه المساحة اقبال كبير للأطفال لكونها تتوسط نوعين من الأنماط السكنية.

❖ صور لمساحة لعب:

صورة رقم 31: لعبة التسلق



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

صورة رقم 30: تجهيزات مساحات اللعب حي الوثام



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

صورة رقم 29: ارضية مساحة لعب بحي الوثام



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

❖ المشاكل الموجودة بمساحة اللعب بحي الوثام:

مساحة اللعب بحي الوثام تهدد سلامة الأطفال سواء من نوع الأرضية او تجهيزات الموجودة بها.

1-4 مساحة اللعب بحي علي مهني:

❖ موقع الحي وحدوده:

يقع الحي على مهني بالقطاع رقم 9 شرق مدينة تبسة شمالا حي 600 مسكن وجنوبا حي 120

مسكن، شرقا حي 4 مارس، غربا حي جبل الانوال.

❖ حدود مساحة اللعب:

شمالا سكنات جماعية + مدرسة ابتدائية، جنوبا: سكنات جماعية + طريق ثانوي، شرقا سكنات جماعية

وغربا سكنات جماعية+ متوسطة.

❖ خصائص مساحة اللعب:

▪ مساحتها: تبلغ مساحتها 1990م²

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

- شكلها: غير منظم
- نوع الأرضية: رملية
- التأثيث العمراني: لا يتوفر التأثيث الحضري بالمساحة.
- نوع تجهيزات الألعاب: من خلال المعاينة الميدانية وجدنا ان هذه المساحة تحتوي على منزلقتين بمسند بالنسبة للسلم لكل منهما كل الادراج منزوعة وكذلك بالنسبة للمضلة الموجودة فوق منزلقة لحماية الاطفال من الشمس هي ايضا غير موجودة.
- تأثير العوامل المناخية على المساحة: تتعرض المساحة لأشعة الشمس بنسبة 100% فهي لا تحتوي على أي تظليل أو أشجار لتصدي لرياح.
- حجم التردد على المساحة: هذه المساحة تعرف اقبالا كبيرا للأطفال لكونها تتوسط الأنماط السكنية الجماعية، كما انها قريبة من 4 مؤسسات تعليمية مما يجعل الاقبال

الصورة 34: حالة تجهيزات الألعاب بحي اول نوفمبر



الصورة 33: حالة المنزلقة لحي اول نوفمبر



الصورة رقم 32: أرضية مساحة اللعب بحي اول نوفمبر



المصدر: التقاط الطالبة اماي 2018

❖ المشاكل الموجودة على مستوى مساحة اللعب:

- تقع مساحة اللعب بمحاذاة طريق ثانوي من الجهة الشمالية مما يعرض الاطفال الى خطر الحركة.
- الإهمال الكبير للأرضيات وعدم الصيانة مما جعل الرمل يفقد صيغته الحبيبية.

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

- من خلال المعاينة الميدانية وجدنا ان هذه المساحة تحتوي على منزلقتين بمسند بالنسبة للسلم لكل منهما كل الادراج منزوعة وكذلك بالنسبة للمضلة الموجودة فوق منزلقة لحماية الاطفال من اشعة الشمس هي ايضا غير موجودة.
- على مستوى التصميم جميعا لتجهيزات الموجودة بها تهدد سلامة الأطفال المستعملين لها. فهي لا تراعي معايير السلامة.
- تجهيزات لعب الأطفال الموجودة لا تلبي احتياجات الأطفال.
- مساحة اللعب لم تجهز بسور ليمنع تعرض الاطفال للحركة الميكانيكية.
- غياب التأنيث الحضري من انازة الى مقاعد لجلوس المرافقين هياكل وتجهيزات للتضليل نافورة الخ...

2. مساحات لعب المكملة لمساحات العمومية:

1-2 مساحتي لعب بحي تيفاست وسط مدينة تبسة:

- ❖ موقع الحي وحدوده: يقع الحي تيفاست وسط مدينة تبسة يحده شمالا حي المحطة وجنوبا حي لكومين، شرقا حي الزاوية وغربا حي المدارس.
- ❖ حدود الساحة العمومية: يحد الساحة العمومية: شمالا بلدية تبسة وجنوبا سكنات فردية + محلات تجارية، شرقا مسجد+ موقف سيارا خاص وغربا سكنات جماعية.
- ❖ خصصت مساحتين للعب داخل الساحة العمومية بلغت مساحة كل منهما:

مساحتها: تبلغ مساحة اللعب (أ) تقريبا 200 م²

مساحة اللعب (ب) تقريبا 150 م²

- شكلها: لكلا المساحتين شكل منظم (مستطيل)
- نوع الأرضية: نوع الارضية هي ارضية مرصوفة شبه صلبة تم تغطيتها بطبقة من التربة تعلوها طبقة من الرمل، وزيادة على انها ممتص غير جيد للصدمات، فقد تم انجازها بسمك صغير جدا تلاشى معظمها مع الاستعمال المتكرر.

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

- التأثيث العمراني: يتوفر التأثيث الحضري بالساحة العمومية من انارة الى مقاعد للجلوس الخ
- نوع تجهيزات الألعاب: من خلال المعاينة الميدانية وجدنا ان هذه المساحة تحتوي على منزلقة بمسند في حالة جيدة نوع ما وتوجد بها ايضا لعبة ميزان في حالة سيئة جدا
- تأثير العوامل المناخية على المساحة: كيلتا المساحتان مجهزتان بالأشجار لتضليل وحماية الأطفال من اشعة الشمس، ومادة الصنع للألعاب الموجودة بهذه المساحة الموجهة للأطفال هي الخشب والبلاستيك ونرى ان مادة البلاستيك ملائمة للمناخ المحلي الذي يتميز بالبرودة والحرارة.
- حجم التردد على المساحة: من خلال المعاينة الميدانية نلاحظ ان الساحة يتوافد عليها اشخاص مع أطفالهم بعدد كبير من كل نواحي المدينة وخاصة ان موقعها وسط المدينة وقرب السوق وأيضا الساحة موقعها يربط بين حي سكنات جماعية وأيضا حي ذو بسكنات فردية.

الصورة رقم36: حاوية القمامة بالساحة



الصورة 35: مقاعد الجلوس وأعمدة الانارة بالساحة تيفاست.



الصورة رقم(34): ساحة عمومية بحي تيفاست



المصدر: التقاط الطالبة ماي 2018

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

الصورة رقم(38): مادة صنع تجهيزات بالمساحة



الصورة رقم(37): حالة الارجوحة في ساحة



المتأرجحة في حالة تدهور

الصورة رقم(36): حالة المنزلقة في ساحة لعمومية



تعرض الأطفال لسقوط بسبب عدم وجود حاجز لسلم الصعود

المصدر: التقاط الطالبة ماي 2018

❖ المشاكل الموجودة على مستوى مساحتي اللعب:

■ تقع مساحتي اللعب وسط مدينة تبسة محاطة بطرق ثانوية من كل جهات رغم هذا لم تحاط

بسور لحماية الاطفال.

■ عدم الصيانة مما جعل الرمل يفقد صيغته الحبيبية.

■ كون مساحتي اللعب موجودتان بساحة عامة وسط المدينة ويتوافد عليها عدد كبير من زوار

فتجهيزات اللعب غير كافية عدديا.

■ جميع التجهيزات الموجودة على مستوى الساحة لا تراعي شروط السلامة الاطفال.

■ مساحة اللعب لم تجهز بسور ليمنع تعرض الاطفال للحركة الميكانيكية.

2-2 مساحة لعب بساحة عمومية بحي هواء الطلق (الدكان) :

❖ موقع الحي وحدوده:

يقع حي هواء الطلق بالقطاع رقم 4 بالجهة الشرقية لمدينة تبسة يحده شمالا حي يحييا فارس وجنوبا

تجزئة الحرية، شرقا حي 20مسكن وغربا حي لحبيب فارس.

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

❖ يحد مساحة اللعب:

شمالا سكنات فردية وجنوبا سكنات جماعيا وشرقا سكنات جماعية، غربا مركز البريد، +موقف سيارا
خاص + سكنات جماعية.

❖ خصائص مساحة اللعب بالساحة العمومية الدكان:

مساحتها: توجد مساحتان بالساحة العمومية مخصصتان للعب الاطفال تبلغ مساحة كل منهما
تقريبا 300م²

- شكلها: شكل المساحتان منظم (مستطيل)
- نوع الأرضية: نوع الارضية بها رملية، تفتقر الى الصيانة والتهوية.
- تأثيث العمراني: يتوفر التأثيث الحضري بالساحة العمومية من اناة الى مقاعد للجلوس
الخ

- نوع تجهيزات الألعاب: من خلال المعاينة الميدانية وجدنا انه تم تجهيز مساحتي اللعب
بمجموعة من التجهيزات الالعب لكليهما تتمثل في:

➤ متأرجحة: من نوع متأرجحة بمحور وحيد تعاني من التلف، عدم وجود مقاعد التآرجح وكذلك وسائل
التعليق.

➤ منزلقة: من نوع منزلقة بمسند مصنوعة من الخشب والبلاستيك تعاني من تلف حاجز الذي يحمي
الاطفال عند صعودهم على المنزلقة وهذا قد يؤدي الى سقوطهم، تحتوي الساحة على 3 منزلقات

- تأثير العوامل المناخية على المساحة: بالنسبة لمساحات اللعب فهما معرضتان لأشعة الشمس
بنسبة 70% وذلك لغياب التشجير ومضلات التظليل لحماية الأطفال من اشعة الشمس
- حجم التردد على المساحة: من خلال المعاينة الميدانية نلاحظ ان الساحة يتوافد عليها اشخاص
مع أطفالهم بعدد كبير من الحي ومن احياء أخرى المجاورة ومن كافة انحاء المدينة

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

الصورة رقم(41): نوع
المنزقة الموجودة بالساحة



الصورة رقم(40): حالة
المنزقة في ساحة لعمومية



الصورة رقم(39): مساحة
اللعب بحي الدكان



المصدر: التقاط الطالبة فيفري 2018

الصورة رقم(44): التاثيث
الحضري بالساحة العمومية



الصورة رقم(43): التاثيث
الحضري بالساحة



لمصدر: التقاط الطالبة فيفري 2018

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

❖ المشاكل الموجودة على مستوى مساحة اللعب:

- جميع التجهيزات الموجودة بها اخطاء تصميمية بسيطة لكنها قد تهدد سلامة الاطفال المستعملين لها، فهي لا تتوفر على شروط السلامة التي ذكرناها في الفصل الثاني خاصة بالنسبة للمنزلقات.
- مساحة اللعب محاطة بطرق ثانوية من كل جهات رغم هذا لم تحاط بسور لحماية الاطفال.
- عدم الصيانة مما جعل الرمل يفقد صيغته الحبيبية.
- تجهيزات الألعاب غير كافية بالنسبة لمساحة لعب مكتملة لساحة عمومية، فمستخدمي الساحة يتوافدون من جميع انحاء المدينة.

2-3مساحة لعب مكتملة لساحة عمومية بحي يحيا فارس:

حدود ساحة العمومية: يحدها شمالا وجنوبا سكنات فردية وشرقا ابتدائية + سكنات فردية وغربا سكنات جماعية + مدرسة الشرطة.

❖ خصائص مساحة اللعب:

- **مساحتها:** تبلغ مساحة اللعب الموجودة بساحة حي يحيا فارس ب 800 م²
- **شكلها:** شكل المساحتان منظم (مربع)
- **نوع الأرضية:** نوع الارضية بها رملية.
- **التأثير العمراني:** يتوفر التأثيث الحضري بالساحة العمومية من اناة الى مقاعد للجلوس حاويات القمامة.... الخ
- **نوع تجهيزات الألعاب:** من خلال المعاينة الميدانية وجدنا انه تم تجهيز مساحة اللعب بمجموعة من التجهيزات الالعب لكليهما تتمثل في:
 - متأرجحة: متأرجحة من نوع محور وحيد
 - منزلقة: من نوع منزلقة بمسند مصنوعة من الخشب والبلاستيك
 - **تأثير العوامل المناخية على المساحة:** بالنسبة لمساحة اللعب فهي معرضة لأشعة الشمس بنسبة 100 % و ذلك لغياب التشجير و مضلات التظليل لحماية الأطفال من اشعة الشمس
 - **حجم التردد على المساحة:** من خلال المعاينة الميدانية نلاحظ ان الساحة يتوافد عليها اشخاص مع أطفالهم بعدد كبير من الحي ومن احياء أخرى المجاورة فالمساحة تتوسط نوعين من الاحياء حي سكني جماعي وحي ذو سكنات فردي

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

الصورة رقم(47): نوع المنزلة
بالساحة العمومية يحيا فارس



الصورة رقم(46): تانثيث
بالساحة العمومية يحيا فارس



الصورة رقم(45): نوع الأرضية
مساحة اللعب لساحة يحيا فارس



المصدر: التقاط الطالبة فيفري 2018

❖ مشاكل التي يعاني منها مساحة اللعب:

- رغم ان الساحة حديثة التهيئة الى انها تعاني من نقص كبير من حيث تجهيزات الخاصة بالألعاب، وتأتي مساحة اللعب بالإضاءة للاستعمال الليلي أيضا غياب التضليل الخ
- عدم الصيانة مما جعل الرمل يفقد صيغته الحبيبية.
- تجهيزات الألعاب غير كافية بالنسبة لمساحة لعب مكتملة لساحة عمومية، فمستخدمي الساحة يتوافدون من جميع انحاء المدينة.
- جميع التجهيزات لا تراعي شروط السلامة.

3. مدينة الاعاب لتبسة : colden parcfamily :

موقعه بالنسبة للمدينة: يقع المنتزه بالقطاع رقم 6 لمدينة تبسة بمحاذات الطريق الوطني رقم 10(طريق قسنطينة)

يحده: من الجهة الشمالية حي 350 مسكن والجهة الجنوبية حي 8 ماي 1945 ومن الجهة الشرقية تجزئة اول نوفمبر + محطة بنزين، من الجهة الغربية منطقة الصناعية.

❖ خصائصها:

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

يستقبل الزوار بأعداد كبيرة من كافة انحاء المدينة وخارجها فغرضه الأول هو التسلية والترفيه وذلك من خلال العاب ومركبات ومنشآت أكثر تعقيدا، وتهدف الى جذب وتلبية احتياجات الأطفال وأيضا الكبار.

مدينة الألعاب تفتح ابوابها للعائلات في كل سنة ابتداء من شهر ماي الى غاية شهر أكتوبر .

سعر الدخول حدد 100دج للفرد الواحد، وبالنسبة بطاقات اللعب الخاصة بألعاب هناك العاب يستخدمها

الكبار والصغار بأعمار محددة للأطفال من فوق 8 سنوات تقدر ب 100دج وبطاقات اللعب

الخاصة بألعاب الأطفال الصغار 50دج للعب مرة واحدة.

يفتح ابوابه من الساعة 17:00 مساء الى غاية 1:00 صباحا

يتوفر على جميع متطلبات التسلية والتنزه من تجهيزات للعب لكل الفئات العمرية كألعاب اصطداميه،

دولاب هوائي والكرسي الدوار والعجلة الكبيرة، لعبة السلاسل، ركوب الخيل، اللعب مع المهرج الخ،

مع توفير خدمة الاطعام من اكشاك الى مطاعم وغير ذلك.

أ- بعض الصور لمننزه الحضري :

صورة رقم(47): واجه مدينة الالعاب لمدينة تبسة



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

صورة رقم(46): واجه مدينة الالعاب لمدينة



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

صورة رقم(49): مطعم بمدينة



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

صورة رقم(48): اماكن جلوس العائلات



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

ب- بعض تجهيزات الألعاب بمدينة الألعاب:

صورة رقم(55): العجلة الدوارة للاطفال دون سن 5



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

صورة رقم(54): العجلة الدوارة



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

صورة رقم(57): لعبة الغريال للاطفال الصغار و لكبار



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

صورة رقم(56): العجلة الدوارة



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

صورة رقم(59): لعبة للاطفال الصغار دون سن 5



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

صورة رقم(58): لعبة للاطفال الصغار دون سن 5 سنوات



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

صورة رقم(61): لعبة التنين السريع



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

صورة رقم(60): لعبة كرسي طائر للاطفال الصغار دون سن 5



المصدر: التقاط الطالبة مارس 2018

الفصل الثاني: المبحث الثاني: -دراسة واقع مساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة.

الخلاصة:

وبعد المعاينة والتحليل لواقع مساحات اللعب الأحياء السكنية لمدينة تبسة وجدنا أن معظمها تشترك في افتقارها الى تهيئة رغم وجود التخصيص المساحي لها، بحيث تفتقد الى جميع المعايير التقنية، وغياب لبعض التجهيزات، والألعاب المرافقة، وان وجدت تتعرض لتدهور من طرف مستعمليها وذلك بسبب غياب الوعي السكاني وعدم الاهتمام بهذه الفضاءات، بالرغم من أهمية وجودها داخل المجالات السكنية.

بالنسبة لمدينة الألعاب فهي تجهيز ترفيهي مهم للمدينة تساهم بدخل اقتصادي يعود بالفائدة على مدينة وتلبية احتياجات الأطفال من اللعب والترفيه.

وللاهتمام أكثر بمساحات اللعب وقع اختيارنا على مساحة لعب لحي أول نوفمبر لإنشاء مشروع لتهيئة بشروط ومعايير تحافظ على سلامة الأطفال وتأمين لهم احتياجاتهم و أن هذا المخطط يكون نموذج ليتمشى مع جميع الأحياء السكنية للمدينة.

مقدمة:

استكمالاً للناتج التي توصلنا إليها من خلال الفصل السابق الذي اثبتنا فيه مجالياً عدم توفر الشروط الملائمة للعب الأطفال داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة، سنحاول في هذا الفصل ان نكشف عن المكانة الحقيقية التي تحتلها مساحات اللعب بالنسبة للسكان داخل الأحياء السكنية و علاقتهم بها.

(1) اختيار العينة:

من اجل ضمان درجة تمثيلية عالية للعينة المراد دراستها فقد تم توزيع منتظم للاستمارة مع محاولة ان تمس الاستمارة كافة الاحياء الموجودة في كل القطاعات مدينة تبسة، مع مراعات شرطين أساسين فرضتهما طبيعة البحث من جهة وطبيعة الاحياء المدروسة من جهة أخرى هما:

- ✓ كون دراستنا هذه مرتبطة بمساحات اللعب الموجهة للأطفال، فقد ركزنا على أن يكون لدى كل فرد من أفراد العينة طفل واحد على الأقل لذلك تم توزيع الاستمارات على تلاميذ الابتدائيات.
 - ✓ كون مساحات اللعب غير موزعة بانتظام على أجزاء المدينة، فقد حرصنا ان تكون العينة تمس جميع القطاعات، ولذلك قمنا بتوزيع عدد الاستمارات بالتساوي وبطريقة منتظمة.
- بدأت هذه الدراسة في شهر مارس 2018 بعد استلام الموافقة من مدراء الابتدائيات ومديرية التربية والتعليم لولاية تبسة واستغرقت وقت طويل لاسترجاعها وافراغ بيانات المتحصل عليها فقد قمت بتوزيع 250 استمارة، وتم استرجاع 235.

(2) اعداد الوثيقة:

عند اعدادنا لهذه الاستمارة الاستبائية حرصنا على أن الأسئلة الموجودة بها تمس جميع جوانب الإشكالية المدروسة، وان تتماشى مع طبيعة وخصائص مجال العينة، وقد شملت وثيقة الأسئلة ثلاث محاور أساسية هي:

- المحور الأول: معلومات حول الاسرة.
- المحور الثاني: اراء الاسرة المتعلقة باللعب.
- المحور الثالث: مساحات اللعب داخل الحي.

3) عروض وتحليل نتائج الاستمارة

▪ المحور الأول: معلومات عامة حول الأسرة.

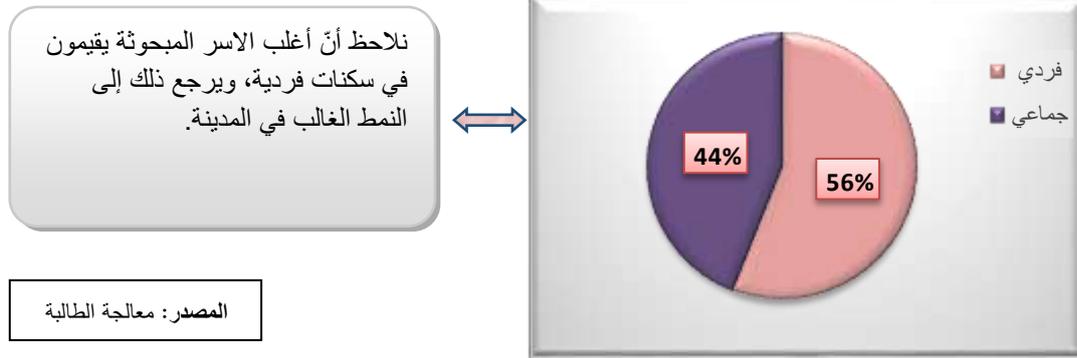
1. نوع السكن الذي تقيم فيه.

الجدول رقم (16): نوع السكن الذي تقيم فيه.

| المجموع | جماعي | فردى | |
|---------|-------|------|---------|
| 235 | 104 | 131 | العدد |
| 100 | 44 | 56 | %النسبة |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الاستبائية مارس 2018

الشكل رقم(03): نوع السكن



2. عدد أفراد الأسرة الإجمالي: 1664

حساب مجموع عدد الأفراد الأسر المبحوثة قدر ب 1664 ساكن، لذلك فإن معدل شغل المسكن

للأسر المبحوثة (TOL = 7.08) و هو تعدى معطيات المعدل الوطني مما يدل على الكثافة السكانية

للمدينة.

3. كم عدد أفراد الأطفال في المنزل.

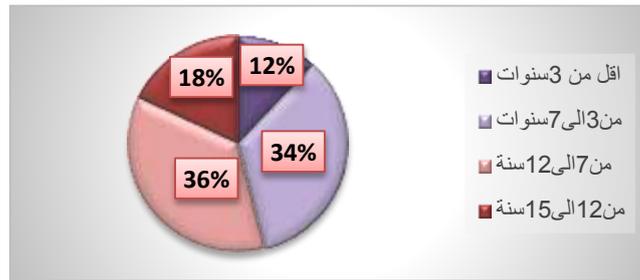
➤ بالنسبة للإناث:

جدول رقم(17): عدد أفراد الأطفال في المنزل بالنسبة للإناث

| المجموع | من 12 إلى 15 سنة | من 7 إلى 12 سنة | من 3 إلى 7 سنوات | أقل من 3 سنوات | العدد |
|---------|------------------|-----------------|------------------|----------------|----------|
| 389 | 70 | 140 | 133 | 48 | |
| 100 | 18 | 36 | 34 | 12 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الاستبائية مارس 2018

الشكل رقم(04): عدد أفراد الأطفال في المنزل بالنسبة للإناث



المصدر: معالجة الطالبة

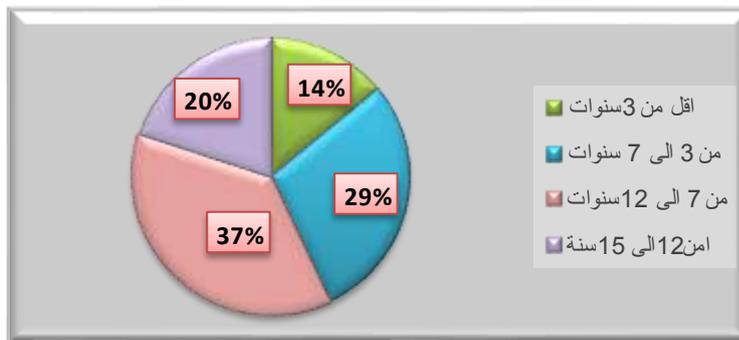
➤ بالنسبة للذكور:

جدول رقم(18): عدد أفراد الأطفال في المنزل بالنسبة للذكور

| المجموع | من 12 إلى 15 سنة | من 7 إلى 12 سنة | من 3 إلى 7 سنوات | أقل من 3 سنوات | العدد |
|---------|------------------|-----------------|------------------|----------------|----------|
| 352 | 72 | 130 | 101 | 49 | |
| 100 | 20 | 37 | 29 | 14 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس 2018

الشكل رقم(05) عدد أفراد الأطفال في المنزل بالنسبة للذكور



المصدر: معالجة الطالبة

*الفصل الثاني:المبحث الثالث: -استمارة إستبائية.

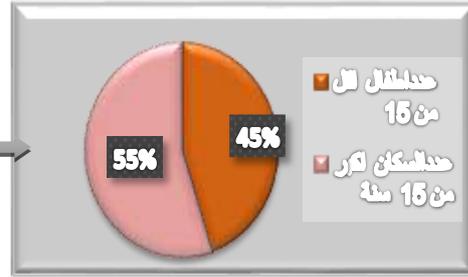
جدول رقم(19): مجموع السكان

| مجموع السكان | عدد السكان أكبر من 15 سنة | عدد الأطفال أقل من 15 سنة | العدد |
|--------------|---------------------------|---------------------------|----------|
| 1664 | 923 | 741 | |
| 100 | 55 | 45 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس 2018

الشكل رقم(06): مجموع عدد السكان

نستنتج أنّ عدد الأطفال يمثل نسبة 45% من عدد سكان الأسر المبحوثة وهي نسبة معتبرة تكاد تقارب النصف.
إضافة إلى ذلك نلاحظ أن نسبة الجنسين في مجتمع البحث تكاد تكون متقاربة جدا ومتنوعة من جميع الفئات العمرية الخاصة بالأطفال، ما يؤكد على ضرورة مراعاة احتياجات كل فئة عمرية أثناء تهيئة مساحات اللعب.



المحور الثاني: آراء الأسر المتعلقة باللعب

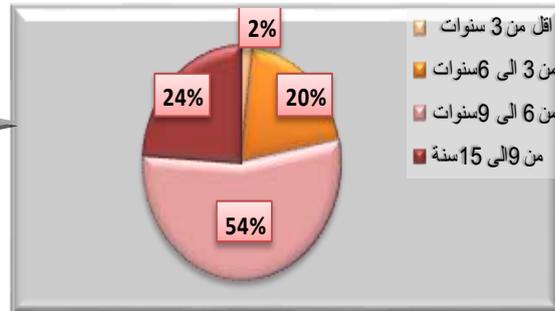
جدول رقم (20) في أي سن تسمح لطفلك بالخروج للعب بمفرده؟.

| المجموع | من 3 إلى 5 سنوات | من 6 إلى 9 سنوات | من 10 إلى 15 سنة | العدد |
|---------|------------------|------------------|------------------|----------|
| 276 | 5 | 55 | 67 | |
| 100 | 2 | 20 | 24 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس 2018

الشكل رقم(07): في أي سن تسمح لطفلك بالخروج للعب بمفرده؟

نلاحظ أنّ المرحلة العمرية التي يسمح فيها الأولياء لأبنائهم باللعب خارج المنزل هي المرحلة الممتدة من 3 إلى 15 سنة ولكن قلما أو تكاد تنعدم فكرة أن الأولياء يسمحون لأبنائهم باللعب بالخارج دون سن الثالثة ويرجع هذا لعدة أسباب أولها ضرورة مراقبتهم لصغر سنهم وعد وعيهم التام بالمحيط الخارجي وأيضا عدم وجود أماكن آمنة تتماشى مع سنهم.



المصدر: معالجة الطالبة

*الفصل الثاني:المبحث الثالث: -استمارة إستبائية.

ماهي الأوقات التي تسمح فيها لأطفالك باللعب خارج المنزل؟
 < في الأيام العادية:

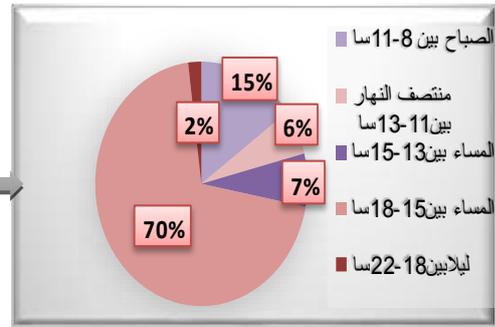
جدول رقم(21): الأوقات التي تسمح فيها لأطفالك باللعب في نهاية الأسبوع والعطل

| المجموع | ليلا بين 22-18سا | المساء بين 15- 18سا | المساء بين 3- 15سا | منتصف النهار بين 11-13سا | الصباح بين 8- 11سا | العدد |
|---------|---------------------|------------------------|-----------------------|-----------------------------|-----------------------|----------|
| 275 | 6 | 190 | 20 | 17 | 42 | |
| 100 | 2 | 70 | 7 | 6 | 15 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس2018

الشكل رقم(08): الأوقات التي تسمح فيها لأطفالك باللعب في نهاية الأسبوع والعطل

نلاحظ أن نسبة 70% من الأسر المبحوثة تسمح لأطفالها باللعب في الفترة المسائية بين (15-18سا) في الأيام العادية بينما تتناقص لتصل إلى نسبة 15% في الفترة الصباحية بين 8-11سا بينما الفترة المسائية بين 13-15سا بنسبة 7% وهي متقاربة لفترة منتصف النهار بين 11-13سا التي تمثل بدورها نسبة 6% وما تمثله هاتين الفترتين إحتمال ضعيف للسماح للأطفال باللعب وذلك راجع إلى تدرس الأطفال في هذه الأيام.



المصدر: معالجة الطالبة

< في نهاية الأسبوع والعطل

الجدول رقم(22): الأوقات التي تسمح فيها لأطفالك باللعب خارج المنزل

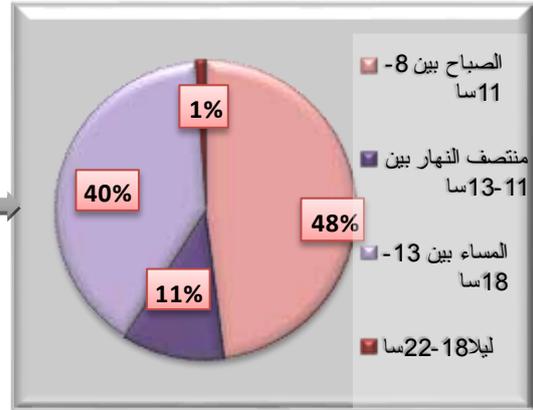
| المجموع | ليلا بين 22-18سا | المساء بين 13-18سا | منتصف النهار بين 11-13سا | الصباح بين 8-11سا | العدد |
|---------|---------------------|-----------------------|--------------------------------|----------------------|----------|
| 331 | 5 | 131 | 36 | 159 | |
| 100 | 1 | 40 | 11 | 48 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس2018

*الفصل الثاني:المبحث الثالث: -استمارة إستبائية.

الشكل رقم(09): الأوقات التي تسمح فيها لأطفال باللعب خارج المنزل

نلاحظ أنّ نسبة الأسر المبحوثة التي تسمح لأطفالها باللعب في الفترات الصباحية بين 8 إلى 11 سا والمسائية بين 13-18 سا بنسب على التوالي من 48% إلى 40% وقت فراغهم في الراحة واللعب والترفيه بينما فترة منتصف النهار بين 11-13سا ضعيفة بنسبة 11% وذلك راجع للمشكل الأمني الذي تمثل في فترة القيلولة تقل الحركة السكانية أما بالنسبة للفترة الليلية بين 18-22سا فهي نسبة ضعيفة جدا لا تتعدى 1% وذلك لقلت الامن الأمن و قد يكون أيضا بسبب عدم توفر الإضاءة. لذلك وجب علينا عند تصميم مساحات اللعب الاهتمام بتوفير الامن والاضاءة.



المصدر: معالجة الطالبة

← تغيير أوقات اللعب بتغيير الفصول

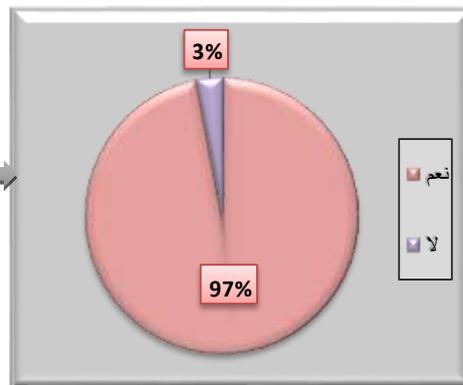
جدول رقم(23): تغيير أوقات اللعب

| المجموع | لا | نعم | العدد |
|---------|----|-----|----------|
| 235 | 7 | 228 | |
| 100 | 3 | 97 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الاستبائية مارس 2008

الشكل رقم(10): تغيير أوقات اللعب

نلاحظ أنّ 97% من الأسر المبحوثة ترى أنّ أوقات اللعب تتغير بتغيير الفصول ويرجع هذا للأسباب المناخية وطبيعة الجو حسب الفصول.



المصدر: معالجة الطالبة

*الفصل الثاني:المبحث الثالث: -استمارة إستبائية.

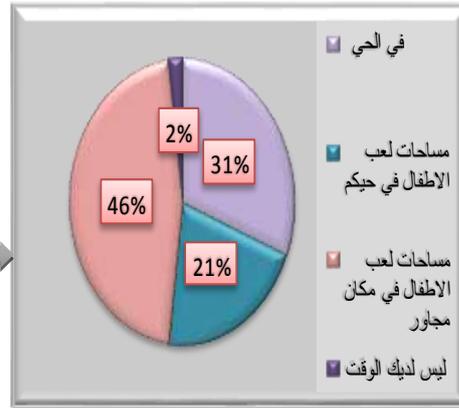
اين تأخذ ابناءك في العطل كي يلعبوا؟
جدول رقم(24): أماكن أخذ أبنائك في العطل للعب

| المجموع | ليس لديك الوقت | مساحات لعب الأطفال في مكان مجاور | مساحات لعب الأطفال في حيكم | تبقى في الحي | العدد |
|---------|----------------|----------------------------------|----------------------------|--------------|----------|
| 242 | 4 | 112 | 50 | 76 | |
| 100 | 2 | 46 | 21 | 31 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس 2018

الشكل رقم(11): أماكن أخذ أبنائك في العطل للعب

نلاحظ أن 46% من الأسر المبحوثة يفضلون أخذ أبنائهم إلى مساحات اللعب في مكان مجاور للعب و الاستمتاع كما نلاحظ أن 31% من الأولياء يفضلون لعب أولادهم في الحي حتى وان لم توجد مساحات اللعب مما يدل على انشغال الاولياء وعدم معرفتهم لأهمية اللعب في حياة الطفل ، ونلاحظ أيضا نسبة 21% من الأولياء يفضلون لعب أطفالهم بمساحات اللعب الموجودة بحيهم و ذلك لتوفر فضاءات اللعب بالحي و هذا ما يستدعي منا ضرورة التركيز والتدقيق على تهيئة مجالات سكنية أكثر ملائمة مع احتياجات الأطفال من اللعب و مساحات اللعب ، بينما نسبة 2% كانت اجابتهم بانهم ليس لديهم الوقت و ذلك راجع لانشغال الاولياء بأمر أخرى ، و الأطفال في حركة دائمة وهذا ما يقودنا الى التساؤل التالي :



المصدر: معالجة الطالبة

هل تشعر بالاطمئنان أثناء لعب أطفالك بالخارج؟

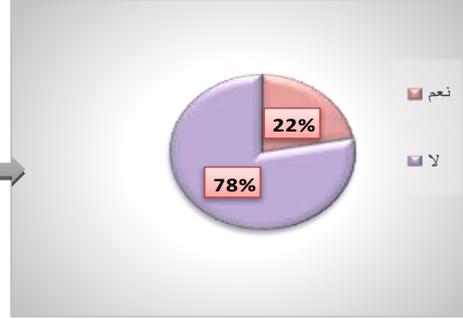
جدول رقم(25): هل يشعر الأولياء بالاطمئنان أثناء لعب الأطفال بالخارج

| المجموع | لا | نعم | العدد |
|---------|-----|-----|----------|
| 235 | 183 | 52 | |
| 100 | 78 | 22 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس 2018

الشكل رقم(12): هل يشعر الأولياء بالاطمئنان أثناء لعب الأطفال بالخارج

نلاحظ أن نسبة 78% من الأولياء لا يشعرون بالاطمئنان على أطفالهم أثناء لعبهم بالخارج وهذا ما تأكده النسب المتحصل عليها في الاستفسار سن السماح للطفل باللعب خارجا (السؤال الرابع) وأيضا هناك أسباب أخرى تستدعيهم الى عدم الاطمئنان.



المصدر: معالجة الطالبة

◀ إذا كان لا ما السبب

جدول رقم(26): سبب عدم اطمئنان الاولياء على أولادهم

| المجموع | أسباب اخرى | عدم وجود أماكن للعب | خطر الحوادث | العدد |
|---------|------------|---------------------|-------------|----------|
| 337 | 102 | 122 | 113 | |
| 100 | 30 | 36 | 33 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس 2018

الشكل رقم(13): سبب عدم الاطمئنان

نلاحظ أن نسبة 36% من الأولياء لا يشعرون بالاطمئنان على أطفالهم أثناء لعبهم بالخارج، نتيجة عدم تواجد أماكن للعب مما يدل على القصور الكبير لمساحات اللعب في مجال الدراسة بينما نرى نسبة 34% من الأسر لا تشعر بالراحة أثناء لعب أطفالهم بالخارج والسبب خطر الحوادث ويمكن إرجاع هذا إلى خطر الطريق أو قرب الفضاء الذي يستغله الأطفال للعب والحركة الميكانيكية، إضافة إلى سبب أخرى قدرت نسبتها ب 30% تشد الاولياء بعدم الاطمئنان وترجع معظمها الى سبب وجيه يتمثل في غياب الامن الناجم عن الحوادث المتكررة لاختطاف الأطفال. وجب توفير الامن بعدة طرق فمثلا تجهيز مساحات اللعب بكاميرات مراقبة.



المصدر: معالجة الطالبة

كيف تراقب أطفالك أثناء لعبهم

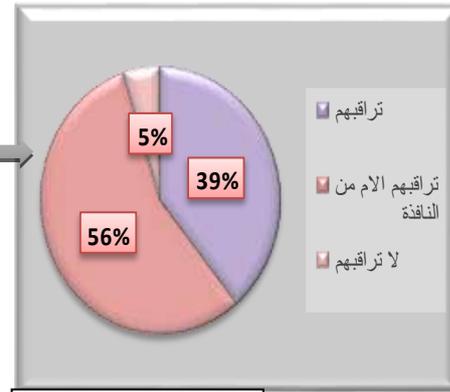
جدول رقم(27): كيف تراقب أطفالك أثناء لعبهم بالخارج

| العدد | تراقبهم | تراقبهم الأم من النافذة | لا تراقبهم | المجموع |
|-------|---------|-------------------------|------------|---------|
| 107 | 151 | 14 | 272 | |
| 39% | 56% | 5% | 100% | |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس2018

الشكل رقم(14): كيف تراقب أطفالك أثناء لعبهم بالخارج

نلاحظ أن نسبة 56% من الأولياء يفضلون مراقبة أطفالهم من النافذة من طرف الأم أو غيرها، وهذا يؤكد على ضرورة مراعاة موقع مساحات اللعب أثناء التخطيط، وذلك بإنشاء مساحات لعب تسمح لأمهات بمراقبة أطفالها من النافذة دون اللجوء الى الخارج او مرافقتهم. بينما تفضل نسبة 39% من الأولياء مرافقة أبناءهم حرصا ووعيا منهم على تلبية حق أطفالهم في اللعب إضافة إلى توفير الأمن لهم، وهذا ما يجب مراعاته عند التخطيط والتأثيث بتوفير أماكن جلوس للمرافقين. أما نسبة الاولياء الذين يتركون أطفالهم دون مراقبة فتمثل نسبة ضعيفة جدا 5% وهذا بالنسبة لأولياء الذي يبلغ أطفالهم من 12-15 سنة.



المصدر: معالجة الطالبة

هل يسبب لك لعب الأطفال داخل مساحات اللعب إزعاجا؟

جدول رقم(28): هل يسبب لك لعب الأطفال داخل مساحات اللعب إزعاجا؟

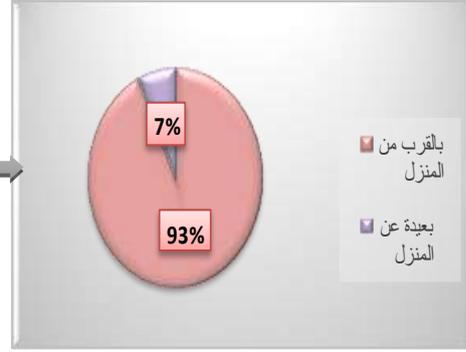
| العدد | تعم | لا | المجموع |
|-------|-----|------|---------|
| 20 | 215 | 235 | |
| 9% | 91% | 100% | |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس2018

*الفصل الثاني:المبحث الثالث: -استمارة إستبائية.

شكل رقم (15): هل يسبب لك لعب الأطفال داخل مساحات اللعب إزعاجا؟

نلاحظ أن نسبة 91% من العائلات المستجوبة لا تنتزع من لعب الأطفال داخل مساحات اللعب ما يفسر ووعي الأسر بحق الطفل في اللعب، بينما البقية الأقلية التي تراه إزعاجا قد تكون لأسباب مرضية أو غيرها.



المصدر: معالجة الطالبة

أين تفضل تواجد مساحة اللعب؟

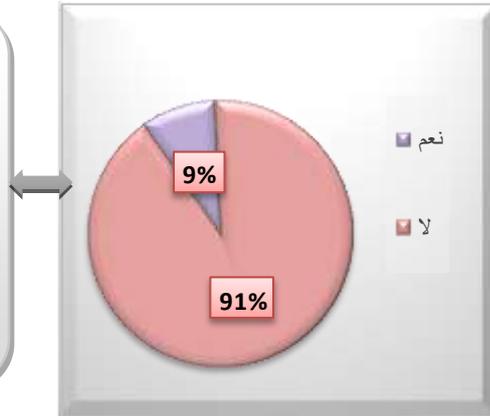
جدول رقم (29): أين تفضل تواجد مساحة اللعب؟

| المجموع | بعيدة عن المنزل | القرب من المنزل | العدد |
|---------|-----------------|-----------------|----------|
| 235 | 16 | 220 | |
| 100 | 7 | 93 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الاستبائية مارس 2018

الشكل رقم (16): أين تفضل تواجد مساحة اللعب؟

نلاحظ أن معظم الأسر تفضل تواجد مساحة اللعب بالقرب من المنزل وهو ما عبرة عنه اجاباتهم بنسبة 93% زيادة على انه يؤكد النسب المتحصل عليها في السؤال 7 و 9 التي تدعم أسباب تفضيل قرب المساحة من المنزل كعدم شعور الأهل بالأمن على أطفالهم خارجا وكأكد السؤال السابع على عدم انزعاج العائلات من لعب الأطفال.



المصدر: معالجة الطالبة

***الفصل الثاني:المبحث الثالث: -استمارة إستبائية.**

هل توجد مساحات لعب في حيكم؟

جدول رقم(30): تواجد مساحات اللعب في الحي

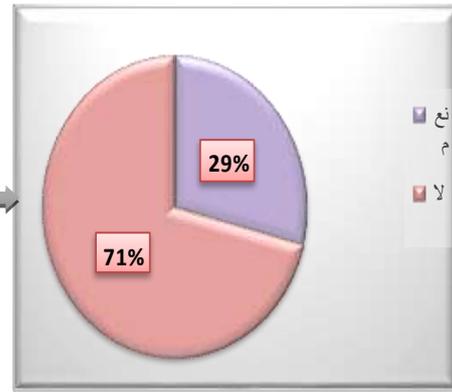
| المجموع | لا | نعم | العدد |
|---------|---------|-----|----------|
| 235 | 154 | 69 | |
| 100 | (66).71 | 29 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الاستبائية مارس2018

الشكل رقم(17):تواجد مساحات اللعب في الحي

نلاحظ أن نسبة 71 % من إجابات الأسر المبحوثة كانت بعدم وجود مساحات لعب في حيهم وهي نسبة جد مرتفعة مقارنة بنسبة تواجدها وتتمثل في 29%، مما يفسر الإهمال الواضح لضرورة هذا الفضاء داخل الأحياء السكنية خاصة الفردية التي تمثل النمط الغالب.

بينما النسبة الباقية فيبقى وجودها منحصر داخل مناطق الأحياء السكنية الجماعية، وأيضاً تواجدها كعنصر مكون لمساحات اللعب، مما يستدعي ضرورة مراجعة المخططات وإنشاء مساحات اللعب كعنصر عمراني ضروري.



المصدر: معالجة الطالبة

هل توجد مساحة شاغرة داخل حيكم؟

الجدول رقم(31): تواجد المساحات الشاغرة في الحي

| المجموع | لا | نعم | العدد |
|---------|-----|-----|----------|
| 235 | 106 | 129 | |
| 100 | 45 | 55 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس2018

الشكل رقم(18): تواجد المساحات الشاغرة في الحي

نلاحظ أن نسبة 55 % من الأسر المبحوثة تجمع على وجود مساحات شاغرة مما يؤكد على الإهمال الواضح للمساحات الشاغرة داخل المدينة، بينما تمثل نسبة 45 % عدم وجود مساحات شاغرة وكانت الإجابة هذه للأسر التي تسكن بالأحياء ذات السكنات القديمة.



المصدر: معالجة الطالبة

***الفصل الثاني:المبحث الثالث: -استمارة إستبائية.**

▪ **المحور الثالث: مساحات اللعب داخل الحي**

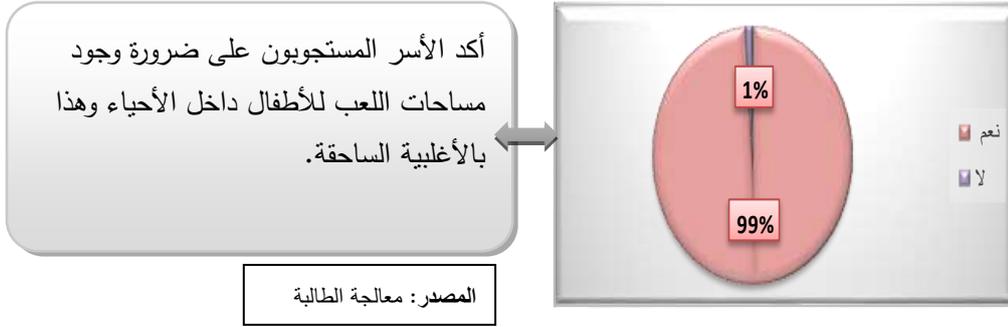
هل ترى أن مساحات لعب الأطفال ضرورية داخل الحي؟

الجدول رقم(32): هل ترى ان مساحات لعب الأطفال ضرورية داخل الحي؟

| المجموع | لا | نعم | |
|---------|----|-----|----------|
| 235 | 2 | 233 | العدد |
| 100 | 1 | 99 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس 2018

الشكل رقم(19): هل ترى ان مساحات لعب الأطفال ضرورية داخل الحي؟



4. هل مساحات اللعب منجزة من طرف السلطات أو من طرف سكان الحي؟

جدول رقم(33): هل مساحات اللعب المنجزة من طرف السلطات او من طرف سكان الحي؟

| المجموع | سكان الحي | السلطات | |
|---------|-----------|---------|----------|
| 160 | 58 | 102 | العدد |
| 100 | 36 | 64 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس 2018

*الفصل الثاني:المبحث الثالث: -استمارة إستبائية.

الشكل رقم (20): مساحات اللعب منجزة من طرف السلطات أو من طرف سكان الحي

نلاحظ أن نسبة 64% من الأسر المدروسة ترى أن مساحات اللعب داخل الأحياء منجزة من طرف السلطات والذي يدل على أن السلطات تعي ضرورة هذا العنصر العمراني. إلا أنه بالاستناد إلى نتائج السؤال الحادي عشر نستخلص أن العدد المنجز لمساحات اللعب من طرف السلطات لا يغطي احتياجات الأحياء السكنية من مساحات اللعب. أما بالنسبة للنسبة الباقية والمقدرة بـ 36% فترى أن سكان الحي هم من أنجزوا هذه المساحات مما يفسر الحاجة الملحة للسكان ولأطفال خاصة لهذا الفضاء مما يستدعي التأكيد على ضرورة وجوده ضمن المشاريع العمرانية.



المصدر: معالجة الطالبة

هل يرجع عدم وجود مساحات اللعب إلى (عدم وجود مساحات شاغرة أو إهمال السلطات لضرورة مساحات اللعب)؟

جدول رقم(34): عدم وجود مساحات اللعب راجع إلى عدم وجود مساحات اللعب أو إلى إهمال السلطات

| المجموع | إهمال السلطات لضرورة مساحات اللعب | عدم وجود مساحات شاغرة (فارغة) | العدد |
|---------|-----------------------------------|-------------------------------|----------|
| 257 | 198 | 59 | |
| 100 | 77 | 23 | % النسبة |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس 2018

الشكل رقم(21): عدم وجود مساحات اللعب راجع إلى عدم وجود مساحات شاغرة أو إلى إهمال السلطات

من خلال آراء الأسر المدروسة يتضح أن نسبة 77% كانت اجاباتهم ان عدم وجود مساحات اللعب راجع الى اهمال السلطات لضرورة مساحات اللعب وبلاستناد الى نتائج السؤال الثالث عشر وهذا راجع الى عدم تغطية الاحياء السكنية من مساحات اللعب. بينما كانت 23% من آراء الاسر الباقية بعدم وجود مساحات شاغرة.



المصدر: معالجة الطالبة

***الفصل الثاني:المبحث الثالث: -استمارة إستبائية.**

هل الألعاب الموجودة في مساحات اللعب كافية عددياً؟

جدول رقم(35): هل الألعاب الموجودة في مساحات اللعب كافية عددياً

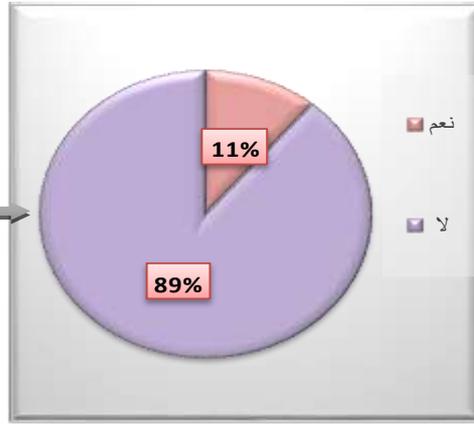
| المجموع | لا | نعم | |
|---------|-----|-----|----------|
| 235 | 208 | 27 | العدد |
| 100 | 88 | 11 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الاستبائية مارس 2018

الشكل رقم(22): هل الألعاب الموجودة في مساحات اللعب كافية عددياً

تتفق 89% على أنّ الألعاب الموجودة في مساحات اللعب غير كافية عددياً وهذا نتيجة التوافد اليومي للأطفال على مساحات اللعب من داخل الحي وخارجه من الأحياء الأخرى المجاورة التي يعدم وجود مساحات لعب فيها.

بينما بنسبة 11% فقط ترى أنها كافية عددياً وهذا لأن أحياءها بعيدة ومعزولة عن غيرها من الأحياء.



المصدر: معالجة الطالبة

5. هل تشكل هذه الألعاب خطراً على سلامة أطفالك؟

جدول رقم(36): هل تشكل الألعاب خطر على سلامة أطفالك

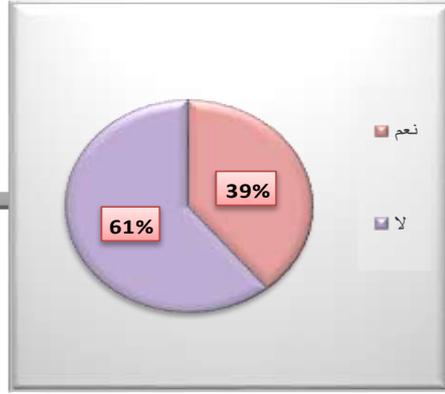
| المجموع | لا | نعم | |
|---------|-----|-----|----------|
| 235 | 143 | 92 | العدد |
| 100 | 61 | 39 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس 2018

*الفصل الثاني:المبحث الثالث: -استمارة إستبائية.

الشكل رقم(23): هل تشكل هذه الألعاب خطر على سلامة أطفال

نلاحظ أنّ نسبة 61% من إجابات الأسر المدروسة ترى أنّ هذه الألعاب لا تشكل خطر على سلامة الأطفال بينما 39% من الأسر ترى عكس ذلك وهذا راجع إلى اختلاف نوع الألعاب من حيث صنعها وحجمها وارتفاعها ومدى حداتها وأيضاً بالنسبة إلى نوعية الأرضيات المهيأة المتواجدة في مساحات اللعب... الخ.



المصدر: معالجة الطالبة

6. هل شهدت مساحات اللعب حوادث أصيب فيها الأطفال بأذى؟

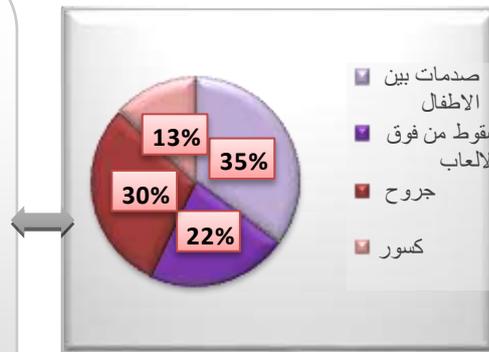
جدول رقم(37): هل شهدت مساحات اللعب حوادث أصيب فيها الأطفال بأذى؟

| المجموع | كسور | جروح | سقوط من فوق الألعاب | اصطدامات بين الأطفال | العدد |
|---------|------|------|---------------------|----------------------|----------|
| 357 | 47 | 108 | 77 | 125 | |
| 100 | 13 | 30 | 22 | 35 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس 2018

الشكل رقم(24): هل شهدت مساحات اللعب حوادث أصيب بها الأطفال بأذى؟

أوضحت نتائج أنّ 35% من حوادث الأطفال التي شهدتها مساحات اللعب عبارة عن صدمات بين الأطفال وهذا يحدث نتيجة الازدحام حول الألعاب. أما نسبة 30% فترى أنّهم يتعرضون للجروح وقد يحدث هذا لسقوطهم على الأرضية غير مضاءة للصدمة بينما نسبة 22% منهم تعرضوا لسقوط من فوق الألعاب بسبب التدافع أو بسبب الألعاب المصممة بدون حواجز لحماية وأيضاً تسببه أنواع والأحجام المختلفة للألعاب و فقط بنسبة 13% يتعرضون لكسور وكل هذه حوادث تحدث نتيجة لعدم التهيئة الجيدة لمساحات اللعب الطفل وأخذ الحيطة للمحافظة على سلامته سواء كان ذلك حسب التجهيزات أو حسب نوع الأرضية.



المصدر: معالجة الطالبة

إذا لم توجد مساحات اللعب داخل الحي هل تساهم في إنجازها؟

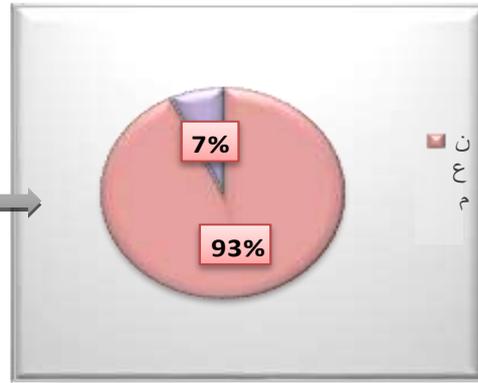
جدول رقم(38): المساهمة في الانجاز

| المجموع | لا | نعم | |
|---------|----|-----|----------|
| 235 | 16 | 219 | العدد |
| 100 | 7 | 93 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الاستبائية مارس 2018

الشكل رقم(25): إذا لم توجد مساحات اللعب داخل الحي هل تساهم في إنجازها؟

نلاحظ أنّ أغلب الأسر المدروسة لديهم القابلية للمساهمة في إنجاز مساحات اللعب خاصة لأطفالهم بنسبة 93% وهذا يدل على مدى وعي السكان بروح المبادرة. أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 7% ترفض المساهمة ضناً منهم أنّ هذه الانجازات تتوقف فقط على عاتق ومسؤولية السلطات.



المصدر: معالجة الطالبة

هل تساهم في صيانة مساحات اللعب؟

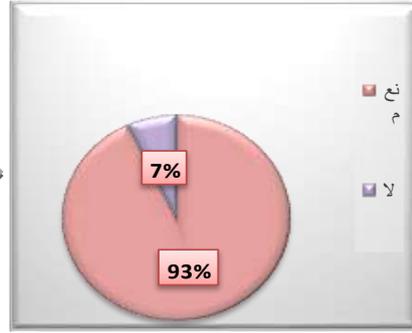
جدول رقم(39): هل تساهم في صيانة مساحات اللعب؟

| المجموع | لا | تعم | |
|---------|----|-----|----------|
| 235 | 17 | 218 | العدد |
| 100 | 7 | 93 | النسبة % |

المصدر: جدول من نتائج الاستمارة الإستبائية مارس 2018

الشكل رقم(26): هل تساهم في صيانة مساحات اللعب؟

يتضح لنا من خلال النسب أن نسبة 93% من السكان مستعدة للمساهمة في صيانة مساحات اللعب وهذا ما أكدته استجاب الأسر حول هذا الاستفسار. بينما 7% منهم لا يرغبون في المساهمة.



المصدر: معالجة الطالبة

اهم استنتاجات الاستمارة :

ان نسبة الأطفال تمثل نسبة 45% من الاسر المدروسة.

✓ تحديد سن خروج سماح الأطفال بالخروج بمفرده وذلك من سن 3 سنوات فما فوق.

✓ تأكيد على ان أوقات اللعب تتغير بتغير الفصول.

✓ انه بنسب 78% من الاسر المدروسة يشعرون بعدم الاطمئنان على أطفالهم اثناء لعبهم بالخارج وذلك الأسباب

مختلفة اغلبها مرتبط بظاهرة التهيئة وغياب الامن وظهور ظاهرة الخطف.

✓ وبنسبة 56% من السر يفضلون مراقبة أطفالهم من النافذة.

✓ اكدت الاسر المدروسة على تواجد مساحات شاغرة في احيائهم.

✓ نلاحظ أيضا بنسبة 71% من إجابات الاسر المدروسة اكدت بعدم وجود مساحات لعب.

✓ وبنسبة عالية تمثلت في 89% ان وجدت مساحات اللعب فان التجهيزات اللعب غير كافية عدديا.

✓ الأغلبية الساحقة من الاسر اكدت على ضرورة وجود مساحات اللعب داخل الاحياء بنسبة 99%

✓ تشهد مساحات اللعب العديد من الحوادث على مستوى المساحة كسقوط من فوق الألعاب والاصطدامات... الخ.

✓ وان نسبة 93% يوافقون على توفير مساحات لعب والمساهمة في إنجازها وأيضا في صيانتها.

اهم الاقتراحات:

1. العمل على تصميم مساحات اللعب ضمن جميع الاحياء السكنية لتوفير احتياجات الطفل.
2. تنوع الألعاب لكافة الفئات العمرية.
3. اختيار الموقع المناسب لمساحات اللعب بحيث يكون الطفل تحت رقابة الاولياء.
4. ضرورة تأثيث مساحات اللعب من اجل المرافقين.
5. توفير الامن على مستوى المساحة بوضع حاجز أمني يحيط بالمساحة من اجل تفادي الأخطار الخارجية التي قد يعرض لها الطفل.
6. تزويد مساحات اللعب بكاميرات مراقبة للحد من ظاهرة الاختطاف.
7. لحرص على اختيار العاب ذات مواد صديقة للطفل كي لا تتسبب في اذيائه.
8. تعيين لجان الحي من اجل الاشراف على المساهمات المقدمة من طرف السكان لإنجاز مساحات اللعب ومراقبتها صيانتها ان لزم ذلك.

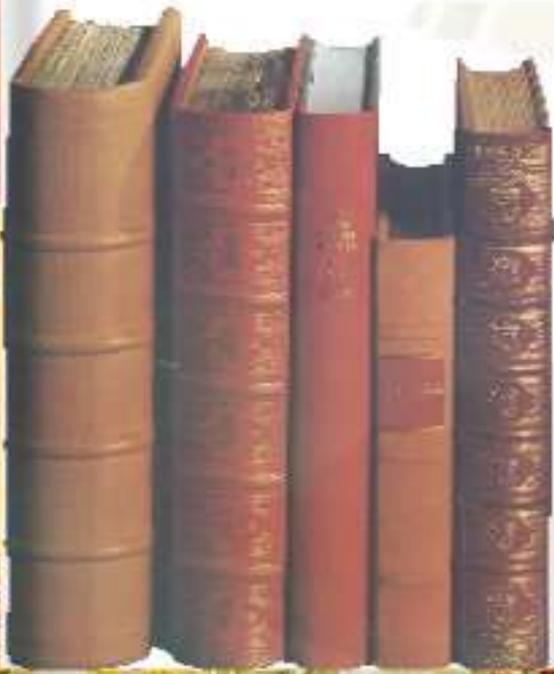
خلاصة

توصلنا من خلال ما جاء في هذا المبحث الى تحديد واقع مساحات اللعب بمدينة تبسة، وتحديد بعض السلوكيات المرتبطة بالسكان، وعلاقتهم بمساحات اللعب واستنتاجنا من استجوابهم اهم الحلول واقتراحات اللازمة بناء على النتائج المتحصل عليها نجد ان فكرة توفير مساحات اللعب فكرة يجمع عليها الأغلبية الساحقة من السكان.

الفصل الثالث: المشروع التنفيذي

المبحث الأول: - دراسة تحليلية لمجال الدراسة.

المبحث الثاني: - المشروع التنفيذي.



مقدمة:

بعد دراسة مختلف مراحل تطور المدينة، ثم تحليل التركيبة الحضرية لمختلف أجزائها، وبعد دراسة تحليل مساحات اللعب داخل الاحياء السكنية لمدينة تبسة وذلك بهدف معرفة الخصائص والمشاكل التي تعاني منها المدينة بصفة عامة، ومساحات لعب الأطفال على وجه الخصوص سنقوم في هذا الفصل العملي بتحديد المنطقة التي سنتركز عليها دراستنا وقد اخترت أن تكون مساحة اللعب بحي اول نوفمبر كمجال التدخل.

سيتم في هذا المبحث تحديد الخصائص المعمارية والعمرانية المعتمدة وصولا إلى اقتراح التهيئة المستقبلية لمساحة اللعب بمعايير دولية تراعي سلامة الطفل مع وضع اقتراحات للاهتمام بمساحات لعب الأطفال في المدينة بصفة عامة.

- أسباب اختيار أرضية المشروع:

إن سبب اختياري لمساحة اللعب الواقعة بحي اول نوفمبر منطقة تدخل لإنشاء مشروع تحسين يرجع إلى:

✓ كونها برمجة سابقا ولكنها في حالة تدهور.

✓ الموقع الاستراتيجي تموقع مجال الدراسة داخل حي سكني جماعي محاط به مرافق مجاورة تعليمية

ورياضية.

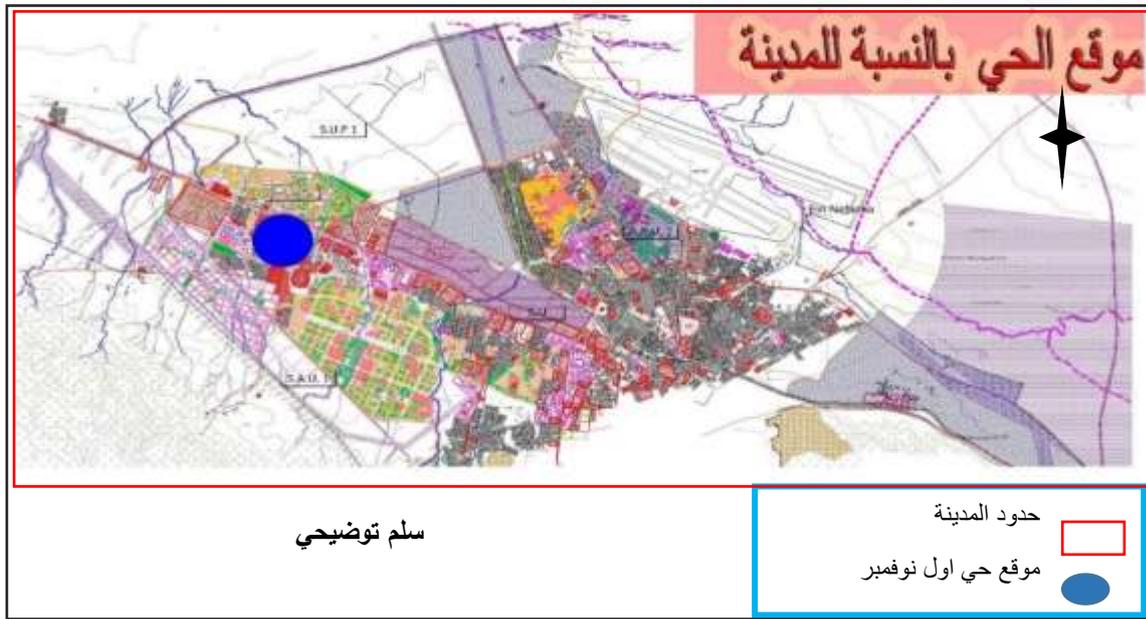
1- الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة:

❖ موقع مجال الدراسة بالنسبة لمدينة تبسة:

يقع مجال الدراسة في الجهة الشمالية الغربية للمدينة في منطقة عمراني ذات سكنات جماعية.

تقدر كثافة سكانية ب 6292 نسمة وقدّر اطفالها ب 2076 نسمة .

المخطط رقم (02): موقع مجال الدراسة بالنسبة لمدينة تبسة



المصدر: مخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2015+ معالجة الطالبة

حدود حي اول نوفمبر:

- يحد الحي من الجهة الشمالية حي 600 مسكن، من الجهة الغربية حي جبل الانوال، من الجهة

الجنوبية حي 120 مسكن، من الجهة الشرقية حي 4 مارس

الفصل الثالث:لمبحث الاول: -دراسة تحليلية لمجال التدخل

المخطط رقم (03): يوضح حدود مساحة اللعب بحي اول نوفمبر



المصدر: مخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2015+ معالجة الطالبة.

تقدر مساحة مجال الدراسة (مساحة اللعب المبرمجة مسبقا) بـ 1990م²

حدود مجال الدراسة: من الجهة الشمالية مدرسة ابتدائية ومن الجهة الغربية سكنات جماعية + متوسطة

ومدرسة ابتدائية، من الجهة الجنوبية سكنات جماعية ومن الجهة الشرقية سكنات جماعية.

-طبوغرافية الموقع: الأرضية مستوية وبدون أي عوائق.

1-1- الموصلية: الموقع يمكن ادراكه بسهولة انطلاقا من الطرق الثانوية المحاطة بمجال الدراسة

وسط سكنات جماعية.

- **أهمية الموقع مساحة لعب الأطفال :** الموقع غني بالمرافق التربوية والتعليمية بوجود ثلاث

ابتدائيات ومتوسطة ومرافق رياضية هي ملعب ومسبح.

الفصل الثالث:لمبحث الاول: -دراسة تحليلية لمجال التدخل

1-2- الدراسة السكانية: حسب العطيات المتحصل عليها يقدر عدد سكان منطقة الدراسة ب 6292

نسمة وقدر عدد الأطفال ب 2076 نسمة.

1-3- الدراسة المناخية:

انطلاقا من الدراسة المناخية موضحة في المخطط رقم (04) لمجال الدراسة نلاحظ وجود رياح غير

مستحبة من الجهة الجنوبية الغربية ورياح شمالية شرقية مستحبة

المخطط رقم (04): يوضح الدراسة المناخية منطقة الدراسة.



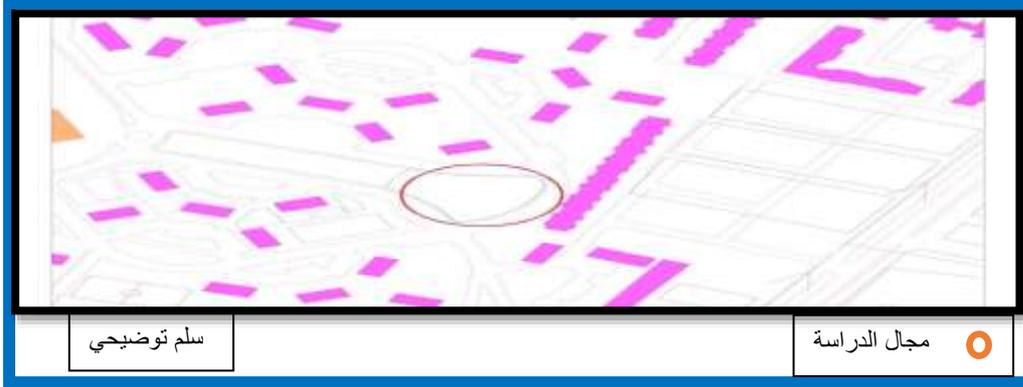
المصدر: مخطط التوجيهي لتهيئة وتعمير + معالجة الطالبة.

1-5- مورفولوجية أرضية المشروع:

أرضية المشروع هي عبارة عن مساحة لعب، لها شكل هندسي غير منتظم موضح في المخطط رقم (05)

الفصل الثالث:لمبحث الاول: -دراسة تحليلية لمجال التدخل

المخطط رقم (05): يوضح مورفولوجية منطقة الدراسة.



2الدراسة العمرانية والمعمارية للمساحة ومحيط المجاور لها:

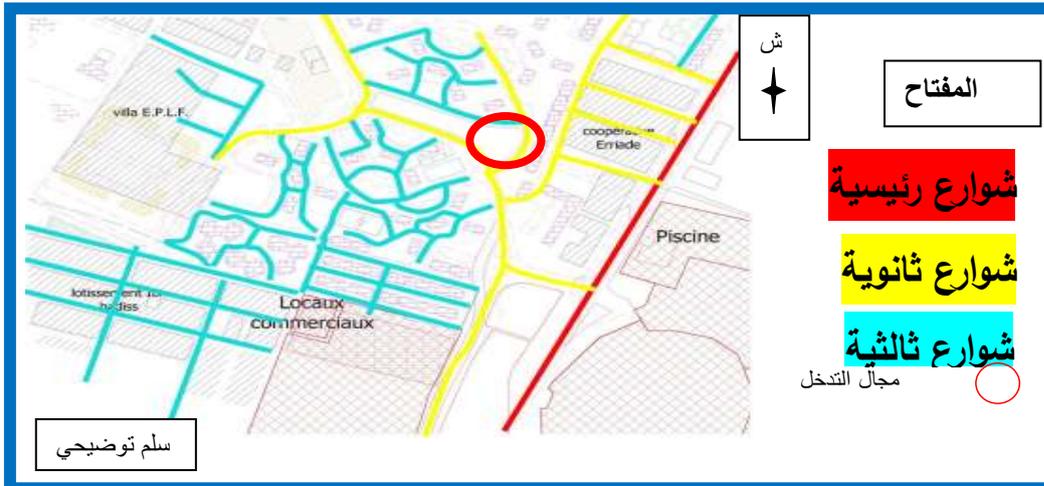
2-1-الطرق:

أ-تصنيف الطرق:

يحد مجال الدراسة شمال شارع رئيسي مهكل لمدينة تبسة وجنوب مجال الدراسة وجود شوارع رئيسية وأخرى ثانوية مهمة، بحيث تربط مجال الدراسة بالأحياء المجاورة. توجد بعض الممرات الثالثة تتصل اتصال مباشر بالشوارع الرئيسية، وهذا يؤثر سلبا على المجال وعلى حركة المرور خاصة.

كما لاحظت من خلال المعاينة أن طرق مجال الدراسة ذات حالة متوسطة وتفقر الى التهيئة والتأثير.

مخطط رقم (06): يوضح تصنيف الطرق المحيطة بمساحة لعب الاطفال.



مصدر: PDAU+ من إعداد الطالبة

ب-تصنيف شبكة الطرق

نميز وجود نوعين من شبكة الطرق في مجال الدراسة:

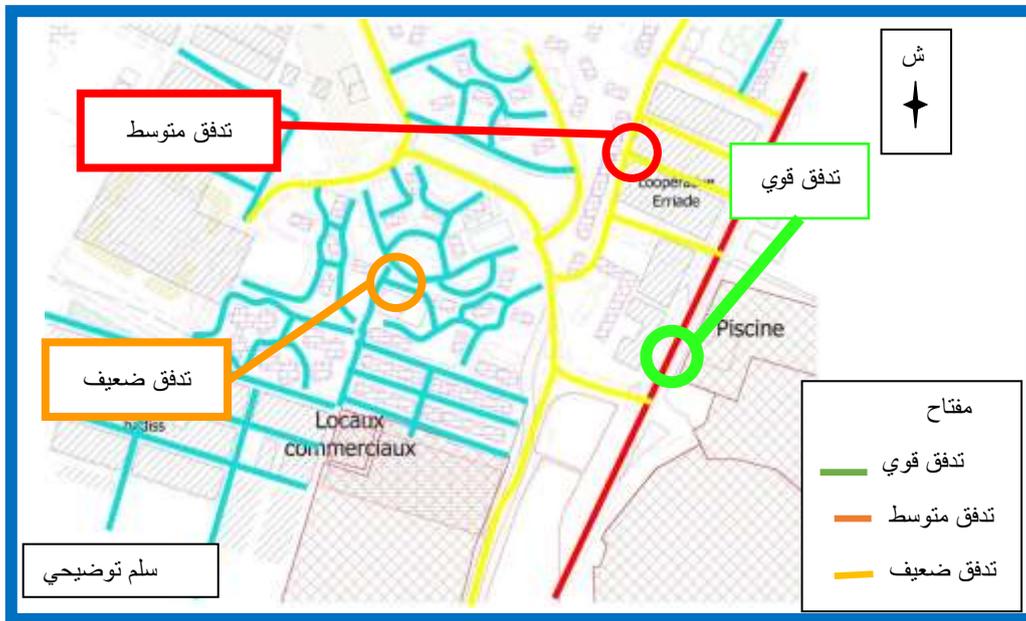
- الشكل الشطرنجي بالجهة الجنوبية الغربية وكذا الجهة الشمالية الشرقية من مجال الدراسة.
- الشكل الشجري من الجهة الشمالية، الغربية، من مجال الدراسة

- دراسة حركة الراجلين وحركة الميكانيكية: الحركة الميكانيكية التي تمر بمساحة لعب الأطفال هي من جهة الشرقية على شارع من مجال الدراسة وحركة الراجلين في المساحة تكون من جهة الشمال نحو الجنوب والعكس وهي غالبا تكون حركة تلاميذ الى الابتدائية والى المتوسطة.

2-2-تدفق الحركة بطرق الحركة المحيطة بمجال الدراسة:

تختلف التدفقات على مستوى الشوارع بمجال الدراسة فنجدها ذات تدفق قوي على مستوى الشارع الرئيسي في الجهة الشرقية من مجال الدراسة وهو عنصر مهيكلي لمجال التدخل وبينما التدفقات في الطرق الثانوية أقل منها الطرق الرئيسية بينما التدفق الضعيف فنجده في الطرق الثالثية والدروب.

مخطط رقم (07): يوضح التدفق بالطرق المحيطة بمجال التدخل .



مصدر: +PDAU من إعداد الطالبة

الفصل الثالث:لمبحث الاول: -دراسة تحليلية لمجال التدخل

2-3-دراسة الإطار المبني:

2-3-1-دراسة الواجهات المعمارية المحيطة بمجال الدراسة:

يقع مجال التدخل في محيط يحتوي على مباني ذات طابع عصري المتمثلة في سكنات ذات نمط عمراني

جماعي كما هو موضح في الصور ومخطط رقم (08).

مخطط رقم (08): الواجهات المعمارية المحيطة بمجال الدراسة



مصدر: من اعداد الطالبة

الفصل الثالث:لمبحث الاول: -دراسة تحليلية لمجال التدخل

2-3-2 نوعية التجهيزات المحيطة بمجال الدراسة:

مجال التدخل والذي هو عبارة على مساحة لعب الأطفال ذات موقع استراتيجي موقع متعدد الوظائف حيث يحيط بمجال الدراسة مجموعة من التجهيزات تختلف من حيث الوظيفة خدماتية، إدارية، تعليمية، سكنية ورياضية أنظر مخطط رقم (10).

مخطط رقم (10): يوضح مختلف التجهيزات المحيطة بمساحة لعب اول نوفمبر



مصدر: PDAU+ من إعداد الطالبة

نتيجة: يحتوي مجال الدراسة على عدد كبير من التجهيزات وهي تحتل مساحة معتبرة من مجال الدراسة وتختلف هاته المرافق من حيث الوظيفة لكن تغلب عليها الوظيفة السكنية ثم الإدارية ثم الخدماتية.

الفصل الثالث:لمبحث الاول: -دراسة تحليلية لمجال التدخل

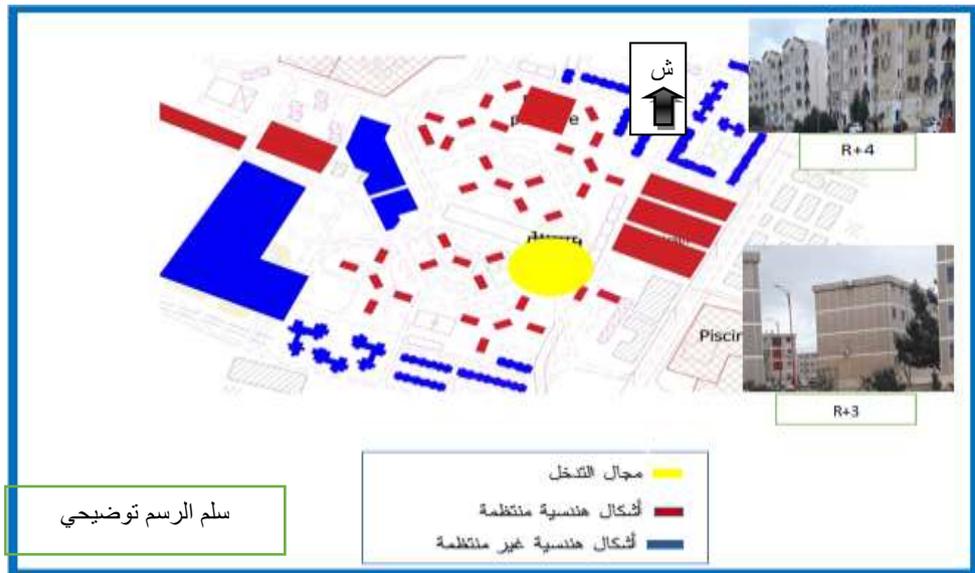
2-3-3- التحصيلات في مجال الدراسة (les parcelles):

التحصيلات التي لها شكل منتظم أغلبها عبارة عن سكنات، والتي لها شكل غير منتظم أغلبها مرافق وتجهيزات.

-حيث ان نسبة التحصيلات ذات الشكل المنتظم حوالي 36.31% وتتركز في الجهة الشمالية من مجال الدراسة.

- حيث ان نسبة التحصيلات ذات الشكل غير منتظم حوالي 63.69% وتتركز في الجهة الغربية والغربية الجنوبية.

المخطط رقم(11): شكل التحصيلات ونوعية البناءات وعدد الطوابق في محيط مجال



المصدر: اعداد الطالبة

3-دراسة حالة مساحة اللعب لحي اول نوفمبر:

❖ خصائص مساحة اللعب اول نوفمبر: انظر الصفحة رقم 60

-مساحتها: تقدر 1990 م² -التأثير العمراني: لا يتوفر التأثير الحضري بالمساحة.

-شكلها: غير منظم -نوع الأرضية: رملية

الفصل الثالث:لمبحث الاول: -دراسة تحليلية لمجال التدخل

من خلال المعاينة الميدانية وجدنا ان هذه المساحة تحتوي على منزلقتين بمسند بالنسبة للسلم لكل منهما كل الادراج منزوعة وكذلك بالنسبة للمضلة الموجودة فوق منزلقة لحماية الاطفال من الشمس هي ايضا غير موجودة.

تأثير العوامل المناخية على المساحة: تتعرض المساحة لأشعة الشمس بنسبة 100% فهي لا تحتوي على أي تضليل أو أشجار لتصدي للرياح.

حجم التردد على المساحة: هذه المساحة تعرف اقبالا كبيرا للأطفال لكونها تتوسط الأنماط السكنية الجماعية، كما انها تتوفر على خدمات تعليمية واخرى رياضية مما يجعل الاقبال عليها بنسبة كبيرة.

❖ نقائص ومشاكل مساحة اللعب المدروسة:

من خلال الخرجة الميدانية لمجال الدراسة مساحة لعب حي اول نوفمبر لاحظنا عدة نقائص ومشاكل تمثلة فيما يلي:

● تقع مساحة اللعب بمحاذاة طريق ثانوي من الجهة الشمالية مما يعرض الاطفال إلى خطر الحركة. الإهمال الكبير للأرضي وعدم الصيانة مما جعل الرمل يفقد صيغته الحبيبية وتنتشر عليه أعشاب لا فائدة لها كما نلاحظ في الصورة (62)

● من خلال المعاينة الميدانية وجدنا ان هذه المساحة تحتوي على منزلقتين بمسند، بالنسبة للسلم لكل منهما كل الادراج منزوعة وكذلك بالنسبة للمضلة الموجودة فوق منزلقة لحماية الاطفال من اشعة الشمس هي ايضا غير موجودة.

● على مستوى التصميم جميع التجهيزات الموجودة بها تهدد سلامة الأطفال المستعملين لها.فهي لا تراعي معايير السلامة كذلك تجهيزات لعب الأطفال الموجودة لا تلبي احتياجات الأطفال.

● مساحة اللعب لم يوضع لها حاجز أمني (سور) لحماية الأطفال من الحركة الميكانيكية.

الفصل الثالث:لمبحث الاول: -دراسة تحليلية لمجال التدخل

- غياب التأثير الحضري من انارة الى مقاعد لجلوس للمرافقين وتعريشات التظليل.....الخ حيث ان أعمدة الانارة مخصصة لطريق وليست للمساحة مما أدى الى استعمالها في أوقات النهار.

صور توضح حالة مساحة اللعب:

صورة رقم 64 مساحة اللعب بحي اول نوفمبر



صورة رقم (63) حالة المنزلة



صورة رقم (62) لأرضية مساحة اللعب بحي اول نوفمبر



المصدر: التقاط الطالبة ماي 2018

صورة رقم (66) توضح غياب التأثير الحضري بمساحة اللعب



صورة رقم (65) توجه الانارة



المصدر: التقاط الطالبة ماي 2018

الفصل الثالث:المبحث الثاني:- المشروع التنفيذي

ومن خلال تحديد المؤهلات وخصائص الموقع الأساسية والمشاكل التي يعاني منها يمكن تحديد الاستراتيجية الملائمة ليتم تطبيقها على المشروع وتتمثل في تقديم الحلول الملائمة مع مؤهلات منطقة الدراسة.

❖ المشروع التنفيذي:

يتمثل المشروع التنفيذي في تهيئة مساحة للعب بحى اول نوفمبر بمخطط يراعي المعايير الدولية، هذا المخطط يمكن تطبيقه على كافة الاحياء، وفق معايير وأسس تلبي احتياجات الشريحة بالمحافظة على سلامة الطفل ويكون أكثر ديمومة.

❖ التخطيط والبرمجة:

قبل الشروع في إنجاز أي مشروع لابد من وضع مخطط لهذا المشروع الذي يبين طرق الإنجاز ومن أجل تحديد ملامح توجهات التدخلات المقترحة على مستوى مساحة لعب اول نوفمبر وبعد التحليل الحضري لمنطقة الدراسة تم اقتراح مشروع هدفه الأساسي يتمثل في أهمية التوقيع والتهيئة المثالية لمساحات لعب الأطفال داخل الأحياء السكنية على مستوى الحي المدرس

1. مراحل تطور فكرة المشروع:



عندما يكون الطفل خارج المنزل، فمن المحتمل أن يحظى بمساحة أكبر وحرية أكبر في الحركة، فشبهت حركة الطفل بحركة الفراشة ومراحل تطورها بمراحل نمو الطفل كما أنها ترمز للصفاء والجمال تماما كالطفل ومن المعروف انجذاب الطفل للفراشات بسبب الوانها

الفصل الثالث:المبحث الثاني:- المشروع التنفيذي

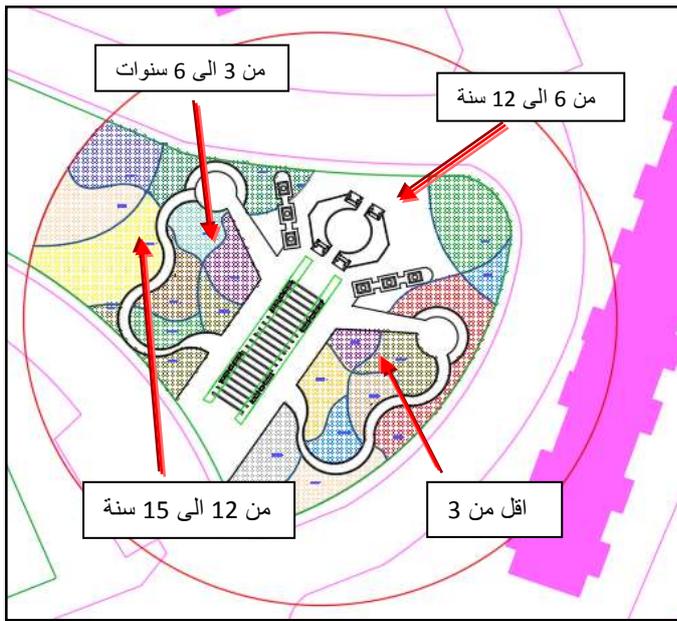
2. استعمال شكل الفراشة كاستعارة (métaphore) لشكل مساحة اللعب حي اول نوفمبر:

مخطط رقم(12): تشكيلة الممرات والفصل بين أماكن اللعب



تشكيل الممرات والفصل بين أماكن اللعب المخصصة لكل فئة

مخطط رقم(13): مخطط المبادئ للمشروع التنفيذي

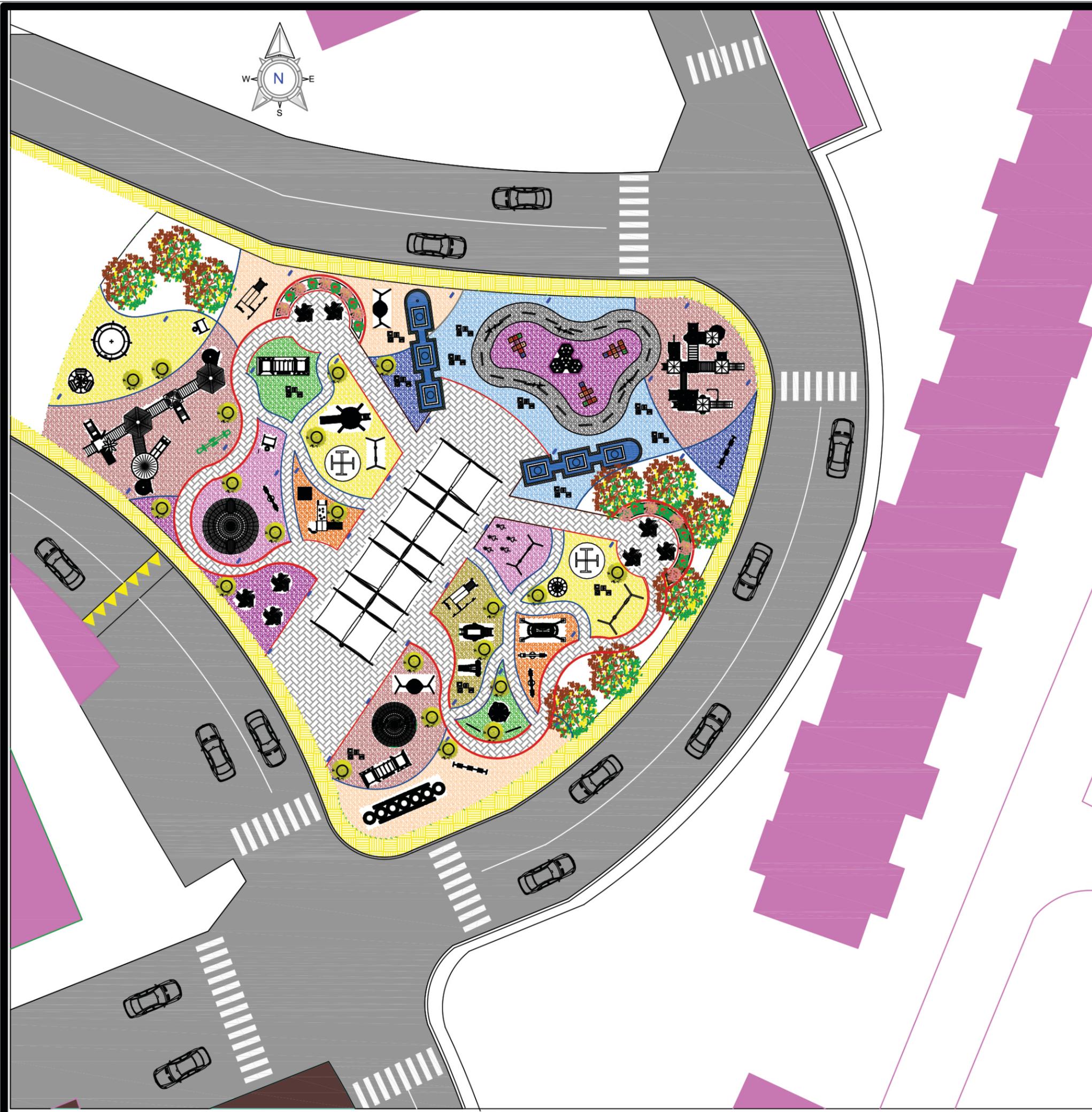


المصدر: اعداد الطالبة

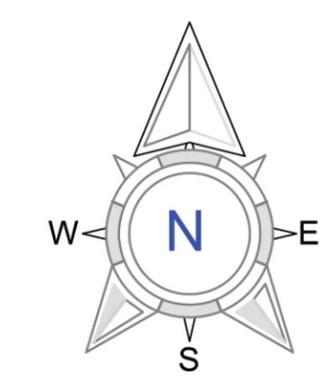
3. تقسيم أرضية المشروع:

تقسيم الأرضية إلى 4 مساحات وتحديد المساحة الخاصة بكل فئة وذلك حسب تقسيمات جناحي الفراشة المساحات الخاصة بالفئتين الأصغر سنا تكون داخل الجناحين لتكون أكثر

مخطط التهيئة للمشروع

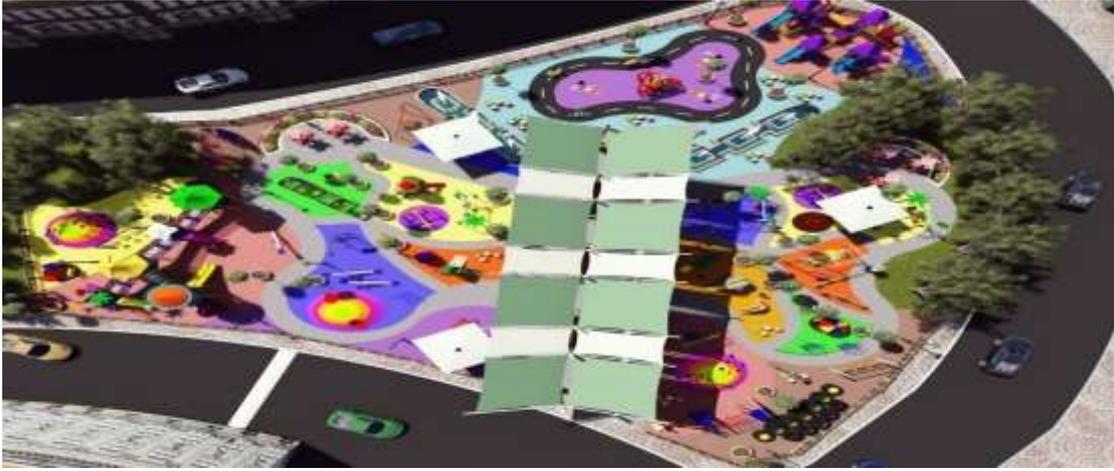


| المفتاح | |
|--------------------|--|
| حدود منطقة الدراسة | |
| بارجولات | |
| انارة | |
| مقاعد مظلة | |
| مقاعد | |
| مساحات مائية | |
| مساحات خضراء | |
| تبليط الممرات | |
| مساحات لعب للأطفال | |
| تبليط الساحة | |
| ممهل | |
| سور الساحة | |



| | |
|--|------------|
| جامعة محمد خيضر بسكرة تخصص تسيير المدن | |
| الطالبة : | |
| سوسن قدرى | |
| المشروع : | |
| مشروع تهيئة مساحة لعب حي أول نوفمبر | |
| المؤطر : | ههبوب نوال |
| الفوج : | 03 |
| تاريخ العرض : | 24/06/2018 |
| المقياس : | 1/250 |

4. - صور ثلاثية الأبعاد للمشروع







5. الاقتراحات والحلول:

- تصميم مساحات لعب الأطفال.

حسب المعايير الدولية وحسب متطلبات مساحات اللعب فإن لكل فرد من الفئات العمرية حق في مساحته الخاصة فلدينا اقل من 3 سنوات ومن 3 إلى 6 سنوات خصصت لهم 0.6 هـ/ساكن والفئة من 6 الى 12 سنة خصصت لهم مساحة تقدر ب 0.5 هكتار/ ساكن والفئة المتبقية من 12 الى 15 فأكثر حددت لهم 0.9 هكتار/ساكن، وحسب معطيات لعدد أطفال حي أول نوفمبر المقدر بـ 2076 طفل وحسب معطيات الخاصة بالأطفال لكل فئة سيتم برمجة المساحة حسب عدد الأطفال ولذلك ستخصص مساحة تقدر بـ 1245.6م² من المساحة الكلية لمساحة اللعب اول نوفمبر ومن خلال ذلك تم تقسيم مساحة اللعب الى

أربعة حسب الفئات العمرية:

- اقتراح مساحة لعب تخص الفئة العمرية الأقل من 3 سنوات.
- اقتراح مساحة لعب تخص الفئة العمرية من 3 الى 6 سنوات.
- اقتراح مساحة لعب تخص الفئة العمرية من 6 الى 12 سنة
- اقتراح مساحة لعب تخص الفئة العمرية 12 الى 15 سنة.

• فيما يخص تهيئة مساحات اللعب:

- اختيار الموقع المناسب لمساحة اللعب بحيث يكون الطفل تحت إشراف والديه.
- وضع حاجز أمني من أجل حماية الأطفال من خطر الخروج الى الحركة الميكانيكية ومن أجل تفادي الأخطار الخارجية التي قد تكون يكون الطفل عرضة لها.
- أن تكون اللعب سهلة الوصول من طرف الأطفال سواء كان مشياً أو باستخدام الدراجة.
- توفير مساحات لعب بما يتناسب واحتياجات كل فئة عمرية.
- عند تقسيم مساحة اللعب بتخصيص كل مساحة لفئة معينة، نحاول الفصل بين المساحات، وذلك لمراعات القدرات الجسدية هي تختلف بين هاتين الفئتين.
- تهيئة الأرضية بحيث تكون من النوع الأملس أو المسفلت والابتعاد عن الارضيات الحجرية والرملية لسهولة الحركات والوصول بالنسبة لذو الاحتياجات الخاصة.
- اختيار الارضيات المناسبة والملائمة للعب والمزودة بخاصية امتصاص الصدمات.
- تزويد المساحة بكاميرات المراقبة للحد من ظاهرة خطف الأطفال.
- ضرورة تأثيث مساحة اللعب.
- زراعة أشجار التي تحمي من أشعة الشمس والنباتات العشبية المزهرة، ذات النمو المندمج القصير وعدم زراعة النباتات الجارية المضادة حتى لا تتسبب في تعثر الأطفال في المشي أو عند الجري.
- تخصيص أماكن الراحة والمراقبة مجهزة بالمقاعد والطاولات وإنارة عمومية.
- مدخل مساحة اللعب يكون مهياً لذوي الحركة المحدودة.
- التوزيع الأمثل لحاويات القمامة من أجل الحفاظ على نظافة المكان.

• فيما يخص تهيئة هياكل الألعاب:

- توفير العدد الكافي للألعاب حتى لا تحدث صدمات بينهم.
- أن تكون الألعاب ذات أشكال وألوان ومساحات متعددة، لكي تساعد على إقبال الأطفال.
- يجب أن تكون هياكل الألعاب مصنعة من مواد متينة ومقاومة للصدأ والتآكل، ومقاومة لكل الظروف

المناخية.

الفصل الثالث:المبحث الثاني:- المشروع التنفيذي

■ أيضا في حالة استعمال الخشب لهياكل الألعاب يجب ان يكون ذو متانة وقدرة على تحمل العوامل المناخية.

■ أن تكون الألعاب المصنعة من مواد تحمل حركة الأطفال وتعمل بحركة انسيابية، وتتوفر فيها شروط الامن والسلامة.

■ عند تثبيت الألعاب بالأرض، يجب مراعاة الارتفاع بينهما وبين الأرض، واحترام شروط السلامة لكل نوع من الألعاب.

● على مستوى التسيير

■ التنسيق بين مختلف مسيرين مساحات لعب الأطفال.

■ تحسيس السكان بالمسؤولية إتجاه فضائهم العمومي الحضري بإعتبار أنهم المستفيدين الوحيدين من أي عملية تدخل حضري.

■ اقتراح لجنة حي تكون مسؤولة على المراقبة اليومية لمساحات اللعب.

■ المساهمة المالية للسكان وذلك بدفع مبالغ مالية محددة لتسيير وصيانة فضاءات اللعب داخل الحي.

6. التوصيات: بالنسبة للتوصيات يتم توجيهها إلى ثلاثة اتجاهات والمتمثلة فيما يلي:

6-1- توصيات فيما يخص الهيئات المسؤولة:

- إنشاء هيئة رسمية وطنية تهتم بإشكالية لعب الأطفال، تتكون من فريق عمل متعدد الاختصاصات

(معماريين، عمرانيين، علم النفس، التربية، الصحة)، ... هدفها البحث عن سبل ضمان بيئة مناسبة للعب

الأطفال.

- تقديم الاستشارات في هذا المجال لمن يطلبها من مختلف الهيئات وأصحاب المشاريع، مع التكفل

بعمليتي الإنجاز والتسيير لمساحات اللعب ومراقبتها إلى آخر عملية الإنجاز.

- القيام بدراسة قبلية من طرف صاحب المشروع يمكنه على ضوءها تحديد الخصائص الكمية

والنوعية لمساحات اللعب والتجهيزات التي يجب توفيرها حسب استغلال المجال من طرف الأطفال.

الفصل الثالث:المبحث الثاني:- المشروع التنفيذي

- توفير صيانة دائمة ومستمرة للأرضيات والألعاب وكل مكونات المجال لضمان بقاء التهيئة في حالة جيدة.

6-2- توصيات فيما يخص التشريعات القانونية:

- تدعيم النصوص التشريعية بمواد قانونية وتنظيمية حول نوعية التهيئة المناسبة التي تضمن تلبية الاحتياجات المعقدة للأطفال، ودليل للقائمين على إنجاز مساحات اللعب.

- تقنين معايير السلامة داخل مساحات اللعب، مع مراعاة ألا تكون هذه المعايير عائق في حد ذاتها للعب الحر (المرونة).

6-3- توصيات فيما يخص السكان:

- إيجاد الوسائل السليمة لإشراك السكان في جميع مراحل العمليات العمرانية، وفي تهيئة مساحات اللعب، وبالأخص تفعيل دور الجمعيات التي تجعل من السكان شريك حقيقي في عملية التسيير.

- نوعية السكان بأهمية مساحات اللعب بالنسبة للصحة النفسية والبدنية للأبناء، ودورها في تنشيط الحياة الاجتماعية داخل الأحياء السكنية للعمل على خلق ذهنية تحافظ تلقائياً على المكونات الخارجية للأحياء السكنية.

- تفعيل دور السكان في عملية التسيير ومشاركتهم في تمويل صيانة مساحات اللعب.

خلاصة:

من خلال الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة توصلنا إلى أن مساحة اللعب حي أول نوفمبر تعاني من نقائص ومشاكل على مستوى المساحة لذلك قمنا باقتراح مجموعة من الحلول واقتراحات لمعالجتها وتجسيدها في مخطط تهيئة لمساحات لعب الأطفال وفق لمعايير تصميمية تتناسب مع كل المجالات السكنية.

خاتمة علمة

خاتمة العامة:

تعتبر مساحات اللعب داخل المجالات السكنية من المكونات الأساسية للأحياء السكنية، فهي تلعب دورا كبيرا في التنمية النفسية والجسمية والعقلية للطفل، وفي تنشيط للحياة الاجتماعية داخل الأحياء السكنية. ولكن ما نعيشه ونلاحظه في المدن الجزائرية بصفة عامة، وفي أحياء مدينة تبسة بصفة خاصة، يجعلها غير قادرة على تأدية هذا الدور نتيجة لنقص كبير في مساحات اللعب للأطفال سواء من الناحية العددية أو مستوى التهيئة، وهذا يعود على أطفالنا بالسلب.

باعتبار الطفل المستعمل الرئيسي للمجالات الخارجية، فوجب علينا توفير مساحات لعب آمنة تتناسب وجميع احتياجات الفئات العمرية، والعمل بما نصت عليه المنظمات العالمية لحقوق الطفل، بإعطاء الطفل حقه وذلك بتوفير هذه المساحات في جميع المجالات السكنية، وفق لمعايير السلامة الخاصة بتصميمها، ومن خلال ذلك ننطلق لتحقيق الارتقاء الى المستوى المثالي للحياة الحضرية، والذي لا يمكن الوصول اليه الا بتحقيق التوافق بين المجال كمنتوج عمراني وتوفير الاحتياجات المختلفة للفئات المستعملة له.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة

تخصص: عمراني وتسيير المدن

شعبة: تسيير التقنيات الحضرية

إستمارة البحث الميداني

لموضوع: مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين الواقع واحتياجات الأطفال -دراسة حالة مدينة -تبسة -

ملاحظة: هذه الدراسة تدرج ضمن البحث الجامعي في إطار التحضير لمذكرة الماستر حول الموضوع أعلاه، فالرجاء ملؤها بدقة وعناية

ضع العلامة (X) في المكان المناسب.

➤ المحور الأول: معلومات حول الأسرة.

- نوع السكن الذي تقيم فيه؟
 فردي جماعي
- كم عدد أفراد الأسرة؟
.....
- كم عدد الأطفال في المنزل؟ - أقل من 3 سنوات إناث ذكور
- من 3 إلى 7 سنوات: إناث ذكور
- من 7 إلى 12 سنة: إناث ذكور
- من 12 إلى 15 سنة: إناث ذكور

➤ المحور الثاني: آراء الأسر المتعلقة باللعب

- في أي سن تسمح لطفلك بالخروج للعب بمفرده؟
 أقل من 3 سنوات بين 3-6 سنوات بين 6-9 سنوات بين 9-15 سنوات
- ماهي الأوقات التي تسمح فيها لأطفالك باللعب خارج المنزل؟
في الأيام العادية
- الصباح (بين 08-11 سا) منتصف النهار (بين 11-13 سا)
- المساء (بين 13-15 سا) المساء (بين 15-18 سا)
- ليلا (18 بين -22 سا)
- نهاية الأسبوع والعطل:
الصباح (بين 08-11 سا) منتصف النهار (بين 11-13 سا)

المساء (بين 13-18سا) ليلا (بين 18-22سا)

هل تتغير أوقات اللعب بتغيير الفصول؟ نعم لا

إذا كان نعم وضح الأسباب:.....

• أين تأخذ أبنائك في العطل كي يلعبوا؟

في الحي مساحات لعب الأطفال في حيكم مساحات لعب أطفال في مكان مجاور
ليس لديك وقت

هل تشعر بالاطمئنان أثناء لعب الأطفال في الخارج؟ نعم لا

إذا كان لا هل السبب؟ خطر الحوادث عدم وجود أماكن لعبهم

أسباب أخرى وضحها:.....

• كيف تراقب أطفالك أثناء لعبهم بالخارج؟

تراقبهم تراقبهم الأم من النافذة لا تراقبهم

1. هل يسبب لك لعب الأطفال داخل مساحات اللعب إزعاجاً؟ نعم لا

2. أين تفضل تواجد مساحة اللعب؟ بالقرب من المنزل بعيدة عن المنزل

3. هل توجد مساحات لعب الأطفال في حيكم نعم لا

4. هل توجد مساحة شاغرة (فارغة) داخل حيكم؟ نعم لا

➤ المحور الثالث: مساحات اللعب داخل الحي

1. هل ترى أنّ مساحات اللعب للأطفال ضرورية داخل الحي؟ نعم لا

2. هل مساحات اللعب داخل الحي منجزة من طرف السلطات؟ سكان الحي

• هل يرجع عدم وجود مساحات اللعب إلى :

1. عدم وجود مساحات شاغرة (فارغة) إهمال السلطات لضرورة مساحات اللعب

2. هل الألعاب الموجودة في مساحات اللعب كافية عددياً؟ نعم لا

3. هل تشكل هذه الألعاب خطراً على سلامة أطفالك؟ نعم لا

4. هل شهدت مساحات اللعب حوادث أصيب فيها الأطفال بأذى؟

5. صدمات بين الأطفال سقوط من فوق الألعاب جروح كسور

6. إذا لم توجد مساحات اللعب داخل الحي هل تساهم في إنجازها؟ نعم لا

7. إذا كان نعم هل تساهم في صيانتها؟ نعم لا

وشكراً

LES AIRES DE JEU

— LA REGLEMENTATION —

Décret n° 94-699 du 10 août 1994 fixant les exigences relatives aux équipements d'aires collectives de jeu (J.O. du 18/08/1994 p. 12 077).

Vu le code pénal, notamment son article R 610-1 ;

Vu le code des douanes, notamment son article 38 ;

Vu le code de la consommation, notamment son article L 221-3 ;

Vu la loi du 24 mai 1941 relative à la normalisation, ensemble le décret n° 84-74 du 26 janvier 1984, modifié par le décret n° 90-653 du 18 juillet 1990, par le décret n° 91-263 du 19 mars 1991 et par le décret n° 93-1235 du 15 novembre 1993, fixant le statut de la normalisation pris pour application ;

Vu l'avis de la commission de la sécurité des consommateurs en date du 2 décembre 1992 ;

ARTICLE 1ER - Il est interdit de fabriquer, d'importer, de détenir en vue de la vente, de mettre en vente, de vendre, de distribuer à titre gratuit et de donner en location des équipements d'aires collectives de jeux qui ne satisfont pas aux prescriptions du présent décret.

ARTICLE 2 - Pour l'application du présent décret, les équipements d'aires collectives de jeux s'entendent des matériels et ensemble de matériels destinés à être utilisés par des enfants à des fins de jeu, quel que soit le lieu de leur implantation.

Ne sont toutefois pas soumis aux dispositions du présent décret les équipements forains, les équipements aquatiques et les équipements destinés, par leurs caractéristiques, à un usage exclusivement familial.

ARTICLE 3 - Les équipements d'aires collectives de jeux doivent satisfaire aux exigences de sécurité définies en annexe au présent décret.

ARTICLE 4 - Le respect des exigences de sécurité définies en annexe est attesté par la mention : "conforme aux exigences de sécurité", apposée par les soins du fabricant ou de l'importateur, de manière visible, lisible et indélébile sur l'équipement et sur son emballage.

Le fabricant ou l'importateur appose, en outre, de manière visible, lisible et indélébile :

1° Sur l'équipement et sur son emballage, son nom ou sa raison sociale ou sa marque de commerce, son adresse et une mention permettant d'identifier le modèle ;

2° Sur l'équipement, les avertissements nécessaires à la prévention des risques inhérents à son utilisation.

ARTICLE 5 - Peuvent seuls comporter la mention : "conforme aux exigences de sécurité" les équipements d'aires collectives de jeux qui satisfont à l'une des deux obligations suivantes :

1° Avoir été fabriqués conformément aux normes de sécurité françaises ou étrangères les concernant, dont les références sont publiées au *Journal officiel* de la République française.

Dans ce cas, le responsable de la première mise sur le marché des équipements tient à la disposition des agents chargés du contrôle un dossier comprenant une description détaillée du produit et des moyens par lesquels le fabricant s'assure de la conformité de sa production aux normes susmentionnées, ainsi que l'adresse des lieux de fabrication ou d'entreposage.

2° S'ils ne respectent pas toutes les normes visées au 1° ci-dessus, être conformes à un modèle bénéficiant lui-même d'une attestation de conformité aux exigences de sécurité délivrée à la suite d'un examen de type effectué par un organisme français ou étranger agréé par le ministre chargé de l'industrie.

Dans ce cas, le responsable de la première mise sur le marché des équipements tient à la disposition des agents chargés du contrôle un dossier comprenant une description détaillée du produit, l'attestation de conformité aux exigences de sécurité ou une copie conforme, une description des moyens par lesquels le fabricant s'assure de la conformité de sa production au modèle examiné et l'adresse des lieux de production ou d'entreposage.

ARTICLE 6 - Tout équipement doit être accompagné d'une notice d'emploi, de montage, d'installation et d'entretien. Cette notice précise l'âge minimal des enfants auxquels l'équipement est destiné et comporte des mentions d'avertissement relatives aux risques liés à son utilisation.

ARTICLE 7 - Sans préjudice de l'application des sanctions pénales et des mesures administratives prévues au livre II du code de la consommation en cas de méconnaissance des exigences de sécurité, seront punis des peines d'amende prévues pour les contraventions de la 5ème classe :

a) Ceux qui auront fabriqué, importé, détenu en vue de la vente, mis en vente, vendu, distribué à titre gratuit ou donné en location un équipement d'aires collectives de jeux qui ne comporte pas l'ensemble des mentions exigées par l'article 4 ci-dessus ou qui ne satisfait pas aux prescriptions de l'article 6 ci-dessus ;

I - Principes généraux

Un affichage sur ou à proximité de chaque équipement, conforme aux dispositions du II (2, a) ci-après, doit informer les utilisateurs et les personnes assurant leur surveillance de la tranche d'âge à laquelle chaque équipement est destiné et comporter les mentions d'avertissement relatives aux risques liés à son utilisation.
Ces informations peuvent être apportées sous forme de pictogrammes.

II - Risques particuliers

1 - Choix du site :

a) L'accès immédiat de l'aire de jeux doit être aménagé de façon à protéger les utilisateurs et les tiers contre les risques liés à la circulation des véhicules à moteur ;

b) Les plantes et arbres présents sur les aires de jeux doivent être choisis, implantés et protégés de façon à ne pas occasionner d'accidents pour les enfants (empoisonnements ou blessures).

2 - Aménagements :

a) Les équipements et les zones de sécurité qui les entourent doivent être dégagés de tout obstacle ne faisant pas partie intégrante du jeu ;

b) Les limites des zones présentant des risques particuliers, comme les abords des balançoires ou des tourniquets, doivent être matérialisées de manière que, dans leur utilisation normale ou raisonnablement prévisible, ils n'occasionnent pas de heurts entre les enfants utilisant l'équipement et ceux qui ne l'utilisent pas ;

c) Les jeux utilisant l'eau doivent être conçus de manière à écarter tout risque de noyade ou d'infection raisonnablement prévisible ;

d) Les bacs à sable doivent être maintenus dans des conditions d'hygiène satisfaisantes ;

e) Les équipements doivent être implantés de manière que les adultes puissent, en toutes circonstances, accéder à tous les endroits où les enfants sont susceptibles de se trouver ;

f) Les éléments des équipements doivent être installés de façon à assurer la stabilité de ces derniers et à

éviter ainsi tout risque de renversement, de chute ou de déplacement inopiné ;

g) Lorsque cela est prévu par la notice d'installation, les équipements doivent être fixés au sol.

3 - Matériaux de revêtement et de réception :

a) Les zones sur lesquelles les enfants sont susceptibles de tomber alors qu'ils utilisent les équipements doivent être revêtues de matériaux amortissants appropriés ;

b) La durée de vie des matériaux amortissants utilisés doit correspondre à leur utilisation sur une aire collective de jeux, notamment pour ce qui concerne les processus d'usure et de vieillissement et les effets des variations climatiques. Les matériaux de remblai doivent être appliqués en couche suffisamment épaisse pour en permettre une bonne répartition.

c) Les matériaux de revêtement de l'aire de jeux doivent satisfaire aux conditions d'hygiène et de propreté permettant d'éviter toute souillure ou contamination.

4 - Entretien et maintenance :

a) Les exploitants ou gestionnaires doivent élaborer un plan d'entretien de l'aire de jeux et un plan de maintenance des équipements qui y sont implantés et respecter ces plans. Ces derniers doivent mentionner le nom ou la raison sociale du ou des organismes chargés de les exécuter ainsi que la nature et la périodicité des contrôles à effectuer ;

b) Les exploitants ou gestionnaires doivent organiser l'inspection régulière de l'aire de jeux et de ses équipements pour en vérifier l'état et pour déterminer les actions de réparation et d'entretien qui doivent être entreprises. La nature et la fréquence des inspections doivent être fonction, notamment des instructions du fabricant, du degré de fréquentation de l'aire de jeux et des conditions climatiques ;

c) L'accès aux équipements qui ne répondent plus aux exigences de sécurité légales ou réglementaires doit être interdit ;

d) Les plans, ainsi qu'un registre comportant, pour chaque site, la date et le résultat des contrôles effectués, seront tenus à la disposition des agents de contrôle, habilités à cet effet par l'article L 222-1 du code de la consommation.

Avis paru au Journal officiel du 4 juillet 1996 (industrie)

Les organismes agréés pour effectuer un examen de type au titre de l'article 5 (2°) du décret n° 94-699 du 10 août 1994 fixant les exigences de sécurité relatives aux équipements d'aires collectives de jeux sont :

Apave alsacienne, 2, rue Thiers, 68056 Mulhouse ;

Apave Nord-Picardie, 51, avenue de l'Architecte-Cordonnier, 59019 Lille ;

Apave parisienne, 13-17, rue Salneuve, 75017 Paris ;

Apave Sud, zone Industrielle, 33370 Artigues-près-Bordeaux ;

C.E.T.E. Apave lyonnaise, 177, route de Saint-Bel, 69811 Tassin ;

C.E.T.E. Apave normande, 2, rue des Mouettes, 76132 Mont-Saint-Aignan ;

C.E.T.E. Apave de l'Ouest, 5, rue de la Johardière, 44803 Saint-Herblain ;

Laboratoire national d'essais (L.N.E.), 1, rue Gaston-Bolssier, 75724 Paris Cédex 15 ;

Laboratoire Pourquery, 93, boulevard du Parc-d'Artillerie, 69354 Lyon Cédex 07 ;

Laboratoire Wolf, 20-22, rue Charles-Paradinas, 92110 Vichy

ANNEXE

Indice et titre de la norme

1 - Normes transposant les normes européennes

NF EN 1176-1 (octobre 1998) : Equipements d'aires de jeux. - Partie 1 : exigences de sécurité et méthodes d'essai générales.

NF EN 1176-2 (novembre 1998) : Equipements d'aires de jeux. - Partie 2 : exigences de sécurité et méthodes d'essai complémentaires spécifiques aux balançoires.

NF EN 1176-3 (novembre 1998) : Equipements d'aires de jeux. - Partie 3 : exigences de sécurité et méthodes d'essai complémentaires spécifiques aux toboggans.

NF EN 1176-4 (novembre 1998) : Equipements d'aires de jeux. - Partie 4 : exigences de sécurité et méthodes d'essai complémentaires spécifiques aux téléphériques.

NF EN 1176-5 (décembre 1998) : Equipements d'aires de jeux. - Partie 5 : exigences de sécurité et méthodes d'essai complémentaires spécifiques aux manèges.

NF EN 1176-6 (novembre 1998) : Equipements d'aires de jeux. - Partie 6 : exigences de sécurité et méthodes d'essai complémentaires spécifiques aux équipements oscillants.

Autres normes

Normes adoptées par les instituts nationaux de normalisation des Etats membres de l'Union européenne ou des Etats parties de l'accord instituant l'Espace économique européen, autres que l'AFNOR transposant les normes EN 1176-1, 2, 3, 4, 5 et 6.

2 - Norme française

NF S 52-400 (septembre 1998)

Equipements de jeux. - Points de fixation : exigences fonctionnelles et de sécurité, méthodes d'essai.

Ces normes permettent de fonder une présomption de conformité au décret susvisé dès lors qu'il y a coïncidence entre leurs spécifications, les risques que ledit décret demande de couvrir et ceux que les équipements sont susceptibles de présenter dans un usage normal ou raisonnablement prévisible.

A cet égard, l'attention est attirée sur les divergences A qui complètent, à la demande de la France, deux des normes susvisées (NF EN 1176-3, annexe A (informative) et NF EN 1176-5 annexe B (informative)). Les produits destinés au marché français doivent donc intégrer les exigences complémentaires ainsi énoncées pour pouvoir prétendre à la présomption de conformité.

Avis du Conseil supérieur d'hygiène publique de France du 13 juin 2000 relatif aux équipements des aires de jeux pour enfants comportant des bois traités par les agents de préservation "CCA" (chrome, cuivre, arsenic)

Vu la directive 94/60/CE du 20 décembre 1994, relative à la limitation de mise sur le marché et de l'emploi de certaines substances et préparations dangereuses ;

Vu la directive 86/378/CE du 3 mai 1988, relative à la sécurité des jouets ;

Vu le décret n° 94-699 du 10 août 1994 fixant les exigences de sécurité relatives aux équipements d'aires collectives de jeux ;

Considérant l'avis de la commission de la sécurité des consommateurs en date du 5 octobre 1994 relatif au traitement des bois d'aires de jeux traités par les "CCA" ;

Considérant l'expertise du rapport de la Fédération Rhône-Alpes de protection de la nature (FRAPNA) sur les "CCA" effectuée par le réseau national de santé publique en août 1995 ;

Considérant l'avis du conseil supérieur d'hygiène publique de France du 4 avril 1998 publié au Bulletin officiel des affaires sociales le 28 août 1998 ;

Considérant l'avis du comité scientifique sur la toxicité, l'écotoxicité et l'environnement (CSTEE) de la Commission européenne du 15 septembre 1998 ;

Considérant la norme "sécurité des jouets EN-71" qui, notamment, fixe le seuil de biodisponibilité de l'arsenic à 0.1 µg] et celui du chrome à 0.3 µg] ;

Considérant les effets toxiques de l'arsenic, du chrome et notamment le caractère cancérigène de l'arsenic pour l'espèce humaine ;

Considérant que dans les aires de jeux, les installations en bois traité au "CCA" sont susceptibles de libérer du chrome, du cuivre et de l'arsenic en quantités notables ;

Considérant le comportement des enfants en bas âge qui par le port à la bouche des mains et/ou du sable, peuvent absorber ces trois éléments dans les aires de jeux ;

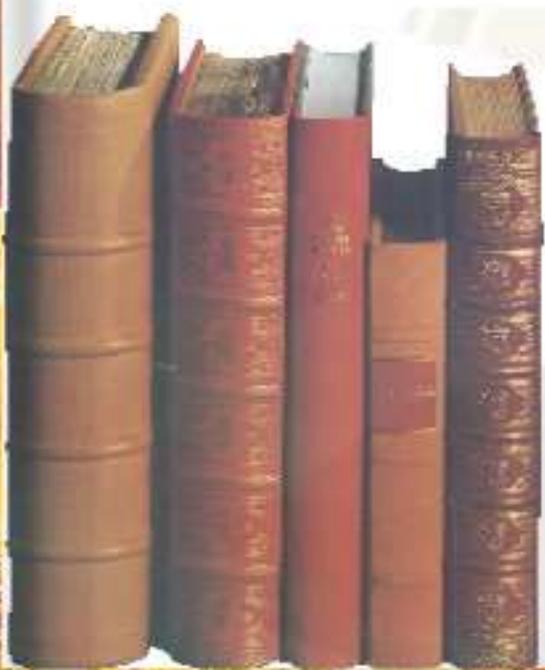
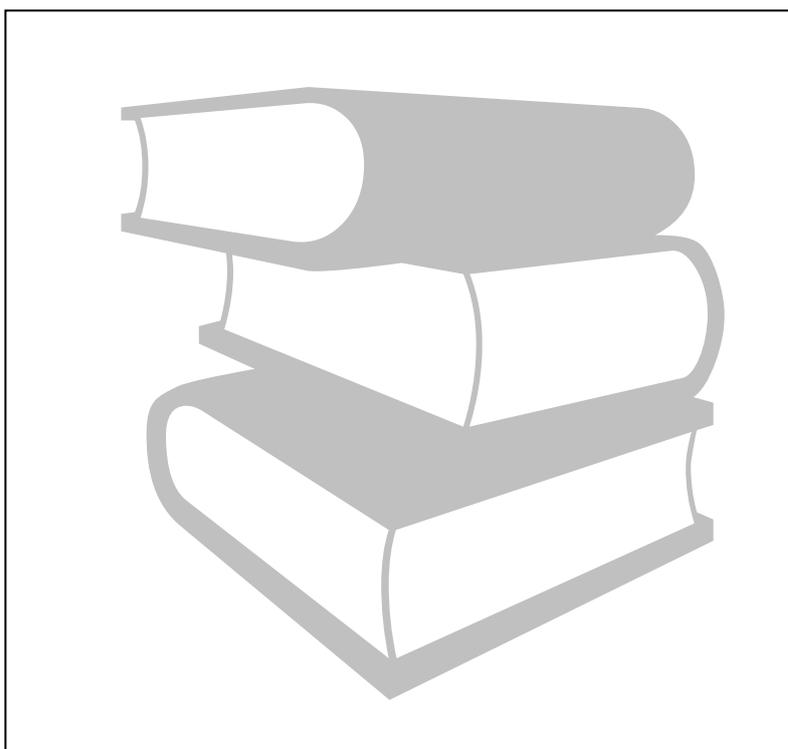
Considérant que l'on ne peut exclure l'existence de risques pour la santé des enfants qui fréquentent ces installations ;

Considérant que l'élimination de ces produits ne doit pas constituer une nouvelle source de pollution ;

Le Conseil recommande :

- que le traitement par les "CCA" soit interdit pour les bois servant à équiper les aires de jeux pour les enfants ;
- que les bois traités par les "CCA" soient progressivement retirés des aires de jeux et incinérés dans les installations adaptées pour éviter la libération dans l'air des produits de traitement ;
- qu'il soit réalisé une évaluation de l'intérêt et des risques des procédés susceptibles de constituer une alternative à ce traitement pour cet usage particulier ; en l'absence de substitut adéquat, l'éventuelle utilisation de bois non traité imposera un renouvellement plus fréquent de ce type d'équipement ;

المراجع



مراجع باللغة العربية:

1. خلف الله بوجمعة العمران والمدينة، دار الهدى، 2005م.
2. احمد نايل الغريز اللعب وتربية الطفل، مكتبة الجامعة الشرقية، نشر وتوزيع الأردن الطبعة الاولى 2010.
3. منتصر سعيد حمودة ، حماية حقوق الطفل في القانون الدولي العام و الاسلامي ،دار الجامعة الجديدة الاسكندرية 2007.
4. احمد الخالدي اهمية اللعب في حياة الاطفال الطبيعيين وذوي الاحتياجات الخاصة الطبعة الأولى للنشر و التوزيع المعترف -الاردن -عمان وسط البلد مجمع الفحيص التجاري 2007.
5. هايدة موثقي، علم نفس اللعب دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.
6. متحف تبسة حضارة وتحف، الاصدار الثاني، 2014.
7. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير تبسة 2009
8. المركز الوطني للإحصاء لولاية تبسة
9. مديرية السكن والتجهيزات العمومية لولاية تبسة.

مذكرات التخرج:

1. بن سليمان رياض، مولود يوسف: التحسين الحضري بمدينة المدية، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن جامعة منتوري، قسنطينة 2009.
2. برة يونس، محمد دحمان"، الأحياء الأيكولوجية ومدى مساهمتها في تحسين الصورة المتروبولية "مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013.
3. رحمون محمد امين مساحات لعب الاطفال داخل الاحياء السكنية بين العجز الكمي والكيفي دراسة حالة حي 100سكن مدينة تملوكة مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي 2017.
4. جميلة زومري مساحات اللعب داخل المجالات السكنية بين الواقع وإحتياجات الأطفال دراسة حالة مدينة تقرت مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية جامعة بسكرة 2015/ 2016.
5. بلخير إسماعيل مساحات اللعب اداخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تسيير التقنيات الحضرية بالمسيلة 2009.
6. أحمد أمبارك مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية، الساحة العامة والوظيفية الترفيهية للمحيط العمراني جامعة محمد خيضر بسكرة 2016-2015.

المجلات والصحف:

1. صحيفة الرياض، ص01..01 www.wassakim.om/studio/91038.html.
2. إعلان حقوق الطفل الصادر رسمياً بموجب قرار الجمعية لعامة 1386(14-د) المؤرخ في 20 تشرين الثاني نوفمبر 1959.
3. اتفاقية حقوق الطفل للأمم المتحدة المادة 31 المؤرخ في 20 تشرين الثاني نوفمبر 1989
4. نصوص ومواد قانون رقم(45) لسنة 2002م، بشأن حقوق الطفل اليمني.
5. ¹الجريدة الرسمية للقانون رقم 90-29 المتعلق بالتهيئة والتعمير الصادر في 1-2-1990.

المراجع باللغة الفرنسية:

1. La réglementation, les aires des jeu , observatoire de la sécurité des établissements et d'enseignement supérieur
2. Aménagement des espaces verts webains et du paysage rural,jean-luclarcher.thiery Gelgon,4éeditin2012.
3. Neufert.friedr.viweg et sohnverlagsgesellschaftmbh paris 2002pour la 8e

| | |
|--------|----------------------------|
| أ..... | مقدمة عامة..... |
| ب..... | الإشكالية..... |
| ت..... | اهداف الدراسة..... |
| ث..... | أسباب اختياري للموضوع..... |
| ث..... | المنهجية المستعملة..... |
| ج..... | خطة العمل:..... |
| ح..... | صعوبات..... |

الفصل الأول

| | |
|---------|---|
| 1..... | مقدمة المبحث الأول :..... |
| 2..... | .امفاهيم عامة:..... |
| 2..... | (1 المدينة:La ville..... |
| 3..... | (2 مفهوم التخطيط العمراني:..... |
| 3..... | (3 تعريف الحي:..... |
| 6..... | (4 مفهوم اللعب:..... |
| 7..... | (5مجالات اللعب..... |
| 7..... | (6 تعريف التهيئة الحضرية:..... |
| 8..... | (7 تعريف الطفل:..... |
| 9..... | (8 أهمية اللعب في حياة الطفل..... |
| 10..... | (9 نشأة وتطور مساحات لعب الأطفال:..... |
| 11..... | (10 أهمية مساحات اللعب في الأحياء السكنية:..... |
| 11..... | (11 المعايير والمعدلات التخطيطية:..... |
| 12..... | (12 الشروط المرتبطة بتهيئة مساحات لعب الاطفال:..... |
| 15..... | (13 اختيار الموقع المناسب لمساحة اللعب:..... |
| 21..... | (14 ملائمة التهيئة مع البيئة المناخية المحلية:..... |
| 21..... | (15 العناصر المكونة لمساحة لعب الطفل:..... |

- 16) اللعب و أنواعه : 23
- 17) الحوادث و الاخطار التي تحدث للطفل داخل مساحات اللعب 24
- خلاصة المبحث الأول : 26
- مقدمة المبحث الثاني : 27
- 1) حق الطفل في اللعب في المواثيق الدولية: 28
- 2) التشريعات المحلية و الأجنبية لمساحات لعب الأطفال: 29
- 3) مساحات اللعب ضمن التشريع البريطاني: 32
- خلاصة المبحث الثاني: 36

الفصل الثاني

- مقدمة المبحث الأول : 37
- 1) دراسة الموقع : 38
- 2) دراسة الموضع : 39
- 3) الدراسة الطبيعية: 40
- 4) الدراسة السكانية والعمرائية لمدينة تبسة : 43
- 5) التجهيزات: 49
- 6) الإطار غير المبني: 49
- خاتمة المبحث الأول : 50
- مقدمة المبحث الثاني : 51
- 1) واقع مساحات اللعب داخل الأحياء السكنية لمدينة تبسة..... 52
- 1-1- مدينة الألعاب للتسلية: 66
- خلاصة المبحث الثاني : 70
- مقدمة المبحث الثالث : 71
- 1) إختيار العينة : 71
- 2) إعداد الوثيقة : 71
- 3) عروض وتحليل نتائج الاستمارة : 72
- أهم الاستنتاجات والاقتراحات : 88

89 خلاصة المبحث الثالث :

الفصل الثالث

90 مقدمة المبحث الاول :

91 1- الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة:

92 1-1- موقع مجال الدراسة بالنسبة لمدينة تبسة:

92 1-2-الموصلية:

93 2 -مورفولوجية أرضية المشروع:

94 3- الدراسة العمرانية والمعمارية للمساحة ومحيط المجاور لها:

96 4- دراسة الإطار المبني.....

97 4-1- دراسة الواجهات المعمارية المحيطة بمجال الدراسة:

98..... 5- دراسة حالة مساحة اللعب لحي اول نوفمبر

101..... مقدمة المبحث الثاني :

101..... 1.المشروع التنفيذي:

101..... 2- التخطيط والبرمجة:

101..... 3-مراحل تطور فكرة المشروع.....

106..... 6-اقتراحات و حلول

108..... 7 التوصيات:

110..... خلاصة المبحث الثالث :

فهرس الخرائط
والمخططات والصور
والجداول والأشكال



فهرس الخرائط

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|-----------------------------|--------|
| 01 | الموقع الجغرافي لمدينة تبسة | 38 |
| 02 | الموقع الاداري لمدينة تبسة | 39 |
| 03 | موضع مدينة تبسة | 40 |
| 04 | النمو العمراني لمدينة تبسة | 46 |
| 05 | تقسيم المدينة الى قطاعات | 47 |

فهرس المخططات

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01 | أهمية و اهداف مساحة اللعب و القيود المرتبطة بتهيئتها | 11 |
| 02 | مساحات لعب الأطفال بمدينة تبسة مخطط | 53 |
| 03 | مخطط موقع مجال الدراسة بالنسبة لمدينة تبسة | 91 |
| 04 | مخطط يوضح حدود مساحة اللعب بحي اول نوفمبر | 92 |
| 05 | مخطط يوضح الدراسة المناخية لمنطقة الدراسة | 93 |
| 06 | مخطط مورفولوجية منطقة الدراسة | 94 |
| 07 | مخطط يوضح تصنيف الطرق المحيطة بمساحة لعب الاطفال | 94 |
| 08 | مخطط يوضح التدفق بالطرق المحيطة بمجال التدخل | 95 |
| 07 | مخطط الواجهات المعمارية المحيطة بمجال الدراسة | 96 |
| 08 | مخطط يوضح مختلف التجهيزات المحيطة بمساحة لعب اول نوفمبر | 97 |
| 09 | مخطط شكل التحصيلات و نوعية البناءات و عدد الطوابق | 98 |
| 10 | | 114 |
| 11 | مخطط تشكيلة الممرات المقترح والفصل بين أماكن اللعب | 120 |
| 12 | مخطط المبادئ للمشروع التنفيذي | 121 |

فهرس الصور

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|------------------|--------|
| 01 | مساحة لعب مستقلة | 06 |

| | | |
|----|--|----|
| 06 | مساحات اللعب مكلمة | 02 |
| 15 | منطقة الأمان للمنزلة وإعادها | 03 |
| 18 | حوض رملي لتجهيز مساحة لعب | 04 |
| 18 | توضح الالعب المصنعة التي تكون في مساحة اللعب | 05 |
| 19 | توضح استعمال العشب والارضيات المرصومة. | 06 |
| 19 | استعمال الارضيات المرصومة و استعمال الخشب | 07 |
| 19 | توضح استعمال الرمل لأرضية مساحة اللعب. | 08 |
| 20 | أرضية حصى غير مكسرة. | 09 |
| 20 | توضح أرضية لمساحة لعب من لحاء الخشب و نجارة | 10 |
| 20 | أرضية مساحة لعب تمت تهيئتها بالمواد الصناعية المركبة . | 11 |
| 21 | توضح نوع من انواع المقاعد بالمساحة لعب | 12 |
| 21 | المضلات les pergola | 13 |
| 24 | نوع من الالعب الحركية | 14 |
| 54 | التأثير الحضري الموجود بالمساحة ذراع الامام | 15 |
| 54 | المتأرجحة الموجودة بمساحة لعب ذراع الامام | 16 |
| 55 | لعبة التسلق الموجودة بالمساحة اللعب | 17 |
| 55 | المنزلة الموجودة | 18 |
| 56 | توضح المتأرجحة الموجودة بالمساحة بحي زيادي لمين | 19 |
| 56 | الصورة حالة المنزلة بحي زيادي لمين. | 20 |
| 56 | التأثير الحضري بالمساحة لعب بحي زيادي لمين. | 21 |
| 58 | أرضية مساحة اللعب بحي الوئام | 22 |
| 58 | حالة المنزلة بحي الوئام | 23 |
| 58 | تجهيزات مساحة لعب بحي الوئام | 24 |
| 59 | أرضية مساحة اللعب بحي اول نوفمبر | 25 |
| 59 | حالة المنزلة بحي اول نوفمبر | 26 |

| | | |
|----|--|----|
| 59 | تجهيزات اللعب بحي اول نوفمبر | 27 |
| 61 | ساحة عمومية بحي تيفاست | 28 |
| 61 | : مقاعد الجلوس وأعمدة الانارة بالساحة تيفاست | 29 |
| 61 | حاويات القمامة بالساحة تيفاست | 30 |
| 62 | حالة المنزلقة في ساحة لعمومية بحي تيفاست | 31 |
| 62 | حالة الارجوحة بساحة لعمومية بحي تيفاست | 32 |
| 62 | مادة صنع تجهيزات الالعب بساحة لعمومية بحي تيفاست | 33 |
| 64 | شكل مساحة اللعب بالساحة العمومية الدكان | 34 |
| 64 | التاثيث الحضري بالساحة العمومية الدكان | 35 |
| 64 | نوع المنزلقة الموجودة بالساحة العمومية الدكان | 36 |
| 64 | التاثيث الحضري بالساحة العمومية الدكان | 37 |
| 64 | حالة المنزلقة بمساحة اللعب الدكان | 38 |
| 66 | نوع الأرضية مساحة اللعب لساحة يحيا فارس | 39 |
| 66 | تاثيث بالساحة العمومية يحيا فارس | 40 |
| 66 | :نوع المنزلقة بالساحة العمومية يحيا فارس | 41 |
| 67 | واجه مدينة الالعب لمدينة | 42 |
| 67 | واجه مدينة الالعب لمدينة | 43 |
| 68 | اماكن جلوس العائلات | 44 |
| 68 | مطعم بمدينة الالعب | 45 |
| 68 | العجلة الدوارة | 46 |
| 68 | لعبة اصطدام السيارات | 47 |
| 68 | لعبة الغريال | 48 |
| 69 | لعبة الكرسي الطائر | 49 |
| 69 | العجلة الدوارة للأطفال دون سن 5 | 50 |

| | | |
|-----|--|----|
| 69 | لعبة كرسي طائر للأطفال الصغار دون سن 5 سنوات | 51 |
| 69 | لعبة التنين السريع | 52 |
| 69 | لعبة للأطفال الصغار دون سن 5 سنوات | 53 |
| 100 | أرضية مساحة اللعب لحي اول نوفمبر | 62 |
| 100 | حالة المنزلقة لي مساحة اللعب | 63 |
| 100 | مساحة اللعب بحي اول نوفمبر | 64 |
| 100 | توجه الانارة | 65 |
| 100 | توضيح غياب التأثيث الحضري بمساحة اللعب | 66 |

فهرس الجداول

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|---|-------|
| 13 | المسافات المناسبة التي تفصل بين المسكن ومساحات اللعب | 01 |
| 17 | المساحة اللازمة حسب الاعمار وابعاد المساحة والبعد عن المنزل والمسافة والمدة | 02 |
| 19 | الأرضيات المستعملة لمساحات اللعب | 03 |
| 41 | المعايير البريطانية الموصي بها | 04 |
| 41 | متوسط التساقط في مدينة تبسة على مدار السنة 2008 | 05 |
| 42 | توسط درجة الحرارة في مدينة تبسة على مدار السنة 2008 | 06 |
| 44 | التركيب السكاني حسب الجنس والسن لمدينة تبسة | 07 |
| 47 | الأحياء الموجودة في كل قطاع من قطاعات المدينة | 08 |
| 56 | توزيع السكان والكثافة السكانية عبر القطاعات العمرانية | 09 |
| 72 | نوع السكن الذي تقيم فيه | 16 |
| 73 | عدد افراد الاطفال بالمنزل بالنسبة للإناث | 17 |
| 73 | عدد افراد الاطفال بالمنزل بالنسبة للذكور | 18 |
| 74 | مجموع السكان | 19 |
| 74 | في أي سن تسمح لطفلك بالخروج للعب بمفرده | 20 |

| | | |
|----|--|----|
| 75 | الاقوات التي تسمح بها لطفلك بالخروج في الايام العادية | 21 |
| 75 | الاقوات التي تسمح بها لطفلك بالخروج في نهاية الاسبوع والعطل | 22 |
| 76 | هل تتغير اوقات اللعب بتغير الفصول؟ | 23 |
| 77 | اين تأخذ ابناك في العطل كي يلعبوا؟ | 24 |
| 77 | هل تشعر بالاطمئنان اثناء لعب اطفالك بالخارج | 25 |
| 78 | سبب عدم اطمئنان الاولياء على اولادهم | 26 |
| 79 | كيف تراقب اطفالك اثناء لعبهم بالخارج؟ | 27 |
| 79 | هل يسبب لك لعب الاطفال داخل مساحات اللعب ازعاجا؟ | 28 |
| 80 | اين تفضل تواجد مساحة اللعب؟ | 29 |
| 81 | هل توجد مساحة لعب في حيكم؟ | 30 |
| 81 | هل توجد مساحات شاغرة في حيكم؟ | 31 |
| 82 | هل ترى ان مساحة اللعب الاطفال ضرورية داخل الحي؟ | 32 |
| 82 | هل مساحات اللعب المنجزة من طرف السلطات او من طرف سكان الحي؟ | 33 |
| 83 | عدم وجود مساحات اللعب راجع الى عدم وجود مساحات شاغرة او الى اهمال السلطات؟ | 34 |
| 84 | هل الالعب الموجودة في مساحات اللعب كافية عدديا؟ | 35 |
| 84 | هل تشكل هذه الالعب خطر على اطفالك؟ | 36 |
| 85 | هل شهدة مساحات اللعب حوادث اصاب فيها الاطفال بأذى؟ | 37 |
| 86 | هل تساهم في انجاز مساحة لعب؟ | 38 |
| 86 | هل تساهم في صيانتها؟ | 39 |

فهرس الأشكال

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--|-------|
| 42 | متوسط كمية التساقط لمدينة تبسة على مدار سنة 2008 | 01 |
| 43 | متوسط درجة الحرارة لمدينة تبسة على مدار السنة 2008 | 02 |
| 72 | نوع السكن الذي تقيم فيه | 03 |

| | | |
|----|--|----|
| 73 | عدد افراد الاطفال بالمنزل بالنسبة للإناث | 04 |
| 73 | عدد افراد الاطفال بالمنزل بالنسبة للذكور | 05 |
| 74 | مجموع السكان | 06 |
| 74 | في أي سن تسمح لطفلك بالخروج للعب بمفرده | 07 |
| 75 | الاقوات التي تسمح بها لطفلك بالخروج في الايام العادية | 08 |
| 76 | الاقوات التي تسمح بها لطفلك بالخروج في نهاية الاسبوع والعطل | 09 |
| 76 | هل تتغير اوقات اللعب بتغير الفصول؟ | 10 |
| 77 | اين تأخذ ابناءك في العطل كي يلعبوا؟ | 11 |
| 78 | هل تشعر بالاطمئنان اثناء لعب اطفالك بالخارج؟ | 12 |
| 78 | سبب عدم الاطمئنان؟ | 13 |
| 79 | كيف تراقب اطفالك اثناء لعبهم بالخارج؟ | 14 |
| 80 | هل يسبب لك لعب الاطفال داخل مساحات اللعب ازعاجا؟ | 15 |
| 80 | اين تفضل تواجد مساحة اللعب؟ | 16 |
| 81 | هل توجد مساحة لعب في حيكم؟ | 17 |
| 81 | هل توجد مساحات شاغرة في حيكم؟ | 18 |
| 82 | هل ترى ان مساحة اللعب الاطفال ضرورية داخل الحي؟ | 19 |
| 83 | هل مساحات اللعب المنجزة من طرف السلطات او من طرف سكان الحي؟ | 20 |
| 83 | عدم وجود مساحات اللعب راجع الى عدم وجود مساحات شاغرة او الى اهمال السلطات؟ | 21 |
| 84 | هل الالعب الموجودة في مساحات اللعب كافية عدديا؟ | 22 |
| 85 | هل تشكل هذه الالعب خطر على اطفالك؟ | 23 |
| 85 | هل شهدة مساحات اللعب حوادث اصاب فيها الاطفال بأذى؟ | 24 |
| 86 | هل تساهم في انجاز مساحة لعب؟ | 25 |
| 87 | هل تساهم في صيانتها؟ | 26 |

الملخص:

تعاني المدن الجزائرية بصفة عامة، واحياءها بصفة خاصة إشكالية، حقيقية تتعلق بالإهمال و التدهور الواضح الذي تتعرض له تهيئة المجالات الخارجية، خاصة ما ارتبط بفئة أطفال بفعل غياب فضاءات حضرية امنة قادرة عل الاستجابة لاحتياجات الطفل و التي في مقدمتها مساحات اللعب، خاصة في ظل مواصفات الثقافة الحضرية الجديدة و التغيرات التي تعرفها المدينة الجزائرية في العمران و تسير المدينة.

بالرغم من احتياج الطفل للعب والدراية التامة بفوائده النفسية والجسمية و الاجتماعية و العقلية، الا اننا نجد ان واقع مساحات اللعب داخل الاحياء السكنية لا يلبي هذه الاحتياجات. وهذا بالتحديد ما يجلب الانتباه بمدينة تبسة فاعلم احياءها السكنية، تعاني من غياب واضح لمساحات اللعب الموجهة لفئة الأطفال، وزيادة عن ذلك فان وجدت فهي لا تراعي معايير و شروط خاصة بتصميمها و بتحقيق احتياجات الطفل وحمايته.

الكلمات المفتاحية:

الطفل، اللعب، مساحات اللعب ، المجالات السكنية، الفضاءات الخارجية.

Résumé :

Les villes algériennes souffrent en général, et ses quartiers particulièrement réel problématique lié à la négligence et des lacunes évidentes de l'aménagement des espaces externes, en particulier ce qui a été associé à la catégorie des enfants en raison de l'absence d'espaces urbaine sécurisé d'Al répondre aux besoins de l'enfant et que, dans l'avant-garde des aires de jeux, en particulier à des spécificité de la nouvelle culture urbaine et les changements que la ville d'Alger définit dans urbanisme et la gestion de la ville.

En dépit de la nécessité pour l'enfant de jouer et de savoir-faire pleinement ses avantages psychologiques et physiques, sociales et mentales, mais nous constatons que la réalité des aires de jeux dans les quartiers résidentiels ne répond pas à ces besoins.

Précisément ce qui attire l'attention dans Tebessa Ce résidentiel la majorité de ses quartier résidentiel souffre de l'absence des aires de jeu claires destinées à la catégorie des enfants, ont plus si elle est constaté elles ne tiennent pas compte des critères et des conditions particulières de ses conceptionet répondre aux besoins de l'enfant et de sa protection.

Les mots clés : Enfant, jouer, aires de jeux, espaces résidentielles, espaces extérieurs.